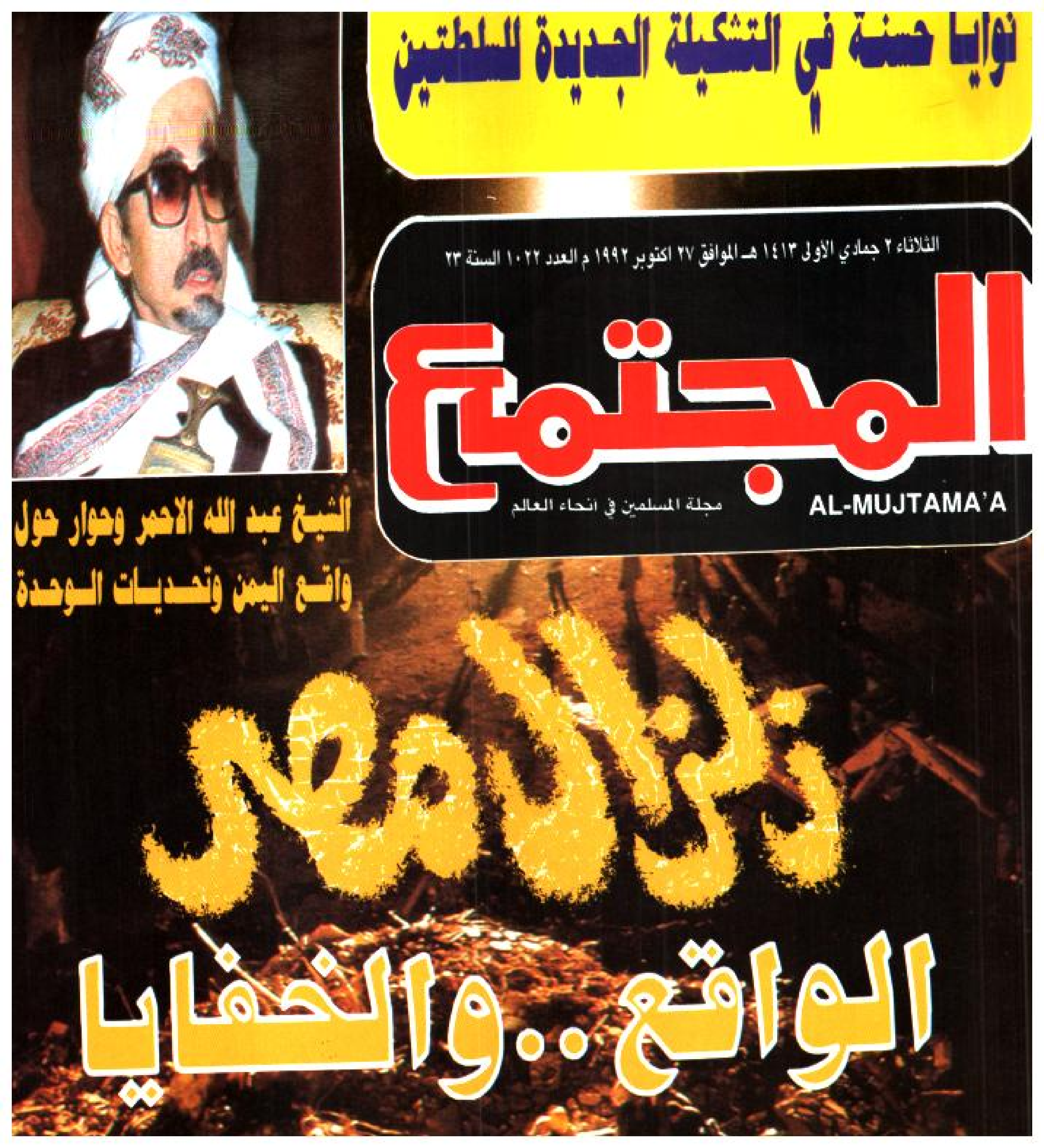


نوايا حسنة في التشكيلة الجديدة للسلطتين
الثلاثاء ٢ جمادي الأولى ١٤١٣ هـ الموافق ٢٧ اكتوبر ١٩٩٢ م العدد ١٠٢٢ السنة ٢٣
المجتمع
AL-MUJTAMA'A
مجلة المسلمين في انحاء العالم
الشيخ عبد الله الاحمر وحوار حول واقع اليمن وتحديات الوحدة
الواقع .. والخفايا



الثلاثاء غرة جمادى الاولى ١٤١٣ هـ الموافق ٢٧ اكتوبر ١٩٩٢م - العدد ١٠٢٢ - السنة ٢٣

مجلة المسلمين في أنحاء العالم

كلمة المحرر

المحنة التي ألمت بشعب مصر متمثلة في الزلزال الذي ضرب أرض الكنانة مؤخرا أظهرت حجم الدمار الكبير الذي ألم بمصر كثيرا من الحقائق والخفايا التي تسعى الحكومات ووسائل الإعلام في مثل هذه المواقف لإخفائها عن الشعوب أو عن وسائل الإعلام العالمية.

الزلزال كارثة بكل المقاييس ومحنة بكل المعاني لكن ليس معنى ذلك أن تقف الحكومة مكتوفة الأيدي أو تقوم بمنع المتطوعين مع العمل على مساعدة المتضررين بل واعتقال بعضهم بعدما أثبتت المحنة ان الاسلاميين وحدهم هم أول من تحرك وأول من قدم مساعدات إلى المتضررين حتى قبل أن تفكر الحكومة فيما تفعل أو أن يترك الناس بلا مأوى.

تغطية خاصة نقدمها لك عزيزي القارىء مع موضوعات المجلة الأخرى تجدها على صفحات هذا العدد.

في هذا العدد

المراسلات

العنوان : الكويت - الروضة - شارع المغرب - ص ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049
التحرير :هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥٧٣٠٢٧
فاكس : ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الاسعار

الكويت - ٢٥٠ فلسا - السعودية ٥ ريالات - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريالات.
باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف.

الاشتراكات والتوزيع

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية	٤٥ دينارا كويتيا

ت : ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٣٦

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

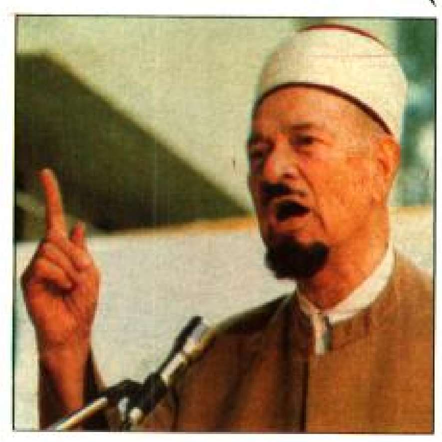
باختصار

مسلمو سريلانكا وحمى المسلمين

المجزرة البشعة التي تعرض لها المسلمون في سريلانكا في الاسبوع الماضي واسفرت عن مقتل ١٦٤ مسلما بينهم اكثر من خمسة وعشرين طفلا وامرأة دون ان تتحرك الدول الاسلامية حتى لإنكار ذلك يعكس طبيعة الواقع الممزق الذي تعيشه الامة الاسلامية وتحياه ولعل هذه المجزرة البشعة كانت حلقة في سلسلة المذابح الذي قام بها «نمور التاميل» ضد المسلمين العزل لاجلائهم عن قراهم حتى يقوم التاميل باعلان دولتهم في شرق سريلانكا، وقد اشارت مصادر شبكة سي.ان.ان الاخبارية الامريكية ان عدد المسلمين الذين قتلوا على ايدي التاميل خلال الفترة الاخيرة قد بلغ ثلاثة الاف مسلم معظمهم قد قتل حرقا، وبالتالي لم يبق امام مسلمي سريلانكا سوى الدفاع عن انفسهم بعد ان عجزت حكومة كولومبو عن حمايتهم وقد عبر عن ذلك مارثورغني نائب رئيس الحزب الاسلامي السريلانكي حين قال «انه من الواضح الان انه ليس هناك من يحمي المسلمين سوى المسلمين انفسهمْ ولكن تأتي هنا المعضلة التي تقف حاجزا امام كافة المسلمين المستضعفين في مشارق الدنيا ومغاربها وهو كيف لهؤلاء ان يدافعوا عن انفسهم وهم لا يملكون مقومات القوة في الوقت الذي تجد فيه معظم الاقليات على مستوى العالم من يدافع عنها ويحفظ حقوقها، ان فرقة المسلمين وفرقة كلمتهم وتمزق صفهم هي السبب في كل مايدور من مآسي ومذابح للمسلمين في طول الدنيا وعرضها ولو ان للمسلمين قوة تُهاب ووحدة تجمعهم لما جرؤ التاميل ولا الصرب ولا اليهود ولا غيرهم على انتهاك حرماتهم واختراق حماهم فمتى يجد هذا الحمي من يذود عنه؟







الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
الاشتراكات والتوزيع والاعلانات :
هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

ت : ٦٦٩٤٧٠٠
جدة ت : ٦٥٣٠٩٠٩
الرياض : ٤٩١٦٧٤١
الدمام ت : ٨٢٧٢٥٧٥
مكة المكرمة ت : ٥٤٥٩٩٠٠
المدينة المنورة : ٨٢٢٨١٨٧

وكلاء التوزيع

الكويت ، الشركة السعودية للتوزيع ت : ٤٨٨٩٥٠٨
قطر ، مكتبة دار الثقافة ت : ٤٤١٤١٨٢
البحرين ، مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٣٦٢٠٣٦
الامارات ، مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ابوظبي ت : ٣٢٠١١٥
سلطنة عمان، مكتبة الهداية ت : ٢٩٢٦٨٧ صلالة

الافتتاحية



شعب الزول

عجيب امر ياسر عرفات ، فهذا الطامح الى شبر من الارض يحكمه من ارض فلسطين وعلى حساب كل الحقوق الاسلامية والعربية والفلسطينية في ارض الاسراء والمعراج، اعلن اخيرا انه بعد تتويجه على الدولة العرفاتية الموعودة لن يكون الا طاغوتا اخر من طواغيت العالم العربي وزعمائه المتجبرين.

فقبل ايام اجتمع عرفات باعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني في عمان وفي هذا الاجتماع هدد بانه «لن يقبل بقبائل

هل من الان الانصاف ان تستمر الحكومات العربية في تنصيب ياسر عرفات حاكما على الشعب الفلسطيني رغم كل ما فعله؟

زولو في الدولة الفلسطينية القادمة»، وقبائل الزولو هذه عبارة عن قبائل تقطن جنوب افريقيا وتعارض سياسة الزعيم الافريقي نلسون مانيلا المهادنة لحكومة البيض، واما قبائل الزولو الفلسطيني فهي اشارة من عرفات لحركة حماس ومعارضتها المبدئية للتفريط بالاراضي المحتلة في ١٩٤٨.

وقال عرفات في الاجتماع المذكور «اذا كان نيلون مانديلا لا يطلق الرصاص ضد القبائل المعارضة، فانه مستعد (اي عرفات) لاطلاق النار على قبائل الزولو الفلسطينية».

..سو الفلسطيني

ويسجل عرفات على نفسه وعلى التنظيم الذي يقوده انه فاق كل طواغيت العالم الثالث في ان هؤلاء يمارسون الاضطهاد للرأي الاخر والعنف ضد المعارضين في نطاق وطن قائم يتمتع بالسيادة والاستقلال، اما عرفات فانه يقدم منذ الان الوعود والوعيد بممارسة القمع السياسي والامني في الدولة الفلسطينية التي لم تقم بعد.

ولا يستطيع احد ان يغفل المفارقة الواضحة هنا، فحماس كانت ابرز عناصر تفجير الانتفاضة في فلسطين المحتلة وتحريكها لسنوات عديدة، وحققت الانتفاضة بمرور الزمن قناعات متزايدة لدي العدو اليهودي بالجدوى السياسية والامنية في تقديم تنازلات في الاراضي المحتلة لعام ١٩٦٧ الى درجة تحقيق صيغة ما لدولة فلسطينية، وفي حين تحرك عرفات ومنظمته – بعد طول اخفاق وهزيمة – لخطف ثمرة الانتفاضة وادعاء انتصارات سياسية للقضية الفلسطينية، نجده يضع ضرب «حماس» بالرصاص في اعلى جدول اعمال حكومته في الدولة الموعودة.

عرفات وجد ان الحوار مع اسحق رابين وتبليغه رسائل عن طريق فلسطيني الداخل امر لا غبار عليه، اما الحوار مع حماس والتفاوض معها فهو محرم والرصاص اصبح اللغة الوحيدة الممكنة معها.

والحقيقة ان المنهج العرفاتي هذا لا يقتصر على الاسلاميين الفلسطينيين فهو مارسه من خصوم عدة له في الاطار الفلسطيني، ففي لبنان نفذت فرق اعدامه احكاما ضد فلسطينيين من فصائل معارضة مختلفة، وفي اليمن تختطف عناصره مسؤولين في فتح وتمارس «البروتوكول الامني العربي» المعروف ضد المعارضين.

عرفات يرى ان الحوار مع اسحاق رابين امر لا غبار عليه ام الحوار مع حماس والتفاوض فهو محرم والرصاص اصبح اللغة الوحيدة الممكنة معها

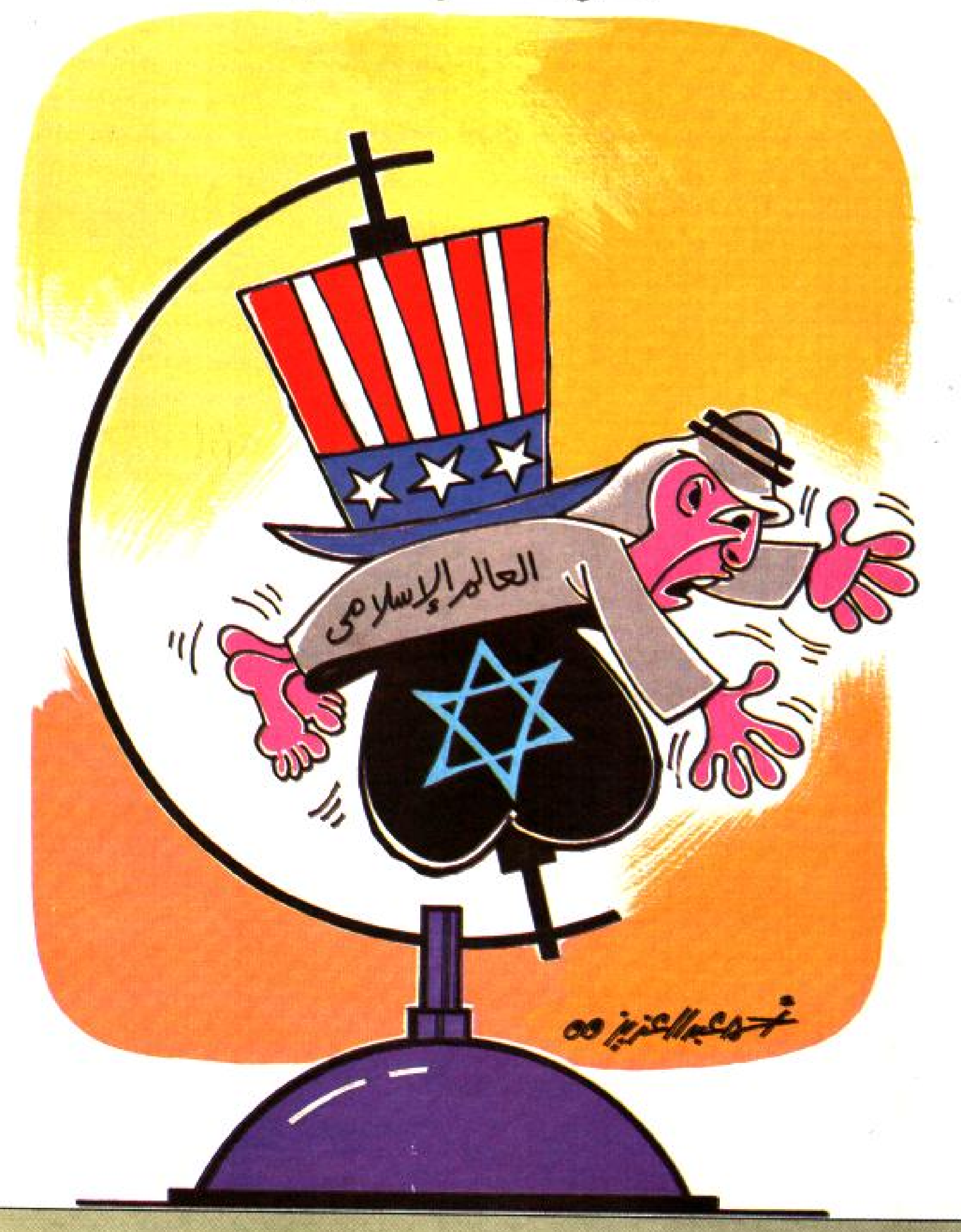
هل من الانصاف ان تستمر الحكومات العربية في تنصيب عرفات حاكما للشعب الفلسطيني؟ وهل سيزول الاحتلال اليهودي عن الضفة الغربية وقطاع غزة – اذا صدقت التفاؤلات – ليحل محله نظام طاغوتي قمعي ومتجبر؟

فهذا الذي استصدر قرارا عربيا في السبعينات احتكرت منظمته بموجبه القتال من اجل المسجد الاقصى، وقاد بعده مواجهة عسكرية ناقصة ومشوهة مع العدو انتهت بالهزيمة الدامية، وانطلق منها يقدم التنازلات من ارض اول القبلتين في سبيل دولة ناقصة السيادة والكرامة يتم تتويجه ملكا عليها، ثم اختتم السجل الاسود بالتحالف مع طاغية العراق وتوريط المؤسسات الفلسطينية كاف بهذا المستنقع البعثي الدميم، عرفات هذا يريد الان مباركة عربية لعرشه المبني على التفريط في الارض والمقدسات.

وكانت جريمة الغزو العراقي التي تعلق بها عرفات وتورطت بها منظمته حتى النخاع المسمار الاخير في نعش الصمود العربي امام منزلق التسوية مع اليهود، اذ وجهت حماقة صدام العظمى ضربة قاضية للتضامن العربي، وايأست الشعوب من تحقيق اي نصر وفتحت الطريق سهلا امام الحكومات المتدافعة للصلح الذليل مع العدو. وترك عرفات شعبه بعد ٣٠ عاما من المتاجرة بالقضية اعزلا من الاجماع العربي وراء قضية، وضحية لكل الحزازات والاحقاد والكراهية التي فجرها عدوان حليفه حاكم العراق. فماذا بقى لعرفات من مشاريع تخريبية اخرى بحق القضية؟.. سؤال لا تصعب اجابته.

كاريكاتير

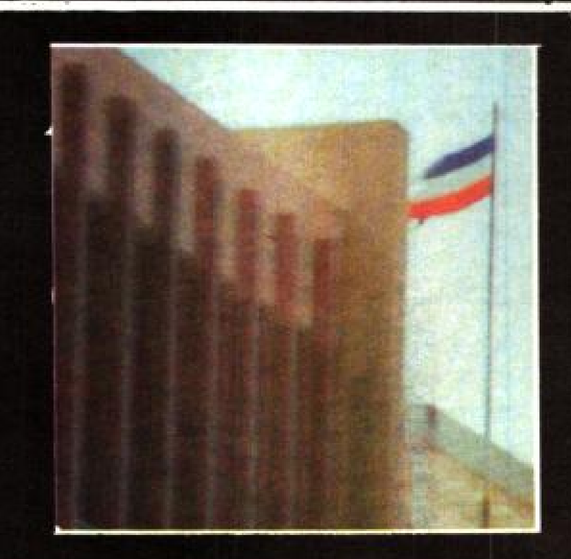
مفاوضات واشنطن !







افتتاح الفصل التشريعي السابع لمجلس الامة



إلى أعضاء مجلس الامة
أنزلوا العلم الصربي
من على أرض الكويت

رسالة إلى اعضاء مجلس الأمة

انزلوا العلم الصربي!!

السادة أعضاء مجلس الأمة ١٩٩٢ ممثلو صوت الشعب الكويتي الذي عاد الى الكويت المحررة بعد أن عانى الأمرين من الظلم والقهر والعدوان، وتجرع مرارة فقدان الحرية والحقوق الوطنية، ولو لفترة وجيزة من الزمن - في عمر الاحتلال البغيض لوطننا الغالي.. نهنئكم ابتداء على ثقة الشعب الغالية بكم، وعلى انعقاد مجلس الأمة ١٩٩٢ بعد انقطاع منذ عام ١٩٨٥ سائلين المولى أن يوفقكم للتعبير عن صوت الشعب وضميره الحر.

ليس مستغربا بحال من الأحوال أن تتجاوب الكويت حكومة وشعبا مع صرخات المسلمين في البوسنة والهرسك الذين يتعرضون لحرب إبادة عرقية على أيدي القوات الصربية الصليبية لأن الكويت لم تنس بعد معاناة شبيهة بمعاناة المسلمين هناك، ولازال المجتمع الكويتي مستمرا في مساعدة اخوانه المسلمين، غير انه قد بات من المستهجن أن نبقى علاقاتنا الدبلوماسية مع الدولة الصربية التي لازال علمها يرفرف عاليا في سماء الكويت، رغم قيام العديد من دول العالم الإسلامي والعالم الحر بقطع علاقاته مع هذه الدولة المعتدية.

إننا نطالب اعضاء مجلس الأمة الكويتي أن ينظروا الى هذه القضية بجدية، ويقفوا أمام الاعتداء على حقوق الإنسان في البوسنة والهرسك، ويوقفوا استمرار العلاقات الدبلوماسية مع الدولة المعتدية، ولينزل العلم الصربي فلا مكان له في سماء الكويت الحرة.

علم الصرب فوق مبنى سفارتهم في الكويت

كلمة في الوجه

النواب الوزراء!!

* دخول مجموعة النواب الستة في التشكيل الوزاري الجديد يدل دلالة قاطعة على حرص مجموعة نواب المجلس للتعاون مع السلطة التنفيذية المتمثلة بالحكومة..

وقد استبشرنا خيرا بتولي هؤلاء السادة النواب الوزراء في استلام حقائبهم الوزارية الجديدة.. ولكن!! لم تلبث أن تحولت البشارة إلى إعادة نظر وهذه اقل كلمة نستطيع أن نقولها الآن!

وذلك بسبب عودة بعض وزراء الحكومة في العهد السابق إلى الوزارة.

* وهذه الحكومة لااعتقد براي المتواضع انها تمثل الطموح الشعبي.. ولاتمثل امال وتطلعات المواطنين الذين انتظروا قدوم مجلس الأمة طويلا منذ ٧ سنوات عجاف! وكان المجلس على مستوى الطموح والقبول الشعبي ولكن!! الحكومة لم تكن على المستوى المطلوب شعبيا!!

والا كيف لنا أن نرى وزراء سابقين في الحكومة الجديدة وقد انتقدوا من قبل الشعب وممثلي المجلس الحالي في أكثر من موطن وفي اكثر من موقف كيف سيتعامل المجلس مع بعضهم ومازالت هناك تراكمات من الأخطاء زرعت في عهدهم بعضها مايخص الخلل في الجانب الاداري ومنها مايخص السياسات تجاه المال العام.

وكان من الواجب أن لايضعوا أنفسهم في موطن الانتقاد مرة أخرى وذلك مراعاة للمصلحة العليا والأولى للكويت ولشعبها.. بدلا من الاصرار على الاستمرار في الجلوس في مقعد الوزارة.. وكلمة نوجهها الى النواب الوزراء الذين ستتضاعف مسؤولياتهم في هذه الفترة.. فقد أصبحت مهمتهم اليوم اكبر من مهمة النواب في المجلس..

فنحوهم تتوجه الأعين.. والناس تحسب عليهم انفاسهم وتحركاتهم آملين ان يغيروا ويرفعوا من شان الوزارت والمؤسسات في الدولة.. والله الموفق.

عبدالرزاق شمس الدين

غلط ×

* عدم وجود ترجمة فورية لرجال السلك الدبلوماسي والشخصيات الأجنبية، في حفل افتتاح مجلس الأمة علما بأن الاهتمام بهذه القضية هي أولوية للجهاز الاعلامي في المجلس فما فوت فرصة اعلامية للكويت في هذا الحفل التاريخي.

* أن تصل الغلظة والجفوة في بعض النفوس إلى حد ان تصطدم امراة بسيارتها طفلا في نهاية الدوام المدرسي ويسقط على الأرض ثم تعتدي عليه المراة بالسباب وتهرب دون أن تسعفه وهو يصرخ من الألم حتى أن المارة اظهروا الفرجة ولم يسعفوه حتى تطوع بعض زملائه في المدرسة وهم صغار السن إلى حمله إلى بيت والده على الأكتاف بانتظار عودة الأب من العمل حيث تم اسعافه بعدما تبين اصابته بعدة كسور.

* تواجد العمالة الإدارية والفنية والمحاسبية والسكرتارية الأجنبية.. غير العربية وأغلبها الهندية في الهيئة العامة للاستثمار بشكل مكثف وندرة العمالة الوطنية.. فإلى متى؟ رسالة نرفعها لوزير المالية!!

صالح العامر

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي يهنىء وزراء الحكومة الجديدة



عبدالله العلي المطوع

وجه رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي عبدالله العلي المطوع برقية تهنئة للسادة الوزراء اعضاء الحكومة الجديدة والتي تشكلت يوم السبت الموافق ١٧/١٠/١٩٩٢ وهذا نصها :

«نهنئكم على حسن الثقة بكم واسناد منصب الوزارة اليكم، وفقكم الله لكل خير.. وسدد خطاكم لما يحبه، ونرجوه جل جلاله - أن يعينكم في مهمتكم لما فيه خير الوطن والمواطنين، ولما فيه العمل ضمن منهج الله - سبحانه في جميع شؤون الحياة والله يحفظكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
عبدالله العلي المطوع

الأمين العام لجمعية الإصلاح في رسالة لنظيره في المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة

الزلزال ابتلاء لمصر.. وله مابعد من الثواب والأجـر

عبدالله العتيقي

أرسل الأمين العام مدير جمعية الاصلاح الاجتماعي .. عبدالله سليمان العتيقي رسالة مواساة للأمين العام للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والاغاثة لما اصاب المسلمين في جمهورية مصر العربية من جراء الزلزال المدمر - مؤخرا - ووصف ذلك بأنه ابتلاء من الله - عز وجل - له ما بعده من الثواب والأجر لمن صبر واحتسب.

وأوضح العتيقي في رسالته موقف جمعية الاصلاح الاجتماعي حيال هذه الأزمة، وقال إنها بادرت ومنذ سماع الخبر المروع للمناداة لجمع التبرعات لصالح المتضررين والمصابين، وذلك عن طريق اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة واللجنة الشعبية لجمع التبرعات وأكد أن الجمعية لاتألوا جهدا في مساندة ودعم الشعب المصري في هذه المحنة في جميع المجالات.

ومن الجدير بالذكر أن اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة والتي تعتبر جمعية الاصلاح الاجتماعي واللجان التابعة لها احد اعضائها - قد قامت بفتح حساب جاري لإغاثة مصر في بيت التمويل الكويتي وهو ١٨١١٢/٢ كما تقوم اللجان والجمعيات والمؤسسات الاعضاء في اللجنة وعددها ١٤ جهة بجمع التبرعات لنفس الغرض ويعكس هذه الروابط الأخوية بين الشعبين الشقيقين الكويتي والمصري.

نشاط برلماني مكثف للصانع



د. الصانع

مع بداية انعقاد مجلس الامة الكويتي/ ١٩٩٢ اخذت الحرارة تسرى في اعضاء (البرلمان) فقد اعلن عضو مجلس الامة ورئيس لجنة الرد على الخطاب الاميري، د.ناصر الصانع انه قدم مع بعض اعضاء مجلس الامة اقتراحين برغبة مع تبنيه مشروعي قانون جاء هذا الاعلان في لقائه الاسبوعي مع اهالي منطقة الروضة يوم الثلاثاء (٢٠/١٠/١٩٩٢) وهي على النحو التالي:

١ - اقتراح بتشكيل لجنة برلمانية لمتابعة شؤون الاسرى والمفقودين الكويتيين.

٢ - اقتراح برغبة لاعطاء الكويتيين من حملة الجنسية الثانية حقوقهم السياسية في الانتخاب والترشيح لمجلس الامة.

٣ - مشروع بقانون عن التعليم تم وضعه مع عدد من اساتذة الجامعة.

٤ - مشروع بقانون اخر شعاره - من اين لك هذا - لمحاسبة كل من يستلم مسؤولية عامة.

٥ - مشروع بقانون حول مجلس التنصيب الاداري الذي يضع المعايير والمؤهلات العلمية والخبرة العلمية لمن يرشحون لتولي مناصب قيادية.

وتعكس هذه الاقتراحات الهمة العالية التي يتمتع بها د. الصانع راجين ان يكون هذا ديدن بقية أعضاء المجلس على امل ان يعود ذلك باثار ايجابية على الشعب الكويتي، وخصوصا فيما يتعلق بقضية الاسرى والمفقودين التي تعاني من الجمود، فهل يتمكن مجلس الامة من اخراج قضية الاسرى من عنق الزجاجة؟؟ رغم قناعتنا ان هذه القضية ستحتل الصدارة في جدول اولويات المجلس.

افتتاح الفصل التشريعي السابع لمجلس الأمة ١٩٩٢



مجلس الأمة في افتتاحه



أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد

تغطية : صالح المسباح

بحضور سمو أمير البلاد جابر الأحمد الصباح تم افتتاح الفصل التشريعي السابع لمجلس الأمة - دور الانعقاد العادي الأول يوم الثلاثاء ٢٠ أكتوبر ١٩٩٢م - ٢٤ من ربيع الآخر ١٤١٣هـ، مناسبة تاريخية هامة بعد تحرير الكويت من براثن الاحتلال العراقي الغادر.. وقد القى سمو الأمير كلمة الافتتاح وجاء فيها :

«وبفضل منه سبحانه وبتوفيقه وهداه، تتوالى انجازات الكويت وتسلك طريقها على بصيرة نحو غايات شعبها الكريم.

والغاية الأولى التي نؤمن بها ونعمل لها، هي الحفاظ على وطننا حرا مستقلا جيلا بعد جيل، والنهوض به، وتحقيق الرفعة له ولشعبه، وقد هنأ سمو الأمير النواب على ثقة الشعب بهم، وذكرهم بمواقف الشعب الكويتي وتحديه للاحتلال الغاشم وكيف تخطى الصعاب والتحديات، ودعا الى التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ليس مطلبا فقط، إن هو امر واجب.. وأخيرا دعا الله تعالى ان يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

وبعدها القى السيد جاسم الصقر اكبر الاعضاء سنا كلمة رئاسة المجلس وذكر دور الرواد الأوائل من رجالات الكويت شيوخا ومواطنين الذين كان لهم فضل اقامة الحياة النيابية وارساء قواعدها مترسمين خطى اجيال سبقت ومهدت لهم الطريق.

واليوم يزهو مجلسنا بمن شرفهم الشعب بتمثيله ليتابعوا الرسالة ويحملوا الأمانة، ويشاركوا في مسؤولية التشريع والرقابة بقيادة حضرة سمو الأمير وبالتعاون مع حكومته العتيدة وضمن إطار الدستور.

وبعدها القى الخطاب الأميري من قبل ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح تحدث فيها عن:

«جهود الحكومة ومواصلتها لإزالة آثار العدوان وان قضية الأسرى والمحتجزين تبقى محل رعاية الحكومة واهتمامها. مع استمرارية تقديم الرعاية اللازمة لاسر الشهداء والأسرى والمفقودين.

مع متابعة ترسيم الحدود بين الكويت والعراق.

وذكر التحديات التي تواجه الحكومة في المرحلة الراهنة وستكون قضية الأمن وسلامة المجتمع قضية جوهرية والسياسة الاقتصادية سوف تتجه الى تعديل مسار الاقتصاد الكويتي بما يؤدي الى نمو صحيح مع الاستمرار بجهود التخطيط الشامل وفق اهداف محددة وسياسات واضحة. مع الاستمرار في توفير الضمان الاجتماعي وتعزيز مؤسسات التنشئة الاجتماعية.. وقضية التركيبة السكانية على قائمة اولويات اهتمامات الحكومة.

وبعدها تم استعراض جدول الأعمال واشتمل على مايلي :

١ - البند الأول : الوثائق الخاصة باعادة تشكيل الوزارة بمناسبة بدء الفصل التشريعي السابع لمجلس الأمة وفقا للمادة ٥٧ من الدستور.

٢ - البند الثاني : تأدية اليمين الدستورية للنواب أعضاء الحكومة حسب نص المادة ٩١ من الدستور.

٣ - البند الثالث : تم انتخاب الرئيس وقد تنافس عليها كل من السيد العضو احمد السعدون والسيد العضو عبدالعزيز العدساني وقد فاز السيد احمد السعدون برئاسة المجلس.

والبند الرابع : انتخاب نائب الرئيس بالتزكية وهو السيد العضو صالح الفضالة.

والبند الخامس : انتخاب أمين السر فتقدم اليها ثلاثة منهم السيد العضو احمد باقر والسيد العضو طلال العيار والسيد العضو عدنان عبدالصمد وتم اعادة الانتخاب لعدم الحصول على اصوات الاغلبية فانسحب العضو عدنان عبدالصمد وفاز بالانتخاب العضو احمد باقر.

والبند السادس : انتخاب المراقب فتقدم اليها العضو سالم الحماد والعضو هادي هايف الحويلة وفاز بالانتخاب سالم الحماد.



الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح
رئيس مجلس الوزراء



احمد السعدون
رئيس مجلس الامة



صالح الفضالة
نائب رئيس مجلس الأمة



د. اسماعيل الشطي
رئيس اللجنة المالية

والبند السابع : انتخاب اعضاء اللجان :

وتنص المادة ٩٣ من الدستور : يؤلف المجلس خلال الاسبوع الأول من اجتماعه السنوي اللجان اللازمة لأعماله :

١ ـ لجنة مشروع الجواب على الخطاب الأميري.. وكانت في الدورات الماضية مؤلفة من خمسة اعضاء وقد فاز فيها كل من :

العضو الدكتور ناصر الصانع ـ والعضو محمد شرار، والعضو أحمد الشريعان، والعضو احمد النصار، والعضو علي سالم بو حديدة.

ب ـ لجنة العرائض والشكاوى وعدد اعضائها خمسة وفاز فيها كل من العضو سعد بليق، والعضو مصلح هميجان ـ والعضو هادي هايف الحويلة، والعضو عدنان عبدالصمد، والعضو تركي العازمي.

جـ ـ لجنة الشؤون الداخليج والدفاع وعدد اعضائها خمسة وتقدم اليها ١١ عضوا ونجح منهم :

العضو عباس مناور والعضو الدكتور عبدالمحسن المدعج والعضو عايض علوش المطيري وراشد الهبيدة والعضو شارع العجمي ولم ينجح الدكتور احمد الخطيب في هذه اللجنة والتي ترشح لها وهو من رموز المنبر الديمقراطي.

و ـ لجنة الشؤون المالية والاقتصادية وعدد اعضائها تسعة :

وتقدم اليها (١١) عضوا وقد نجح في عضوية هذه اللجنة كل من :

د. اسماعيل الشطي ـ د. ناصر الصانع العضو مفرج نهار المطيري والعضو احمد النصار والعضو مبارك الدويلة والعضو عدنان عبد الصمد والعضو احمد الكليب ـ ولم يحالفه الحظ العضو عبدالله النيباري أحد رموز المنبر الديمقراطي.

هـ ـ لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وعدد اعضائها سبعة : وهم العضو حمد الجوعان والعضو مشاري العصيمي والعضو د. يعقوب حياتي والعضو خالد العدوه والعضو شارع العجمي والعضو محمد شرار والعضو عبدالله الرومي.

ولم يحالفه الحظ العضو حمود الجبري.

وبهذا تم اختتام حفل الافتتاح وتأجيل بقية اللجان الى يوم السبت ٢٤ اكتوبر واللجان كالتالي : لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد والشؤون الصحية والاجتماعية والعمل ـ والشؤون الخارجية ـ والمرافق العامة.

حالتا طعن في نتائج انتخابات مجلس الأمة في الدائرتين ١٤ و ١٦

تلقت المحكمة الدستورية حالتي طعن في نتيجة انتخابات مجلس الأمة ١٩٩٢ في الدائرتين السادسة عشرة والرابعة عشرة وذلك عندما تقدم المرشح مسلم محمد البراك بطعن في نتيجة انتخابات الدائرة السادسة عشرة، وحصل فيها على المركز الثالث بفارق عشرة أصوات عن مبارك الخرينج الذي جاء في المركز الثاني ونال عضوية المجلس، وقال البراك أن لديه المستندات الدالة على صحة طعنه بمشاركة عسكريين في الاقتراع رغم أن القانون لايمنحهم هذا الحق، وطالب البراك باجراء انتخابات تكميلية في دائرته عن المقعد الثاني.

من جهة أخرى تقدم عبدالسلام العصيمي المرشح عن منطقة خيطان بطعن آخر في نتيجة انتخابات المنطقة للسبب نفسه وطالب بإعادة انتخابات المنطقة.

ومن الجدير بالذكر نتيجة الانتخابات في الدائرة السادسة عشرة أسفرت عن حصول المرشح مبارك الدويلة على ٢١٩٣ صوتا ووجاء بالمركز الآل والمرشح مبارك الخرينج حصل على (١٣٥١) صوتا جاء بالمركز الثاني بفارق عشرة اصوات عن المرشح مسلم البراك والذي حصل على ١٣٤١ صوتا وجاء بالمركز الثالث.. أما في الدائرة الرابعة عشرة فقد حصل المرشح علي أبو حديدة على ٦١٠ أصوات وجاء في المركز الأول فيما احتل المركز الثاني المرشح حمود الجبري بـ ٥٦٢ صوتا وحصل المرشح عبدالسلام العصيمي على المركز الثالث بـ ٥٥٣ صوتا بفارق تسعة اصوات عن المرشح حمود الجبري و٦٧ صوتا عن علي أبو حديدة.

نوايا حسنة في التشكيلة الجديدة للسلطتين

بقلم: محمد الراشد



الامير في حفل افتتاح مجلس الامة الجديد

فيما يستعد اعضاء مجلس الامة لالتقاط انفسهم بعد معركة انتخابية منذ شهور مضت وربما يطلبون اجازة لاخذ راحة قصيرة بعد انتهاء الجلسة الثانية للمجلس للفصل التشريعي السابع والتي عقدت اول جلساتها الثلاثاء الماضي العشرون من اكتوبر.

بعد هذا كله رسمت صورة التشكيل الوزاري الجديد للحكومة وكذلك التشكيل الجديد لمجلس الامة.

ويرى المراقبون بأن نتائج الاتصالات والمشاورات على الصعيد الرسمي والشعبي قد حققت نتائج مرضية نسبيا حول ما يتعلق بالتشكيل الوزاري كما انها حققت حيادا حكوميا مشاهدا في تشكيل هيئة مكتب مجلس الامة ولجانه الدائمة.. وعلى الرغم من نجاح النواب في ادخال ستة نواب في المجلس الوزاري الجديد الا ان الحكومة حققت مكسبا في ملء وزارة السيادة من وزراء سابقين ابدى النواب اعتراضا على وجودهم في الحكومة الجديدة.

واذ مضت الفترة الماضية دون حدوث تغيرات حادة في الصورة الجديدة والتي حرص كلا الطرفين السلطة واعضاء مجلس الامة رسمها للشارع الكويتي وذلك في زرع نوايا حسنة بين الطرفين ورفع معايير الثقة الى درجة حسنة اذا ماقورنت بتلك الصورة السائدة ما قبل الانتخابات. الا ان ذلك لا يعني ان المشاورات قد حققت ما يأمل به الطرفان.

فقد عكس التشكيل الوزاري الجديد رغبة متبادلة في اشراك السلطة التشريعية في مسؤوليات ورقابة السلطة التنفيذية وذلك بعد ان اشترك ستة نواب في الوزارة الجديدة وهم السادة الدكتور عبدالله الهاجري وجاسم العون واحمد الربعي وجمعان العازمي وعلي البغلي ومشاري العنجري الا ان اعضاء مجلس الامة لم ينجحوا في ادخال ثمانية اعضاء كما اتفق النواب مما اعطى مساحة اكبر للسلطة في التشكيل الوزاري الجديد ولكن كان واضحا ان رئيس الحكومة يعالج الموضوع بفعالية اذ انه اصر على النوعية لا على الكم وعكس قبول الاعضاء بهذا العدد تفهما للصورة الجديدة المفترضة للعلاقة بين السلطتين الا ان بعض القوى السياسية اعترضت على نهج المشاورات والذي عزل بعض القوى السياسية عن ابداء وجهة نظرها حيث اعرب عضو مجلس الامة سيد عدنان عبدالصمد في بيان له يمثل الائتلاف الاسلامي الوطني (اتجاه اسلامي شيعي) عن اسفه لاسلوب المشاورات والمداولات التي تمت لتشكيل الوزارة الجديدة وعبر عنها بأن ذلك يمثل «عزل لبعض القوى والجماعات السياسية عن المشاركة في الادارة السياسية».

وقبل اعلان الحكومة بساعات كان نواب مجلس الامة مجتمعون في مقر الدكتور ناصر الصانع ليشكلوا وفدا من النواب المستوزرين لتبليغ رئيس الحكومة بتحفظاتهم لوجود وزراء سابقين غير مرضٍ عنهم شعبيا الا ان الوزارة اعلنت وقبل النواب ان

يتعامل مع الوزارة الجديدة دون اثارة وذلك للتدليل على حسن النوايا وعدم اثارة حساسية الشارع الكويتي وذلك لم يمنع النائب عبدالله النيباري الناطق الرسمي لمنبر الديمقراطي الا ان يصرح بان التشكيل الوزاري الحالي لا يمثل استجابة كاملة للمطلب الشعبي باصلاح السلطة التنفيذية.

وكان هناك اعتراض محدود من قبل الحركة الدستورية حول تولية منصب وزارة التربية للدكتور الربعي باعتباره يمثل اتجاها سياسيا يحسب على المنبر الديمقراطي، وان ذلك يخالف اتفاق وفد النواب لرئيس الحكومة بتحييد هذه الوزارة الا ان الحركة لم تعترض رسميا للتدليل على حسن النوايا ايضا وقد جاء تصريح الدكتور اسماعيل الشطي يؤكد ذلك حيث قال «ان الحركة ليس لديها تحفظ على شخص الدكتور الربعي بل انه زميل كفء وكنت اتمنى ان يأتي لوزارة التربية شخصية مستقلة بعيدة عن التيارات السياسية واضاف ان الحركة الدستورية الاسلامية ستتعاون مع وزير التربية فيما يخص المصلحة العامة» في حين اكد النائب خالد العدوة «اسلامي مستقل» بأن الدكتور الربعي سيكون خاضعا لرقابة المجلس.

انتخابات هيئة مكتب مجلس الامة

وفي اتجاه حسن لتصحيح وتمتين العلاقة بين السلطتين حيدت الحكومة فعاليتها في المجلس عند انتخابات هيئة مكتب مجلس الامة واعطت الحرية لاعضاء الحكومة لاختيار اعضاء المكتب. كما ان رئيس الحكومة لم يشارك في انتخابات الرئاسة والنائب والمقرر والمراقب.

إذا كان كان مجمل الحركة السياسية للحكومة والنواب قد سجلت مكاسب وتراجعات للطرفين الا ان خطوات لتدعيم الثقة بين الطرفين قد بدأت

وقد عزز هذا الاتجاه استكمال الصورة التي يترقبها الشعب من كلا الطرفين وبدا وكأن السلطتين بدأتا بنزع فتيل «التسخين المضاد» للالتقاء حول حلول وسط للمرحلة القادمة. وقد سبق انتخابات هيئة المكتب ان تحرك اربعة نواب لرئاسة مجلس الامة وهم النائب احمد السعدون والنائب جاسم الصقر والنائب عبدالعزيز العدساني والنائب مبارك الدويلة. في حين انسحب النائب جاسم الصقر بعد اصداره بيانا مسببا لانسحابه استكمل الباقون مسيرة الترشيح للرئاسة وقد حرص النائب مبارك الدويلة على حسم موضوع الرئاسة في اجتماع نيابي لـ٤٨ نائبا في مقر الدكتور ناصر الصانع يوم السبت وذلك حرصا على تجنيب المعارضة ان تخسر المنافسة على رئاسة المجلس في حين انسحب السيد العدساني من اجتماع النواب حيث طرح نفسه لانتخابات الرئاسة يوم افتتاح المجلس وحصل على ١٣ صوتا في مقابل حصول السعدون على ٤٦ صوتا بعد ان حسم النواب الرئاسة في اجتماع السبت لصالح السعدون بفارق ٦ اصوات عن النائب الدويلة.

وعلى ضوء الحياد الواضح للحكومة حققت المعارضة سيطرة كاملة على هيئة المكتب حيث تشكل المكتب الرئاسي من السيد احمد السعدون رئيسا لمجلس الامة والسيد صالح الفضالة نائبا للرئيس والسيد احمد باقر امينا للسر والسيد سالم الحماد مراقبا والاستاذ حمد الجوعان رئيس اللجنة التشريعية والقانونية والدكتور اسماعيل الشطي رئيسا للجنة المالية والاقتصادية وجميع هؤلاء الاعضاء هم من المعارضة ولم يستطع اي نائب من نواب المجلس الوطني دخول هيئة المكتب.

واما على صعيد اللجان فان اللجان الرئيسية وهي اللجنة التشريعية والقانونية واللجنة المالية والاقتصادية واللجنة الداخلية والدفاع فقد كانت من نصيب المعارضة في غالبية اعضائها وترأسها رموز من المعارضة.

واذ خسر نواب الحكومة والمتمثلين في اعضاء المجلس الوطني السابق الا ان الحكومة قد كسبت موقفا سياسيا يسجل نوعا من المصالحة الوسطية مع المجلس الجديد.

واذا كان مجمل الحركة السياسية للحكومة والنواب قد سجلت مكاسب وتراجعات للطرفين الا ان خطوات سليمة نحو تدعيم الثقة بين الطرفين قد بدأت وفيما يستعد العاملون الاداريون في المجلس باعداد الملفات الخاصة بـ٥١٩ مرسوما صدرت منذ حل مجلس الامة في عام ١٩٨٦ تمهيدا لعرضها على مجلس الامة يستعد النواب لاخذ فترة قصيرة من الراحة (كما اقترح بعضهم) وذلك بعد اجهاد شهور من المعارك الانتخابية والتكتيكات السياسية. الا ان بعض الوزراء الناشطين بدأوا بالعمل لاظهار جدية في الاصلاح الحكومي للجهاز التنفيذي.



مجلس الوزراء الجديد

«النظام التونسي .. ومحاولات مد جسور جديدة»

بقلم : طارق الحمود

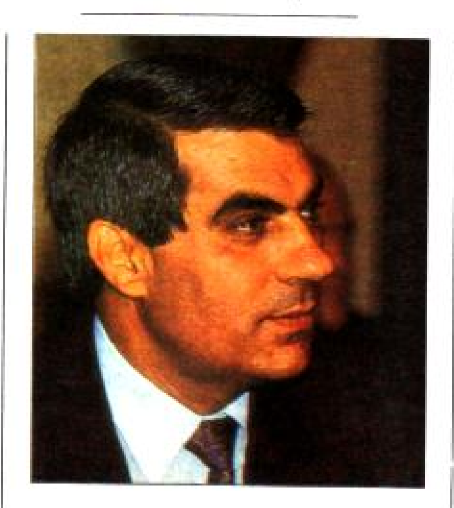
ساهمت الانظمة الحاكمة في المغرب العربي بشكل رسمي في تعبئة شعوبها لتأييد النظام العراقي في غزوه الكويت، ومن سنحت له الفرصة وقاده سوء حظه لزيارة تلك البلدان ابان فترة الاحتلال البغيض، كان يعتصر قلبه ألما وحسرة، كيف ان الاعلام الرسمي فيها، وتتبعه الصحافة الرسمية والشعبية، كانوا جميعهم يمهدون السبيل امام رجل الشارع لقبول الدعاوي العراقية الباطلة، ويذيعون الاخبار والمعلومات التي تزيد من حقد تلك الشعوب الفقيرة نحو الكويت الصغيرة الغنية، ونحو دول الخليج الثرية عموما.

موقف النظام التونسي :

والنظام التونسي الذي تمثله حكومة وحزب زين العابدين بن علي، ليس بمستثنى من تهمة التخاذل نحو قضية الكويت، بل والعداء لكل ماهو كويتي، فهذا النظام لم يحضر اجتماع الجامعة العربية الذي عقد بعد ايام قليلة من الغزو الغاشم، وامتنع عن الحضور والمشاركة في وقف هذه الكارثة واجبار العراق على الانسحاب، وكأن الامر هو من التفاهة بمكان، بحيث لا يستحق عقد اجتماع للجامعة العربية، ولا يستحق ان تقف تونس موقفا حاسما وحازما ضد الاحتلال العراقي،

الموقف الاعلامي داخل تونس :

واذا كان النظام التونسي قد وقف موقفا سلبيا تجاه كارثة الاحتلال فان اعلامه الرسمي المرئي والمسموع والمقروء قد وقف موقفا مؤيدا ومناصرا للنظام العراقي، ومعاديا للكويت واهلها، فقد كانت الاذاعة التونسية تذيع الاخبار والانباء والمعلومات التي تصدر رسميا من النظام العراقي ولم يكن يسمح بطرح اية وجهة نظر متعاطفة مع الكويت انذاك.



استثماراتنا في تونس :

وعلى الرغم من الكويت قد تبنت مشروع مساعدات كبيرة لتونس قبل الغزو وحيث تذكر الاحصائيات ان الكويت قد قدمت عام ١٩٨٩ مانسبته ١٩٪ من مجموع القروض التي حصلت عليها تونس، اي ان الكويت كانت اكثردولة بين دول العالم قدمت مساعدات لتونس، الا ان الذهول كان رد فعل المسؤولين الكويتيين عندما رفض النظام التونسي السماح للكويت بالتصرف في استثماراتها الضخمة في تونس، بالاضافة الى النبرة العدائية التي كان النظام التونسي يتعامل بها مع قضية الكويت ابان الاحتلال.

محاولات تودد .. بعد التحرير :

وبعد ان تحررت البلاد بحمد الله، عاد النظام التونسي ليضرب اخماسا في اسداس، كما هو حال جميع الانظمة الجائرة التي وقفت مع النظام العراقي، غير ان نظام زين العابدين، كان اذكى من هؤلاء المتواطئين جميعهم، فقد تحول بشكل كبير بعد الاحتلال الى انتهاج سياسة التودد لدول الخليج عموما، والكويت بشكل خاص ويظهر ذلك من تحول اجهزة الاعلام التونسيين، الى استخدام مصطلح «احتلال الكويت» و«الغزو العراقي» بعد ان كانت هذه المصطلحات موضع تحاشي ابان الاحتلال ارضاء للنظام العراقي.

هل نقول ..عفا الله عما سلف؟

لقد حاول النظام التونسي تجميل صورته بعد التحرير، بحجزه للطائرات العراقية الاربع الموجودة لديه، بالاستقبال الرسمي الكبير لوزير المالية الكويتي ناصر الروضان، عندما زار تونس في اغسطس الماضي، فهل يفلح النظام التونسي في اختراق الحصار الكويتي الرسمي والشعبي ضد الدول التي وقفت مع العراق؟!

ان الحكمة في اتخاذ الموقف والتبصر في تلون تلك الانظمة المخادعة ومن بينها نظام تونس يمليان على الدبلوماسية الكويتية أن لا تتسرع في تجسيد العلاقة مع نظام كهذا، ويجب ان لا نستغفل، ونظن بان مثل هذا النظام الذي طعننا في الظهر عندما استنجدنا به، قد عاد صديقا وفيا، مثلما ان الوفاء لدماء وارواح شهدائنا ومعذبينا وانات مأسورينا، لن يسمح لنا ان ننسى الغدر والخيانة التي رأيناها من ذلك النظام.

وتبقى كلمة اخيرة وهي ان بلادنا تعيش هذه الايام عودة الحياة البرلمانية، وتستنشق نسمات الحرية في حين يعاني الشعب التونسي القمع والاذلال والارهاب من نظام زين العابدين، وعلى ذلك تشهد سجلات حقوق الانسان في تونس وتؤكده تقارير المنظمات الدولية المهتمة بحقوق الانسان، فهل تتشرف الكويت، بلد الاحرار والحرية واحترام حقوق الانسان، في ان تعيد اقامة علاقات طبيعية مع نظام قمعي كالنظام التونسي، الذي لا يختلف كثيرا عن نظام المسخ العراقي.

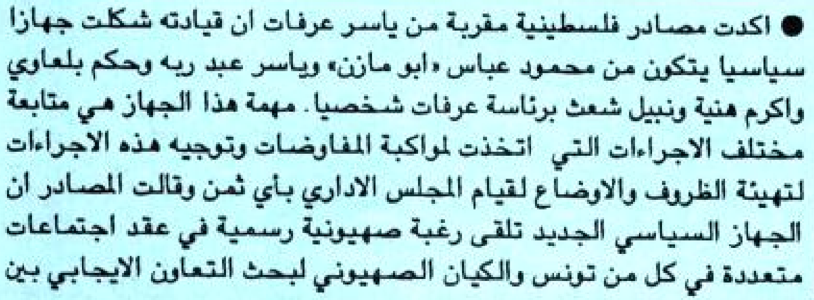


من مصادر المجتمع

● مصادر « المجتمع » في القاهرة كشفت سر انسحاب حزب الوفد من لجنة التنسيق مع حزب العمل والتيار الاسلامي، وذلك بعد الاعلان عنها على صفحات الصحف.. المصادر اكدت ان حزب الوفد قبل المشاركة في التنسيق مع حزب العمل لخوض انتخابات المحليات التي تجري في الثالث من نوفمبر القادم بشرط عدم الاعلان عن ذلك، حتى لا يتهم خارجيا بتعاونه مع «الاصوليين» و«المتطرفين» باعتباره حريصا على التاكيد على انه البديل المدني الوحيد للحزب الوطني. ومصادر اخرى اكدت للمجتمع انه جرت مفاوضات بالفعل بين الحكومة والوفد للاتفاق على بعض المكاسب الوفدية، بشرط عدم تعاون الوفد مع الاسلاميين.. على المستوى الشعبي تفتقد جميع الاحزاب الثقل الذي يؤهلها لخوض الانتخابات بمفردها، لجنة التنسيق كانت تهدف الى اعداد قائمة واحدة للمعارضة في مواجهة قائمة الحزب الوطني، علق على انتخابات ١٩٨٤، التي شارك فيها التيار الاسلامي مع الوفد في قائمة واحدة، بقوله: ان التلمساني ضحك علينا!

● تجاوز السفير الفلسطيني في عاصمة دولة مواجهة وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح – صلاحياته الدبلوماسية – حيث حاول وباسلوب «غير لائق» ان يفرض على محرر الشئون الفلسطينية في صحيفة يومية هي الاوسع انتشارا في تلك الدولة، عدم اجراء مقابلات صحفية مع بعض المسؤولين الفلسطينيين في المعارضة الفلسطينية لنهج ياسر عرفات، مثل جورج حبش وخالد الفاهوم وغيرهم. غير ان المحرر المذكور والذي قال ان سعادة السفير طلب منه ذلك خلال مكالمة هاتفية بعد منتصف الليل، رفض ذلك التدخل وقام بنشر تفصيلات ما جرى معه على نطاق واسع بين الشخصيات الفلسطينية.

● شوهد احد مستشاري ياسر عرفات وهو يحتسي الخمرة في احد فنادق العاصمة اليمنية صنعاء، حيث اصر على مراقصة بعض السيدات (المحترمات) الموجودات هناك. وقد اثار تصرف السيد المستشار استياء الحضور في الفندق، والسؤال الذي طرحه البعض: هل سيثير تصرف السيد المستشار استياء الختيار؟!



● اكدت مصادر فلسطينية مقربة من ياسر عرفات ان قيادته شكلت جهازا سياسيا يتكون من محمود عباس «ابو مازن» وياسر عبد ربه وحكم بلعاوي واكرم هنية ونبيل شعث برئاسة عرفات شخصيا. مهمة هذا الجهاز هي متابعة مختلف الاجراءات التي اتخذت لمواكبة المفاوضات وتوجيه هذه الاجراءات لتهيئة الظروف والاوضاع لقيام المجلس الاداري بأي ثمن وقالت المصادر ان الجهاز السياسي الجديد تلقى رغبة صهيونية رسمية في عقد اجتماعات متعددة في كل من تونس والكيان الصهيوني لبحث التعاون الايجابي بين الاجهزة الامنية.



ياسر عرفات



بقلم: أحمد منصور

محنة الزلزال.. ومواقف الرجال

الزلزال الذي هز أرض الكنانة هز قلوب المسلمين في كل أرجاء الدنيا وسارع الجميع في تقديم ما يمكن تقديمه وبذل مايمكن بذله، ورغم ان اجتماع مجلس الوزراء الذي كان منعقداً أثناء حدوث الزلزال كان يبحث بالدرجة الأولى موضوع «سحق التيار الإسلامي» حسب تعبير وزير الداخلية المصري الذي كان يتحدث لحظة حدوث الزلزال إلا انه بعد حدوث الزلزال مباشرة وفي الوقت الذي لم يتحرك فيه احد بعد لمعالجة آثار الكارثة كان الآلاف من الإسلاميين من مهندسين واطباء وعلماء وفنيين وطلاب ومن مختلف الفئات والطبقات يملأون شوارع القاهرة والمحافظات الأخرى يواسون الناس ويقدمون لهم مساعدات بسيطة وعاجلة، لكنها كانت اغلى ماقدم في ذلك الوقت، وأعلنت نقابة الأطباء التي يسيطر عليها الإسلاميون الاستنفار العام لأعضائها في كافة انحاء القطر ووزعت من صندوق مساعداتها معونات عاجلة لعائلات المتوفين والجرحى، وشكلت نقابة المهندسين بعد حدوث الزلزال مباشرة لجنة تضم ١٠ من كبار أساتذة الجامعات وقيادات النقابة في مجالات الهندسة المدنية والمعمارية للإشراف على عمليات تقويم أحوال المنشآت والعمل على معالجة آثار الأضرار التي لحقت بها وقام الاف المهندسين الإسلاميين من اعضاء النقابة لعمل فرق عمل على مستوى القطر لفحص منازل الناس مجانا وبأقصى سرعة وحتى لايسيطر الخوف والفزع على قطاعات واسعة من الملايين التي خرجت إلى الشوارع خوفا من حدوث حالات انهيار سعت نقابة المهندسين لطمأنة الناس وأصدرت بيانا اوضحت فيه أنه في حال «لم تظهر تشققات أو تصدعات في الأعمدة أو السلالم فإن البناية تكون آمنه للاستخدام ولا خوف على ساكنيها وأنه حتى إذا ظهر شروخ في الجدران فإنها لاتهدد امان المبنى» فاطمأن ملايين الناس وعادوا إلى مساكنهم كما انتشر الآلاف لجمع التبرعات وتوزيعها على المتضررين مع وجبات طعام جاهزة في الوقت الذي لم تكن الحكومة قد خطت خطوة واحدة بعد لمواجهة الكارثة وفي اليوم التالي للزلزال كانت تقارير وكالات الأنباء ووسائل الإعلام العالمية تشير إلى الجهد الخارق والمنظم الذي قام به الإسلاميون في مساعدة المنكوبين ومواساة المصابين في الوقت الذي لم يتحرك فيه غيرهم وتصدرت التقارير عبارات «التيار الإسلامي ينفرد بالجهود غير الحكومية الخاصة بإغاثة منكوبي الزلزال» «عناصر الإخوان المسلمين تطعم المتضررين وتعينهم ماديا» «التجمعات الإسلامية والنقابات الواقعة تحت ايدي الإسلاميين تقدم التبرعات والمساعدات لضحايا الزلزال» «لم يُر غير الإسلاميين يواسي المنكوبين في اليوم الأول للزلزال» هذا الجهد المنظم الذي جعل اكف الملايين ممن فزعوا وشردوا تلهث بالدعاء والشكر والثناء لهؤلاء الذين هبوا لنجدة وطنهم في محنته دون إبطاء وجعل وكالات الأنباء والصحافة العالمية تشيد بهم هؤلاء الذين كان وزير الداخلية يطالب بسحقهم ما هو المقابل الذي قدمته الحكومة لهم، لقد منعتهم من تقديم المساعدات للناس، ومن جمع التبرعات، ومن توزيع الطعام على الجائعين أو الخيام على الذين يجلسون في العراء، وهددت بأن كل من يقوم بجمع التبرعات أو توزيع المساعدات غير الجهات الحكومية المختصة سوف يعرض نفسه للمساءلة بل القت القبض على عشرات منهم واتهمتهم باستغلال ظروف الزلزال لصالح مآرب سياسية فنالت الحكومة سخط الناس وغضبهم وخرجت المظاهرات والاحتجاجات من الجوعى والذين يجلسون في العراء أو الذين اخذت خيامهم لأن الإسلاميين هم الذين وزعوها وليست الحكومة ليطالبوا بأدنى شيء وهو الطعام والإيواء كل هذا لأن الحكومة شعرت بأن الإسلاميين اثبتوا بحق انهم أحرص الناس على أوطانهم وعلى شعوبهم وأقدر الناس على تحمل المسؤولية والشعور بها وأداء أماناتها وأنهم هم الرجال الذين يحملون الأوطان وقت الأزمات وأن الرجال هم رجال الأزمات لا رجال الكلمات، فسحبوا البساط وخطفوا الأضواء من الجميع ولم ير في الساحة غيرهم فلم تجد الحكومة حيلة سوى معاداتهم واتهامهم بالعمالة والإرهاب وتشويه صورتهم التي رأى الناس عكسها حتى وهم يحملون وطنهم في نكبته ويقفون إلى جوار شعبهم في مصيبته لكن أني لهم وقد ادرك الجميع بعد محنة الزلزال.. متى وأين وكيف يوجد الرجال؟

> الإسلاميون والنقابات التابعة لهم كانوا أول من تحرك لتقديم المساعدات والاغاثة لمنكوبي الزلزال



زلزال مصر.. الواقع والخفايا

القاهرة : من بدر محمد بدر

بلغت خسائر الزلزال المدمر، الذي هز مصر هزا عنيفا يوم الاثنين ١٢ من اكتوبر الحالي، حسب الارقام الرسمية شبه النهائية اكثر من الف مليون جنيه وادى الى وفاة اكثر من ٥٥٠ شخصا، منهم ٧٢ فردا في عمارة واحدة مكونة من اربعة عشر طابقا نقل معظمهم الى المستشفيات العامة، ولم يبق منهم تحت الملاحظة - حتى كتابة هذا التقرير - سوى الف شخص فقط.. كما اكد الحصر شبه النهائي انهيار وتصدع حوالي اربعة عشر الف منزل في مختلف انحاء المدن والقرى المصرية، منها حوالي ٨٣٥٠ منزلا مابين انهيار كامل وجزئي، كما اكد الحصر تعرض اكثر من ٣٥٠٠ منزل ريفي للتدمير الكامل بسبب هبوط التربة نتيجة الهزة الارضية العنيفة، التي لم يحدث مثلها في تاريخ مصر الحديث..

وعلى مستوى المدارس اشار الحصر الى انهيار وتصدع حوالي ١٣٠٠ مدرسة بمختلف محافظات الجمهورية، منها ٣٥٠ مدرسة غير صالحة للدراسة. وقد اتخذت الحكومة قرارا بنقل طلاب هذه المدارس الى المدارس المجاورة والخاصة حتى ينتهي الترميم او اعادة البناء، هذا بالاضافة الى ٩٥٠ مدرسة تعرضت للانهيار الجزئي ويمكن اصلاحها خلال العام الحالي، وكانت الحكومة قد اتخذت قرارا بتعطيل الدراسة بالمدارس والجامعات لمدة عشرة ايام انتهت يوم السبت الماضي.

كما اشار الحصر المبدئي الى تصدع وانهيار العديد من المساجد الاثرية القديمة خاصة في مناطق الازهر والسيدة زينب والقلعة ومصر القديمة، وشهدت القاهرة والجيزة اكبر قدر من الخسائر البشرية والمادية، خاصة المناطق الشعبية الآهلة بالسكان مثل احياء باب الشعرية وشبرا وبولاق ابوالعلا ومصر القديمة والازهر والجمالية والدرب الاحمر وام المصريين، وقتل واصيب في القاهرة والجيزة فقط اكثر من ثلاثة الاف شخص. كما تعرضت حوالي ٨ محافظات اخرى لخسائر جسيمة منها القليوبية والفيوم والشرقية وبني سويف والمنيا.. وعلى سبيل المثال فاضت مياه الابار بصورة كبيرة فاغرقت اربع قرى باكملها في مركز العياط التابع لمحافظة الجيزة، ولم يجد سكان هذه القرى المأوى والمأكل فتوجهوا الى مبنى المحافظة حيث لم يوفر المسئولون حلا سريعا، مما اصاب الجماهير بالاحباط والغضب.. ولم تكن اجهزة الحكومة على المستوى من الناحية الادارية والفنية لاتخاذ مواقف سريعة وحاسمة، وهو ما دفع المئات الى التظاهر امام اقسام الشرطة والمباني الحكومية، في الوقت الذي تركوا فيه

عائلاتهم في الشوارع واماكن العراء بعد ان انهارت مساكنهم او تصدعت.

مظاهرات

وفي منطقة بولاق ابو العلا - وسط القاهرة - تجمع المئات من المضارين من الزلزال المدمرة احتجاجا على عدم مقابلة المسئولين الحكوميين لهم وحل مشاكلهم، مما دفع اجهزة البوليس الى استدعاء قوات الامن المركزي، التي واجهتهم بوحشيتها المعتادة، فاصابت منهم العشرات وتم القبض على ما يقرب من ستين شخصا، ووجهت اليهم تهم عديدة، من بينها التجمهر وتكدير الامن العام واتلاف المرافق العامة واهدار المال العام، والهتافات المعادية لنظام الحكم، حيث اصدرت نيابة امن الدولة قرارها بحبس المتظاهرين لمدة خمسة عشر يوما على ذمة التحقيقات.. بينما لاتزال آلاف الاسر لم يتم تسكينها في اماكن اقامة دائمة او تصلح للسكن!

وحتى كتابة هذا التقرير - صباح الثلاثاء الماضي - مازالت البلاغات ترد الى اقسام الشرطة والاحياء ولجان الاغاثة الانسانية بالنقابات المهنية عن انهيارات جديدة او تصدعات او حالات جديدة اصيبت من جراء الزلزال. وقد رجح الفنيون استمرار آثار الزلزال لفترة قادمة، وهو ما يعني ان حجم الخسائر لن يتوقف عند الارقام المذكورة.

> "المصر المبدني اثار الى انهيار وتصدع ١٣٠٠ مدرسة بمختلف محافظات الجمهورية"

واذا كان الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق ورئيس لجنة الخطة بمجلس الشورى قد اعلن انه لا توجد خطة حكومية لمواجهة الكوارث، وان امر مواجهتها متروك حسب قدرة كل جهة على حدة، فان الواقع اكد هذه التصريحات، واثبت العجز الحكومي والاداري عن مواجهة آثار الزلزال افتقاد الخطة العامة، وهو الامر الذي سبب حالة من الغليان داخل آلاف الاسر التي وجدت نفسها فجأة في الشارع، وسبب ارتباكا شديدا لكافة الاجهزة الرسمية.. لقد وقع الزلزال المدمر، والذي بلغت قوته ٥.٩ بمقياس ريختر، اثناء انعقاد اجتماع مجلس الوزراء، وكان من الطبيعي ان يظل المجلس في حالة انعقاد دائم لمواجهة آثار الزلزال، واتخاذ اجراءات فورية لحل المشكلات، الا ان ذلك لم يحدث، بل وتضاربت القرارات والتصريحات والارقام المعلنة تضاربا كبيرا، اشاع حالة من الذعر في مختلف الاوساط، واستياء عاما تجاه الحكومة القائمة، وهو ما دفع بعض الحكوميين الى اعلان الرغبة في تأجيل انتخابات المحليات، المقرر اجراؤها يوم الثلاثاء القادم، ولكن الحكومة اعلنت عن رفضها تأجيل الانتخابات حيث انها فازت بالتزكية في حوالي من ٧٥:٨٠٪ من مجالس الاحياء والمدن والمراكز والمحافظات وليس يؤثر كثيرا ان تنال المعارضة نصيبا من هذه النسبة المتبقية (من٢٠ - ٢٥٪).

العجز الحكومي

الاداء الحكومي الذي اتسم بالعجز والفشل تحرك في اتجاهين، الاول طمأنة الناس وتحذيرهم دون تحقيق اجراءات حقيقية، مثل الاعلان عن تسليم المساكن لآلاف الاسر وتقديم المعونات المادية والعينية، ومحاولة تبسيط الازمة وان كل شيء على مايرام، في حين كان الواقع الملموس ان آلاف الاسر لازالت تفترش الارض وتلتحف السماء، ولا تجد من يستمع لها، او على الاقل يتحدث معها بصورة كريمة، بل ان التصريحات السياسية كانت تصف هذه الاعداد الهائلة من المتضررين بأنهم لا يستحقون ويحاولون الحصول على مغانم ليست من حقهم! ومازالت آلاف الاسر الى الان، لم تحصل على مساكن او حتى معاملة كريمة من قبل الاجهزة التنفيذية!

اما الاتجاه الثاني الذي تحركت في اتجاهه الحكومة فهو التضييق على الجهود الشعبية التي بداها الاسلاميون لمعالجة آثار الكارثة، بعد ان حرضت بعض الاذاعات الدولية، وبخاصة اذاعة لندن واذاعة الكيان الصهيوني، حرضت الحكومة ضد الاسلاميين، الذين يستغلون الموقف لمصالح سياسية حسب زعمهم.

وقد بذل الاسلاميون جهودا خارقة لمحاصرة آثار الزلزال والتخفيف من معاناة المواطنين، فقد قرر مجلس ادارة الجمعية الطبية الاسلامية - اخوان مسلمون - فور حدوث الزلزال، اعلان حالة الطوارئ في كافة فروع الجمعية - ١٤ فرعا - وفتح ابوابها



بعض آثار الزلزال



اطفال يقفون على انقاض منازلهم

”الاسلاميون بذلوا جهودا خارقة لمحاصرة اثار الزلزال والتخفيف من معاناة المواطنين“

لاستقبال جميع المصابين من مختلف انحاء البلاد مجانا، ودون ان يتحملوا اية تكاليف، بما فيها اجراء العمليات الجراحية، ومازال الباب مفتوحا، بالاضافة الى تبرع اطباء الجمعية ماديا وعينيا، في لجنة الاغاثة الانسانية بنقابة الاطباء - اخوان مسلمون - حدث الزلزال اثناء اجتماع اللجنة، والتي اعلنت على الفور حالة الطوارئ، واستعدادها لتلقي بلاغات انهيارات المساكن او تصدعها وتقديم كافة الواجبات الاغاثية، وشكلت غرفة عمليات دائمة تضمنت:

١ - لجنة الاعلام : للمتابعة الاعلامية والاخبارية وتلقي البيانات والاجابة عن الاستفسارات من جميع المناطق.

٢ - لجنة الاطباء - للاشراف على عمليات الاسعاف ومتابعة الحالات وتوفير الامدادات الطبية العاجلة للمستشفيات والافراد.

٣ - لجنة فرق الاغاثة : للتحرك السريع للمناطق المنكوبة والقيام بعمليات الاغاثة والمعاونة وحتى الثانية من صباح الثلاثاء ١٣/١٠، اي بعد اقل من ١٢ ساعة من وقوع الزلزال قامت اللجنة بتفقد المناطق المنكوبة ومتابعة آثار الزلزال في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والفيوم وبني سويف والشرقية والمنيا والاسكندرية، وقد تبين للجنة فداحة الخسائر في مناطق السيدة زينب والجمالية والازهر والجيزة ومصر الجديدة وبولاق الدكرور وبولاق ابوالعلا ومصر القديمة والمنيل وعابدين وباب الشعرية وشبرا الخيمة، وقامت اللجنة بصرف اعانات نقدية فورية لاسر الشهداء والمصابين الى جانب توزيع خيام وبطاطين للايواء وبعض الاطعمة، كما تفقدت اللجنة بعض المدارس التي وقعت بها اصابات، كما قامت بزيارة بعض المستشفيات منها قصر العيني وام المصريين وهليوبوليس ومنشية البكري ومستشفى ناصر العام ومستشفى النيل ومستشفى قليوبي وتم توصيل ادوية ومواد علاج الكسور واسعافات طبية.. كما تمت زيارة بنك الدم بمستشفى ابوالريش والاتفاق على فتح مركز للتبرع بالدم بمقر لجنة الاغاثة بدار الحكمة.. وحدث استنفار في صفوف شباب الاخوان في المناطق القريبة للتطوع ومساعدة لجنة الاغاثة التي تعمل طوال الاربع والعشرين ساعة يوميا.. واعلنت اللجنة عن فتح باب التبرع النقدي والعيني لمواجهة آثار الزلزال وفي نفس اليوم الذي وقع فيه الزلزال، اقامت لجنة الاغاثة حوالي ٢٠٠ خيمة ايواء تسع الواحدة عشرة افراد، بعضها مخصص للرجال والاخر مخصص للنساء، وتم صرف مبلغ خمسون جنيها مصريا لكل اسرة بصفة مؤقتة.



جهود الاغاثة والتضييق

ويقول الدكتور اشرف عبدالغفار عضو مجلس نقابة الاطباء والامين العام للجنة الاغاثة الانسانية ان اللجنة انشئت منذ نحو ست سنوات، ولها جهودها المستمرة في دول عديدة منها افغانستان وكشمير وبنغلاديش والاردن والبوسنة والهرسك وافريقيا، واذا كنا نشارك في تخفيف الام المسلمين في الخليج وغيرهم، فدورنا داخل الوطن اولى وهو من صميم عمل اللجنة، ومازالت التبرعات النقدية والعينية تنهال علينا من الداخل والخارج، في مشهد يعجز الانسان عن وصفه وتقديره مما اتاح للجنة اقامة العديد من المراكز الاغاثية في مدينة السلام وفي مركز العياط حيث نقوم باعداد الخيام وتسليم البطاطين والملابس وتقديم الاغذية، والاشراف الطبي والرعاية الصحية للاسر المتضررة، وهذا واجب انساني وواجب اسلامي في المقام الاول.

دولاب العمل الاغاثي في نقابة الاطباء يعمل ليل نهار، يشارك فيه مئات المتطوعين من بينهم

عدد كبير من الاخوات المسلمات، يشاركن باعداد الوجبات الغذائية، وتقديم المواساة للسيدات في الاسر المنكوبة، وقد شاهدت - اثناء تواجدي في مقر النقابة لمتابعة عمل اللجنة - السيدة افراج الحصري (ياسمين الخيام) وهي تتابع العمل مع اللجنة، حيث اكد لي الدكتور ايمن علي المسئول الاعلامي باللجنة انها تتواجد يوميا لمتابعة العمل في اللجنة النسائية وتذهب بنفسها الى اسر الضحايا والمضارين وان غيرها من الفنانات التائبات يشاركن ايضا في هذا العمل.. وحول تدفق التبرعات للجنة بعد اعلان الحكومة عن جهة واحدة (الهلال الاحمر المصري) لتلقي التبرعات، قال ايمن علي ان التبرعات لم تقل، بل ازدادت، لان رجل الشارع المصري يلمس الجهود التي نبذلها ويأتي بنفسه ليطلع عليها ويشارك معنا كذلك.

تضييق على الاسلاميين :

وفور تكرار الحديث عن جهود الاخوان المسلمين في التحرك الشعبي لمعالجة آثار الزلزال على المستوى الاعلامي الدولي، بدات الجهات الحكومية حملة للتضييق، بداتها اجهزة الشرطة والامن المركزي باجلاء عدة مئات من الاسر المشردة في حي السيدة زينب من حوالي ٢٠ خيمة ايواء كانت لجنة الاغاثة قد اقامتها كايواء عاجل لحين قيام الدولة بتوفير مساكن لها.. وعندما سألت هذه الاسر الي اين نذهب اذن، قال الضابط المسئول: عليكم ان تتوجهوا الى خيام الحزب الوطني في حي زينهم وعندما سأل ممثل لجنة الاغاثة الضابط، عن اسباب رفع هذه الخيام قال: انكم لم تتفقوا مع القيادة السياسية!.. الغريب ان هذا الموقف حدث بعد ساعات من تعرض الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب للقذف بالحجارة اثناء تواجدهم في حي السيدة زينب لمتابعة الموقف، احتجاجا على سوء الاوضاع، ثم بدات بعد ذلك المضايقات تتزايد، والضغط الاعلامي يزداد، والحديث عن الذين يستخدمون الاغاثة لاهداف سياسية!

> ”سكان حي السيدة زينب قذفوا رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب بالحجارة احتجاجا على سوء الاوضاع“

تفاعل الجماهير مع الاسلاميين:

وكان الرد الجماهيري المتفاعل مع دور النقابات المهنية، وبخاصة الاطباء والمهندسين والعلميين والمحامين، وهي نقابات يديرها الاخوان المسلمون، هو ابلغ رد على حملات الهجوم والتجاهل المتعمد من جانب المسئولين والاعلاميين، بل ان الكلام الذي يدور الان في اوساط رجل الشارع عن حجم التبرعات التي وصلت - من الخارج والداخل - الى ما يقرب من ٨٠٠ مليون جنيه، اين ذهبت واين ستذهب هذه التبرعات مما دفع رئيس الجمهورية للقول امام الصحفيين في مؤتمر صحفي ان كل متبرع سوف يصله كشف يوضح اين ذهبت تبرعاته حتى يطمئن الجميع.

نفس الجهود بذلتها لجنة الاغاثة في نقابة المهندسين التي شكلت لجنة علمية هندسية لتقديم تقاريرها عن الحالات التي تقدم اليها لمعاينة المباني والعقارات، وعقدت عدة ندوات علمية للحديث عن آثار الزلازل على المنشآت والمباني، بالاضافة الى مشاركتها في جمع التبرعات وايصالها لمستحقيها.

ايضا قامت لجنة الاغاثة بنقابة العلميين بجهود كبيرة في هذا المجال وعقدت عدة ندوات حول طبيعة الزلازل وهل دخلت مصر منطقة الحزام الزلزالي أم لا؟

وبعد .. لقد كشفت كارثة الزلزال الاخيرة عدم وجود خطة حكومية واضحة وفعالة لمواجهة الكوارث وكشفت ايضا ان التيار الاسلامي هو اول ما تحتاجه البلاد في ساعات الخطر دون منّ او رياء.



رجال الانقاذ يبحثون عن المفقودين

د. عصـــــــام العريــــان

فرصة نجاح الإسلاميين كبيرة في انتخابات المحليات القادمة في مصر

أجرى الحوار في القاهرة :
بـدر محمـــد بـــدر

الدكتور عصام الدين العريان أمين عام مساعد نقابة الأطباء المصرية، هو احد الرموز الشبابية الواعدة للحركة الإسلامية، كان في السبعينيات اميرا للجماعة الإسلامية بالجامعة وهو الآن احد رموز الأخوان المسلمين وعضو في مجلس الشعب السابق عن الإخوان المسلمين، التقينا به في منزله بحي الهرم بالجيزة لنحاوره حول الانتخابات المحلية القادمة، التي يخوضها الاخوان المسلمون في الثالث من نوفمبر القادم باعتباره عضو لجنة الانتخابات العليا في التحالف الإسلامي فكان هذا الحوار، الذي بدأ بسؤال حول الجماعة الإسلامية باعتباره أحد رموزها.. أين هي الآن؟ وهذه هي الإجابات..

ـ د. عصام : الجماعة الإسلامية في السبعينيات كانت تعبيرا عن النشاط الطلابي لجماعة الإخوان المسلمين، وهذا التعبير مازال قائما حتى الآن في جامعات مصر حيث يتحرك شباب الإخوان تحت اسم الجماعة الإسلامية في الجامعات ولكن الاسم اصبح محلا للاشتراك بين اكثر من فصيل اسلامي، وبدأ يظهر اعلاميا وكأنه قاصر على الاخوة الذين يسلكون سبيل تغيير المنكر بالقوة وتطلق عليهم الصحافة واجهزة الاعلام، تنظيم الجهاد وليس هذا صحيحا باطلاقه فمازالت الجماعة الإسلامية بجامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية والمنصورة والمنيا وغيرها حتى في جامعة اسيوط نفسها تعبر عن فكر الإخوان داخل الجامعة.



د. عصام العريان

لماذا لانشارك؟

المجتمع : قررت حركة الاخوان المسلمين خوض الانتخابات المحلية، بالرغم من انها قاطعت الانتخابات البرلمانية الأخيرة (نوفمبر ١٩٩٠) احتجاجا على قيامها على اساس قوانين لاتوفر الحد الأدنى للنزاهة والحيدة فما هو تفسيركم لذلك؟

د. عصام : القرار المبدئي للاخوان المسلمين منذ الأربعينيات هو المشاركة في الحياة السياسية، وفي كل انتخابات برلمانية يعاد تقييم الموقف وحساب المكاسب والخسائر ثم يكون القرار الوقتي بالدخول والمشاركة او الرفض.. وفي عام ١٩٩٠ كان هناك اجماع بين قوى المعارضة كلها على بذل ضغط على الحكومة المصرية لإجراء اصلاح في قوانين الانتخابات، ولم يشذ عن هذا الاجماع الا اليساريون، الذين خاضوا الانتخابات بترتيب مع الحكومة ففازوا بخمسة مقاعد فقط وشكلوا المعارضة الحزبية داخل مجلس الشعب.. فالأصل أن يكون السؤال : لماذا لانشارك في الانتخابات؟ لأن الاصل هو المشاركة وانتخابات المحليات لها طعم خاص ولها دور حيوي في حياة الناس جميعا تتصل بالمرافق والخدمات والتعليم والصحة.. وغيرها أيضا اعداد المرشحين لها ضخمة جدا مما يجعل الضمانات الانتخابية غير ذات بال نظرا لكثافة عدد المرشحين، ووقوف كل مرشح ومعه انصاره امام اللجان الانتخابية لحمايتها من التزوير.. والحركة الإسلامية في مصر تشارك في نسبة من الدوائر فقط، وهذا قد يعطي اطمئنانا للحكومة حتى تتم العملية الانتخابية في هدوء وسلامة.

تحالف ضروري

المجتمع : هل لابد من تحالفكم مع حزب من الأحزاب لخوض الانتخابات؟

د. عصام : الاخوان المسلمون يعملون على تشكيل تنسيق او تحالف واسع بين الأحزاب السياسية في مصر للحصول على اصلاحات سياسية ودستورية وفي سبيل ذلك هم يمدون أيديهم لكل القوى السياسية، ولايقصرون في بذل أي نصيحة في هذا المجال . أما المشاركة في الانتخابات فهذا يتوقف على القانون الذي يحكم العملية الانتخابية فقانون انتخابات المحليات يشترط وجود حزب للمشاركة فيها أي تتم الانتخابات وفق قوائم حزبية، ولايشارك المستقلون الا في المقاعد الفردية التي لاتمثل الا ٥٪ تقريبا من مجموع المقاعد على مستوى الجمهورية فكان من الضروري ان يتم نوع من التحالف مع حزب العمل في هذه الانتخابات.

المجتمع : على أي مستوى تشاركون؟ وما هي فرصتكم في الفوز؟ وهل تتوقع تزويرا؟

د. عصام : المستويات التي تتم فيها

الانتخابات المحلية مستويات مجالس على مستوى القرى وأخرى على مستوى المراكز ثم المحافظات وفي المدن على مستوى الأحياء والمدن والمحافظات ونحن نشارك في كل هذه المستويات.. بكثافة في بعض المحافظات بنسبة تصل من ٦٠ إلى ٧٠٪ وبمستويات رمزية في بعض المحافظات وقد لاتكون لنا مشاركات في محافظات لها طابع قبلي مثل سيناء ومرسى مطروح وغيرها.. أما احتمالات الفوز بالفعل فازت لنا قائمة في حي مصر القديمة بالتزكية، حيث لم يتقدم الحزب الوطني بقائمته في الوقت المحدد فأعلن فوز قائمتنا بالتزكية، أما عن التزوير فاحتمالاته بالطبع قائمة، وهو يتم بإحدى وسيلتين..

أما عن طريق الشرطة نفسها وهذا شيء بدأت الحكومة تتخلى عنه والاغلب ان يتم بواسطة المرشحين انفسهم وهنا تقف الشرطة موقفا حياديا سلبيا بحيث تسمح لأنصار الحزب الحاكم بتسديد البطاقات الانتخابية وهناك توصية بأن يتصدى أبناء الحركة الإسلامية لكل محاولات التزوير بكل قوة لكي تتم الانتخابات في نزاهة.

المجتمع : كم تبلغ نسبة مشاركتكم في الانتخابات؟

د. عصام : نسبة المشاركة حوالي ٢٥٪ من اجمالي الدوائر، وهذا شيء مقصود، لأن المطلوب حوالي ٥٠ ألف مرشح ووفق شروط الانتقاء والتدقيق في الاسماء لابد أن يكون هناك احجام عن دخول بعض الدوائر..

ونحن نطمع في ان نحقق نسبة نجاح طيبة في هذه الانتخابات ان شاء الله ونحن نثق ان الشعب يؤيد الحركة الإسلامية كما حدث في انتخابات المحامين مؤخرا وهي خير دليل على انه إذا تمت انتخابات حرة فان الفوز يكون من نصيب التيار الاسلامي.

> ”تجربة الانتخابات تجربة طيبة جدا وتحقق أهدافا ضخمة أهمها نشر الوعي والفكر الإسلامي“

فرصة الوفد ضعيفة

المجتمع : وما هي فرص فوز حزب الوفد في هذه الانتخابات؟

د. عصام : حزب الوفد كان ينسق معنا في بداية العملية الانتخابية، ثم انسحب فجأة من لجنة التنسيق دون أسباب حقيقية أو واقعية ونزل في الانتخابات بعدد اقل بكثير مما نزلنا به حوالي ٧ إلى ٨٪ فقط من اجمالي الدوائر ينافسنا في بعض الأماكن ولاينافسنا في أماكن أخرى واحتمالات فوزه قائمة خصوصا في مناطق العصبيات القديمة، ولكن اقل بكثير من احتمالات فوز الاخوان وحزب العمل.

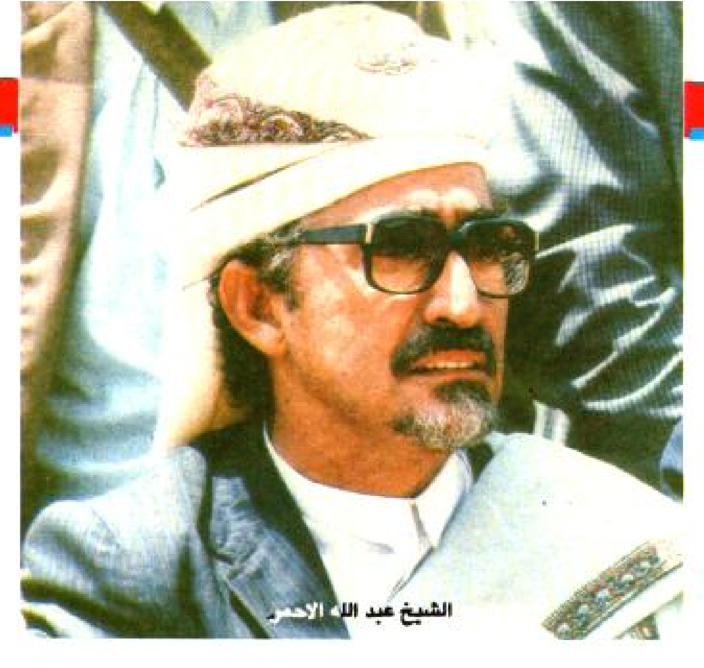
المجتمع : تجربة الانتخابات كتجربة ماذا أفادت العمل الإسلامي وما هي سلبياتها؟

د. عصام : تجربة الانتخابات تجربة طيبة جدا تحقق اهدافا ضخمة اهمها نشر فكرة الاخوان المسلمين بين طوائف لاتسمع عنها شيئا وسط حصار شديد ضد الجماعة ومن الأهداف اعلان برنامج الاسلام هو الحل بصورة واقعية للناس ونحن حتى الان الجماعة أو الجهة الوحيدة التي اعلنت برنامجا انتخابيا للانتخابات المحلية.. ثم انها ايضا تبرز رموزا قيادية في الدعوة الإسلامية وفي العمل السياسي يلتف حولها الناس وهي كذلك تنقي المجالس من المفسدين والمبطلين الذين احترفوا العملية الانتخابية وأصبحوا يرتزقون منها وهذا شيء معلوم في مصر هذه بعض الفوائد وغيرها كثير فالحركة تشد الهمم وتنقي الصف .. أما السلبيات فإنها تحتاج الى اموال ضخمة وهذا يعودنا البذل في سبيل الله فهي إذن ليست سلبية وهناك المشاحنات مع بعض العائلات وهي قد تحسب من بعض الأحيان سلبية ولكنها تدريب للاخوان للتواجد بين أبناء الشعب ومعالجة المشكلات الحقيقية التي تواجههم.

المجتمع : ما هو تقييمك للحريات السياسية في مصر الآن وهل هناك مضايقات تتعرض لها الحركة؟

د. عصام : المضايقات لاتنتهي.. يكفي ان الحركة لايعترف بها قانونا وأن الجماعة لايسمح لها بالعمل العلني القانوني وان كانت تمارس انشطتها في علنية.. ويكفي أن هناك ثلاثة من اخواننا على ذمة قضية سلسبيل.. لهم الآن اكثر من ثمانية اشهر دون أن يقدموا للمحاكمة ودون أن يفرج عنهم يكفي أن هناك عشرات ومئات.. بل الوف أحيانا يعتقلون.. ونحن نتوقع أن تتم قبل الانتخابات حملة اعتقالات لإجهاض الأداء الانتخابي لنا كل هذا يدل على انه مازال هناك مضايقات وان المناخ السياسي مازال مناخا مقيدا لايسمح بحرية حقيقية تؤدي إلى تداول السلطة سلميا كما هو المفروض في كل البلاد المتحضرة.




الشيخ عبد الله الاحمر

الشيخ عبد الله الاحمر للمجتمع :

بلادنا لا تحتمل في هذه المرحلة انفراد اي حزب بالسلطة

صنعاء : ناصر يحيى :

الاوضاع المضطربة في اليمن والاغتيالات المتتابعة لمسئولين بارزين في الاحزاب اليمنية والصراع على السلطة بين الحزبين الحاكمين كل هذا يشكل مادة دسمة لوسائل الاعلام العالمية في حديثها عن اليمن لاسيما وانه لم يعد سوى شهر تقريبا على انتهاء الفترة الانتقالية للوحدة بين شطري اليمن، ولذلك سعينا للقاء مع الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس الهيئة التحضيرية العليا للتجمع اليمني للاصلاح الذي يعتبر حزب المعارضة الرئيسي للبلاد لنتعرف منه على الواقع الراهن في اليمن وكان هذا الحوار:

المجتمع : ما تقييمكم للوضع العام في اليمن قبل اقل من شهر من انتهاء الفترة الانتقالية في ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢؟

الاحمر : الوضع الانتقالي هو وضع مؤقت وغير طبيعي فسلبياته اكثر من ايجابياته، وخطاه اكثر من صوابه، وضرره اكثر من نفعه! ولذلك فالاوضاع في المرحلة الانتقالية وصلت الى حالة سيئة بسبب انقسام السلطة بين حزبين حاكمين، لكل واحد منهما توجهاته الفكرية واسلوبه الاداري، وكل حزب منهما يتبرأ من تحمل المسئولية، وكل منهما يلقي تبعة تردي الاوضاع على الاخر!

ففي الجانب الاقتصادي ازداد الغلاء وارتفاع الاسعار، وانخفض مستوى المعيشة بالنسبة لابناء الشعب، فقد هبط سعر الريال وانخفضت الصادرات من البترول .. في الوقت الذي اصبحت ثلاثة ارباع ميزانية الدولة تقريبا تصرف كمرتبات لموظفي الدولة!

وفي الجانب الامني حدث نوع من الانفلات الامني، وشهد مجتمعنا حوادث لم يعهدها من قبل!

وفي الجانب الثقافي برزت معالم التوجهات الفكرية العلمانية الغربية بصورة ملفتة للنظر لتشكل صدمة لمجتمعنا اليمني المعروف بتمسكه بدينه وتقاليده وثقافته الاسلامية.

وعلى صعيد الجانب التعليمي انخفض الاهتمام الرسمي بدعم التعليم فتردى مستواه، واختتمت السلطة موقفها السلبي تجاه التعليم باصدار قانون مشبوه في توجهاته العقائدية والفكرية استهدف بالدرجة الاولى ضرب التوجهات الاسلامية في المناهج العامة، واغلاق المعاهد العلمية الدينية، واغلاق مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

التقسيم الاداري لليمن ضحية الشطرية!

المجتمع : عينتم رئيسا للجنة المشرفة على التقسيم الاداري الجديد للدولة فور قيام الدولة الجديدة، لكن نتائج اعمالكم لم تظهر الى العلن.. ويتناقل المواطنون اخبارا عن خلافات بين اعضاء اللجنة، ما حقيقة ما دار في اللجنة؟ والام توصلتم؟

الاحمر : لجنة التقسيم الاداري تم تشكيلها بنفس الطريقة التي تكونت بها اجهزة الدولة، اي بالتقاسم الشطري الغير طبيعي! واصبحت عقيمة كما هو حال بقية اجهزة الدولة!

الاعلام المحلي والخارجي ضخم الاحداث الامنية

المجتمع : شغلت حوادث العنف والاغتيالات اهتماما كبيرا في داخل اليمن وخارجه بصفتك عضوا بالمجلس الاستشاري، ما الذي توصلت اليه التحقيقات النهائية حول اسباب الاغتيالات :

الاحمر : نعم .. ان انفلات الامن في البلد، وما ينتج عنه من حوادث اغتيال وسرقات وجرائم شغل بال الجميع واهتمامهم.. وبدلا من ان ينصرف الجميع لخدمة البلد اصبحوا في حالة ارتباك وقلق! لكننا - في الوقت نفسه - نؤكد ان الاعلام المحلي والخارجي يقوم بتهويل هذه الحوادث وتضخيمها من حجمها الحقيقي!.

وقد دعونا الحكومة ورئاسة الدولة - في بيان صدر مؤخرا عن التجمع اليمني للاصلاح - الى البت في القضايا التي ثبت من هم المتورطون فيها كقضية محاولة اغتيال وزير العدل ومحاولة اغتيال امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، وغيرها من الحوادث حتى يتم ردع المجرمين والذين تسول لهم انفسهم العبث بامن البلاد واستقرارها!.

المجتمع : ما يزال التجمع اليمني للاصلاح الذي تتولون رئاسة لجنته التحضيرية - في مرحلة التأسيس متى تنتهي هذه المرحلة؟ وما توقعاتكم للمرحلة الجديدة؟

الاحمر : نحن الان في مرحلة التحضير النهائي لعقد المؤتمر الاول للتجمع، لكي نخرج من دور التأسيس؟

ونامل ان نقفز بعقد المؤتمر الاول الى مرحلة اكثر تقدما في ادائنا السياسي وعملنا التنظيمي، لما سيوفره من استقرار في اجواء العمل العام داخل التجمع.

التفرد بالسلطة مضر بمستقبل اليمن

المجتمع : كثيرون يعدون (الاصلاح) قطب المعارضة الرئيسي واكثر الاحزاب اليمنية شعبية، هل تظنون انه مؤهل لاستلام زمام السلطة في حالة فوزه في الانتخابات القادمة؟

الاحمر : نعم .. التجميع اليمني للاصلاح

هو بمثابة حزب المعارضة الاكثر جماهيرية وانتشارا، بل ويعده الكثيرون - كما قلت - اكثر الاحزاب - عموما - شعبية واكبرها حجما .. اما بالنسبة لتأهل الحزب لاستلام السلطة فليس التجمع اليمني للاصلاح وكوادره باقل خبرة وقدرة عن الاحزاب التي في السلطة! الا انني - في هذه النقطة - اود توضيح امر هام وهو ان بلادنا - خلال الفترة الحالية والقادمة لسنوات عدة - لا تحتمل ان يتفرد اي حزب بالسلطة، سواء اكان المؤتمر الشعبي او الحزب الاشتراكي او الاصلاح او غيرها!

المجتمع : على ذكر الانتخابات يتردد في الدوائر السياسية المهتمة تكهنات قوية بان الانتخابات لن تتم الا اذا تم الاتفاق النهائي على نصيب كل حزب ضمن قائمة موحدة.. ما تعليقكم على هذا؟

الاحمر : بالنسبة لهذا السؤال فيحسن ان يوجه الى قيادات الحزبين الحاكمين، لانهما اعرف بما يضمرون!

خلافنا مع الحزبين الحاكمين معا!

المجتمع : علاقة (الاصلاح) متوترة - دائما - متوترة مع الحزب الاشتراكي اليمني.. هل يعود ذلك للخصومة الفكرية والتاريخية بين الطرفين؟ أم ان هناك اسبابا اخرى ظهرت بعد الوحدة؟ ولماذا لا يشمل التوتر العلاقة مع المؤتمر الشعبي الذي يتحمل المسؤولية مناصفة مع (الاشتراكي)

الاحمر : هذا سؤال هام ويحتاج الى توضيح. فانا اريد ان اقول انه ليس هناك ما يدعو الى ان تكون علاقة (الاصلاح) بالاشتراكي متوترة دائما، فنحن لا نخاصم احدا لمجرد الخصومة، فعلاقتنا مع الاخرين مبنية على مبادىء وثوابت نتعامل بها مع الجميع على حد سواء.

صحيح ان هناك خلافا فكريا بين (الاصلاح) و(الاشتراكي) لكني اعتقد ان نظرة الاحزاب الاخرى للجانب الفكري عند الحزب الاشتراكي لا تختلف عن نظرة التجمع اليمني للاصلاح، لان فكر الحزب الاشتراكي يختلف عن الجميع وعلى سبيل المثال كانت التنظيمات السياسية بمختلف توجهاتها الوطنية والقومية والاسلامية - قبل الوحدة - ملتزمة بالميثاق الوطني الذي يختلف فكريا عن فكر الحزب الاشتراكي.. لكن يبدو ان الاحزاب الاخرى - نتيجة اوضاعها - راق لها ان تجيز كل شيء على التجمع اليمني للاصلاح!

اما بعد الوحدة فقد حدث خلاف بيننا وبين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي حول الدستور، وطالبنا بتعديله قبل الاستفتاء فرفض الحزبان الحاكمان .. ثم اذا بنا نفاجأ - قبل ستة اشهر - انهما يعدان مشروعا لتعديل يتضمن كثيرا مما كنا قد اقترحنا عليهما تعديله - لكن الملفت للنظر في مسألة الخلاف على الدستور ان الحزب الاشتراكي كان اكثر حماسا في مسألة رفض تعديله قبل الاستفتاء بينما حاول المؤتمر الشعبي ان يبدو محايدا فبدا الامر وكان الخلاف بيننا وبين (الاشتراكي) بينما الخلاف - في الحقيقة - كان مع الحزبين الحاكمين.. وان كان بنسب متفاوتة.

> **"الفترة الانتقالية في اليمن تسببت في تردي الاوضاع الاقتصادية وبروز التوجهات الفكرية العلمانية بصورة ملفتة للنظر!"**

القبائل هي الشعب !

المجتمع : هناك انتقادات حادة موجهة للنفوذ الذي تتمتع به القبائل اليمنية، وتعدها ضارة بالوحدة الوطنية، ولا مبرر لها للبقاء في هذا الزمان؟ ما تعليقكم على ذلك؟

الاحمر : انا استغرب - كثيرا - لمثل هذا السؤال، فالقبائل في اليمن هم الشعب اليمني باكمله، واعتقد ان من ينتقد التركيبة القبلية في اليمن فلا يمكن ان يكون يمنيا، لان الذي ينتقد اهله واباه وجده واخاه وعمه يعتبر مشبوها في نسبه لانه لا يوجد - في اليمن - فرد واحد الا وهو ينتمي الى قبيلة سواء اكان من سكان الريف او المدينة.. حاكما او محكوما .جنديا أو مدنيا .

واريد ان اقول كما قال الزعيم الجزائري الراحل (هواري بومدين) في مؤتمر للقمة العربية قبل اكثر من عشرين سنة، وانا موجود ضمن الوفد اليمني.. قال ان الذي لم يكن اصله من اليمن فليس عربيا! وانا اقول ان الذي لم يكن اصله قبليا فليس يمنيا!.

العلاقات اليمنية الخليجية!

المجتمع : كانت هناك مساع - شاركتم فيها - للقيام بمحاولة لتحسين العلاقات اليمنية - الخليجية فيما عرف بالدبلوماسية الشعبية.. لماذا توقفت المحاولة؟ وما المبادىء التي تسعون - على اساسها - لتقريب وجهات النظر واعادة هذه العلاقات الى طبيعتها السابقة؟

الاحمر : لم تحصل اي مساع تذكر بعد ازمة الخليج لتحسين العلاقات ما بين اليمن وبين المملكة العربية السعودية ودول الخليج الشقيقة الا انني على اتم الاستعداد للقيام باي دور يطلب مني واكلف به، فهذا واجب وطني واسلامي وعلى كل من لديه القدرة للقيام بمثل هذه المساعي نسال الله أن يوفقنا لخدمة بلدنا وامتنا. وشكرا



المسجد الكبير في العاصمة صنعاء

تسليح المسلمين هو المخرج

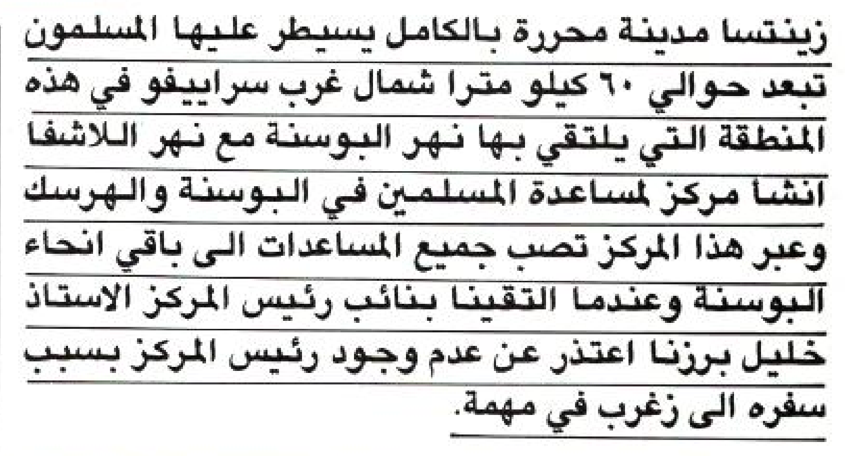
أيام وليالي في البوسنة والهرسك

محمد الراشد

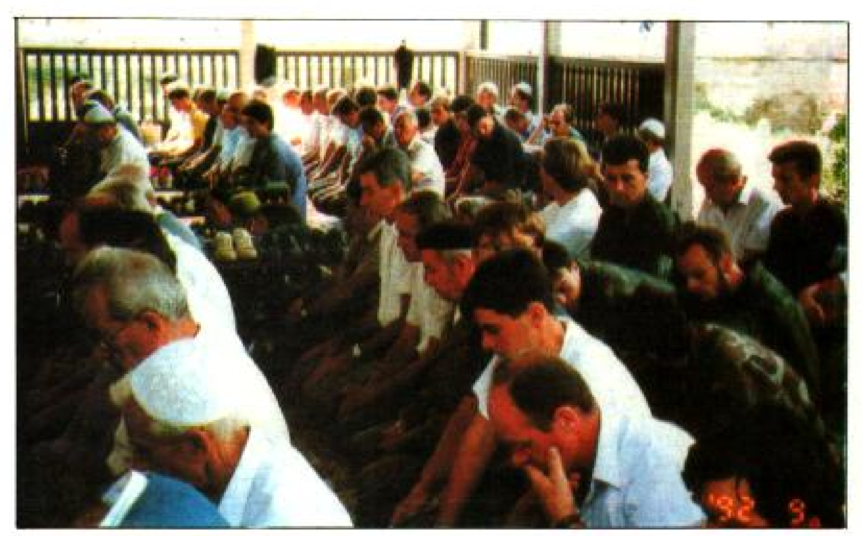
الحلقة الخامسة



خليل برزنا



زينتسا مدينة محررة بالكامل يسيطر عليها المسلمون تبعد حوالي ٦٠ كيلو مترا شمال غرب سرايبفو في هذه المنطقة التي يلتقي بها نهر البوسنة مع نهر اللاشفا انشأ مركز لمساعدة المسلمين في البوسنة والهرسك وعبر هذا المركز تصب جميع المساعدات الى باقي انحاء البوسنة وعندما التقينا بنائب رئيس المركز الاستاذ خليل برزنا اعتذر عن عدم وجود رئيس المركز بسبب سفره الى زغرب في مهمة.



المسلمون يؤدون الصلاة في سيرايبفو

ويستذكر الاستاذ خليل برزنا الاشهر الماضية بقوله «نحن في حرب مباشرة مع الصرب ونحن نعيش مع الكروات والصرب وقد لاحظنا ضعف امكانيات المسلمين وتشتتهم وعدم اهتمام المؤسسات العالمية بهم فبادرنا بتأسيس هذا المركز الذي يهدف الى دعم الجهاد والمسلمين في البوسنة ولدينا فروع عديدة في بوغينا ويلبنشا وموستار وكرواشتاس وغيرها»

وحول علاقة المسلمين بالكروات اجاب الاستاذ خليل بتنهد بالغ «الكروات يضعون لنا العراقيل ونحن لا نأمن لهم فتحالفنا على دخن. ونعرف تماما طبيعة العلاقة الحالية بيننا وبينهم».

وعندما بادر احد الزملاء بالتنبيه على بعض الملاحظات حول هذه العلاقة ولماذا تدهورت العلاقة بين المسلمين والصرب، ذكرنا الاخ خليل برزنا بأن بعض الاخوة من الخارج يصعب عليهم فهم المتغيرات وما حدث من تغير للمسلمين هنا فقد كان تاثير الحكم الشيوعي على المسلمين هو في حد ذاته قوة للصربيين والنصارى في اوروبا، نحن لم نزعجهم في الخمسين السنة الماضية لاننا كنا في

الحضيض ولاننا لم نستطع طلب حقوقنا، ولكن عندما رأونا اننا استيقظنا من نومنا العميق وبدأنا بنشاطنا الاسلامي والثقافي وبدأ يتكاثر الخريجون من الكليات ازعجهم ذلك وبدأوا باضطهادنا وقبل سنتين نجحنا في تأسيس حزب المسلمين ونجح هذا الحزب في الانتخابات دون تزوير وذلك بقيادة الرئيس علي عزت بيجوفيتش الذي حدد للمسلمين ما هي حقيقتهم وطبيعتهم وديانتهم وهو الذي فتح لنا منفذا على المجتمع العالمي المسلم، لهذا أجمع الصرب على تقسيم البوسنة والهدف النهائي لهم مسح الوجود الاسلامي من اوروبا.

ولا اخفيكم بأن لدينا مصادر خاصة عند الصرب هذه المصادر تقول بأن النصارى في اوروبا الغربية يخططون بأن لا يبقى في اي دولة اوروبية اكثر من ١٠٪ من المسلمين.

وعند سؤالنا حول كيفية مواجهة المؤامرة قال: ان على الشعب المسلم ان يفهم ان التنظيم والعمل الدؤوب والايمان بالله هو الطريق الصحيح وبغير الجهاد نكون او لا نكون».

وعلل خليل برزنا سبب الاكتساح السريع للصرب للمدن البوسنوية في الاشهر الاولى من الحرب هو ان الجيش اليوغسلافي والذي يعد القوة الخامسة في اوروبا لديه الاسلحة والعتاد حيث جعلوا المسلمين خالي اليدين، وكان الهجوم المفاجىء والخدعة الكبرى ولكننا نحن اجتزنا المرحلة الاولى من هذه الحرب وهي مرحلة الابادة، نحن بدأنا الان مرحلة الهجوم ونحن في وضع جيد ونعتمد على الله عز وجل وعلى جهود اخواننا المسلمين في بقاع الدنيا وقد ساعدنا المسلمون في تأمين المواد الغذائية وتأمين حاجة المهاجرين فهناك مليون مهاجر».



آثار الدمار في البوسنة

وبصورة جادة وتفكير واقعي نبهنا السيد خليل برزنا قائلا: نحن لا ننتظر تدخلا غربيا، نحن يلزمنا الاسلحة ولا نفكر بالتدخل الاجنبي، وبتسليح شعبنا ومساندة اخواننا المسلمين سنضمن بقاءنا على هذه الارض وبتسليحنا نتجنب مذابح كثيرة.

واستدرك الاستاذ خليل برزنا نائب مركز مساعدة المسلمين في البوسنة والهرسك موضحا بصورة عملية كيفية تحقيق تقدم للقضية ميدانيا فأردف قائلا:

نحن اعلاميا محاصرون واقتصاديا متوقفون عن الانتاج والمدن تزداد بأعداد المهاجرين والحل الاساسي كما ذكرت هو تسليح المسلمين بالدرجة الاولى ثم فك الحصار عن سراييفو واستخدام ميناء (بلوتشا).

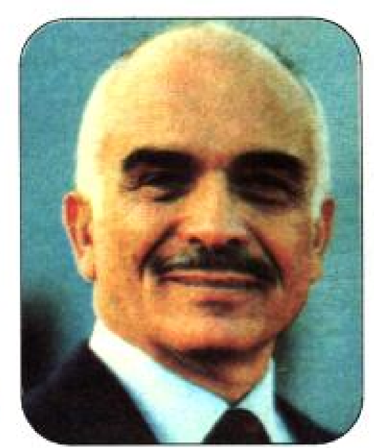
كما يمكن توصيل المساعدات عن طريق مطار توزلا. ولابد قبل الشتاء تأمين الاحتياجات الشتوية ونحن نعتمد على الله جل شانه ثم على اخواننا المسلمين نحن نريد ان نعتمد على شعبنا لنيل الحرية



خليل برزنا مع بعض المسئولين

تطورات مثيرة في قضية شباب النفير الإسلامي

(انسحاب هيئة الدفاع .. والنائبين يضربان عن الطعام)


الملك حسين

ليث شبيلات


يعقوب القرش

عمان ـ عاطف الجولاني :

في تطور مثير ومفاجيء أعلن ١١ محاميا يشكلون هيئة الدفاع المشتركة عن النائبين الإسلاميين المعتقلين في قضية تنظيم «شباب النفير الاسلامي» انسحابهم من القضية كما أعلن النائبان المعتقلان ليث شبيلات ويعقوب قرشي الإضراب عن الطعام ابتداءا من ٩٢/١/١٨ احتجاجا على مجريات المحاكمة.

وقد أثارت تلك التطورات المفاجئة عاصفة من ردود الفعل ازاء القضية التي تعتبر الأخطر والأولى من نوعها في تاريخ القضاء الأردني، وقد عقد المئات من ممثلي الفعاليات الحزبية والسياسية والنقابية اجتماعا عقب انتهاء الجلسة المثيرة في مكتب النائب شبيلات اعلنوا فيه تضامنهم معهم واعتبروا ان قضيته هي قضية الحرية والديمقراطية وانها ليست قضية أمنية تعالجها المحاكم. وقد هتف عدة مئات من أهالي مدينة الطفيلة مسقط راس النائب شبيلات بحياته، وقوبل بالتصفيق لدى خروجه من قاعة المحكمة.

الانسحاب المفاجيء

فيما فوجئت معظم الأوساط المتابعة بانسحاب هيئة الدفاع عن النائبين المتهمين اعلن مدعي عام محكمة امن الدولة ان استقالة هيئة الدفاع لم تكن مفاجئة وانهم كانوا يمهدون لها قبل اسبوع من ذلك.

وقد بررت هيئة الدفاع عن النائبين قرار انسحابها بما جرى في الجلسة السرية المفاجئة التي عقدتها المحكمة قبل يوم من قرار الانسحاب والتي قال غالبية محامي الدفاع انهم لم يبلغوا بها وانها عقدت في غيابهم وقد ردت المحكمة على اعتراض الدفاع بقولها ان عقد الجلسة السرية رغم علنية المحاكم قد جاء تلبية لطلب شاهد النيابة وهو من إحدى الدول العربية (أعلن فيما بعد انها سوريا) والذي كان يخشى أن تتم ملاحقته في بلده وقد ذكر الشاهد في الجلسة السرية انه قام بنقل ما يعادل (١٥٠) الف دينار أردني من رئاسة الجمهورية الإيرانية وسلمها للنائب المتهم ليث شبيلات في عمان وانه قد تعرف على المتهم من خلال الصورة التي زودته بها الحكومة الإيرانية ومن خلال كلمة السر التي ذكرها له المتهم شبيلات.

وقد بررت المحكمة عدم تبليغها لجميع محامي هيئة الدفاع عن المتهمين بالجلسة السرية الطارئة بقولها : إنها قامت بتبليغ ثلاثة من اعضاء هيئة الدفاع بموعد الجلسة وان التقصير في عدم تبليغ بقية زملائهم لا يرجع الى المحكمة.

ويذكر أن الاتهامات التي وجهها الادعاء العام ضد النائبين المتهمين قد تضمنت الانتساب الى عضوية جمعية غير مشروعة هدفها العمل على قلب دستور المملكة وقلب نظام الحكم بالثورة والتخريب والتحريض. والقيام باعمال من شأنها أن تعكر صلات المملكة بدولة العراق وحيازة اسلحة ومتفجرات بدون ترخيص وتوجيه عبارات قدح وشتم ضد مجلس الأمة. وقد انكر النائبان جميع التهم المسندة اليهما فيما أعترف المتهمان الآخران أحمد الأيوبي وعبدالحميد ادكيك المعتقلين في نفس القضية ببعض التهم المنسوبة اليهما ولكنما انكرا تهمة التخريب والعمل على قلب نظام الحكم في المملكة وأكدا ان عملهما كان موجها لداخل الأراضي الفلسطينية وهو ما أكده جميع شهود النيابة ولم يقدم الادعاء العام حتى الآن اية اثباتات تشير الى ان التنظيم المذكور قد استهدف امن الأردن.

مجريات المحاكمة

شهدت جلسات المحاكمة العديد من الاحتجاجات من قبل هيئة الدفاع عن النائبين والتي طعنت بمشروعية اجراءات الاعتقال والمحاكمة ومن ابرز النقاط التي احتج عليها الدفاع.

١ ـ تحويل معظم المتهمين في قضية تنظيم شباب النفير الى شهود ضد النائبين المتهمين وهو ما اعتبرته هيئة الدفاع انحيازا من الأدعاء العام ضد النائبين بهدف تثبيت التهمة عليهما بكافة الوسائل وتساءلت كيف يتحول تنظيم بالكامل الى شهود ضد اثنين يزعم انهما من اعضائه؟ وإذا كان الشهود قد اعترفوا بعضويتهم بالتنظيم المذكور والذي قال الادعاء العام انه يسعى الى الاخلال بأمن المملكة فلماذا لاتتم محاكمتهم على نفس التهم الموجهة ضد النائبين المتهمين مادام ان الهدف هو الحفاظ على أمن البلد؟

ومما عزز شكوك هيئة الدفاع المشتركة، تراجع احد شهود النيابة عن إفادته التي كان قد أدلى بها أمام المدعي العام حيث اعترف امام المحكمة بأنه قد شهد شهادة زور، على أمل الحصول على تخفيض لمدة عقوبته التي يقضيها في السجن (١٥ عاما) بتهمة التجسس لصالح العدو الاسرائيلي. وأمام هذا التراجع الذي أربك الادعاء العام اتهم مدعي عام محكمة أمن الدولة النائب ليث شبيلات بالتأثير على الشاهد وهو ما استنكره الدفاع بشدة.

٢ ـ احتج الدفاع على تغطية وسائل الاعلام الرسمية (الإذاعة والتلفزيون) وقال إنهما منحازان في تغطيتهما لمجريات المحاكمة ضد النائبين المتهمين بشكل واضح ومقصود، وطالب المحكمة بضرورة اتخاذ اجراء ازاء ذلك غير أن رئيس المحكمة قال إن ذلك ليس من اختصاص المحكمة واكتفى بمطالبة وسائل الاعلام بتوخي الدقة في تغطيتها لمجريات المحاكمة.

٣ ـ مدعي عام محكمة أمن الدولة كان يفاجىء المحكمة في معظم الجلسات بالاعلان عن طلب شهود اضافيين او ضبط اسلحة وأدلة جديدة تتعلق بالقضية وقد رفضت المحكمة احتجاجات هيئة الدفاع على ذلك.

ويجمع المراقبون في الداخل والخارج أن نتائج المحاكمة التي تحولت الى قضية سياسية أشغلت الشارع الأردني لن تكون إيجابية بالنسبة للوضع في الأردن مهما كانت النتيجة التي ستسفر عنها المحاكمات وقد نقلت صحيفة (الغارديان) البريطانية عن مصدر أردني مسؤول لم تذكر اسمه القول بانه كان من الافضل لو أن الحكومة ()لملمت) القضية ولم تخرجها الى النور.

ولا أحد حتى الآن يستطيع التكهن بالتطورات القادمة التي ستشهدها القضية، وذلك لأن المحاكمة قد وصلت حدا لايمكن للحكومة معه التراجع وحل المشكلة ودي، كما أن معظم الأوساط السياسية داخل الأردن قد أبدت عدم قناعتها بالتهمة الموجهة الى المتهمين، وخصوصا النائب ليث شبيلات. وقد أكدت بعض المعلومات أن اهالي الطفيلة سيتحركون خلال الأيام القادمة للضغط من أجل اطلاق سراح النائب شبيلات، وانهم قد بدأوا خطوات عملية في ذلك.

رئيس هيئة الاغاثة الاسلامية المجرية

المجر ارض خصبة للدعوة الاسلامية

بودابست - جزاع العدواني :

المجر هي احدى دول اوروبا الشرقية الشيوعية «سابقا» وقد كانت احد الجهات التي توجه اليها بعض مسلمي البوسنة والهرسك الفارين من البطش الصربي، ومع امتداد الاسلام وانتشاره في بقاع كثيرة من اوروبا كانت المجر احدى هذه الدول، وقد تأسست بها مؤخرا «هيئة الاغاثة الاسلامية المجرية» وذلك من قبل بعض المحسنين من الخليج والسعودية التقينا مع الدكتور عبدالله شداد رئيس هيئة الاغاثة الاسلامية المجرية ودار معه هذا الحوار حول اوضاع المسلمين في المجر.

المجتمع : ما هي اهداف هيئة الاغاثة الاسلامية المجرية؟

د. شداد : تقوم الهيئة بالاهتمام بشئون المسلمين في المجر وكذلك التعريف بالدين الاسلامي لغير المسلمين بواسطة جميع الوسائل الممكنة.

المجتمع : ما هي نشاطات الهيئة الحالية؟

د. شداد : بالرغم من ان الهيئة لازالت في بداية امرها حيث انها اسست بتاريخ ١٤/٥/٩٢ ولكن قمنا ببعض الاعمال وهي:

١ - اصدار مجلة نصف شهرية باللغة المجرية وقد صدر منها ٨ اعداد.

٢ - تنظيم زيارات لمسلمي البوسنة والهرسك في معسكراتهم المقامة في المجر وتقديم المساعدة لهم من تبرعات نقدية وعينية وارشاد ديني ووعظ.

٣ - ترجمة وطباعة عدد من الكتب الدينية.

٤ - جاري طباعة جزء عم مفسر باللغة المجرية.

٥ - اقامة الدروس والندوات الدينية.

المجتمع : ما هي مشاريعكم المستقبلية؟

د. شداد : في الوقت الحالي لدينا عدة مشاريع مثل السعي في بناء مسجد (عمر ابن الخطاب) وانشاء مشغل للخياطة، وعمل فصول للدراسة وسكن جماعي للضيوف وعمل دار للمؤمنات.

المجتمع : هل توجد جمعيات اخرى عاملة في مجال الدعوة الاسلامية؟

د. شداد : يوجد هناك الجمعية المجرية الاسلامية اعترف بها في ٨٨/٨/١٥ ويراسها الدكتور عبدالرحمن هايفي مجري الجنسية اسلم حديثا، وتهتم الجمعية بامور المسلمين المجريين فقط. ويوجد اتحاد الطلاب المسلمين وهي خاصة بالطلبة ورأينا انشاء هيئة الاغاثة الاسلامية المجرية. لتجمع بين الهدفين على مستوى المسلمين عامة في المجر بمجالاتهم المختلفة وكذلك تهتم على وجه الخصوص بالمجريين المسلمين.

المجتمع : ما حجم تواجد العرب والجاليات الاسلامية الاخرى:

د. شداد : اكثرية الموجودين هم طلاب في المقام الاول سواء على المستوى الجامعي وهم الاكثرية او الدراسات العليا وهؤلاء عددهم اقل وهم من جنسيات مختلفة (فلسطينيين، اردنيين، يمنيين، سوريين، سودانيين، مصريين).

المجتمع : هل لك ان تعطينا فكرة عن تأسيس هذه الدار؟

د. شداد : فكرة انشاء الدار عمرها اربع سنوات ونصف وطوال هذه الفترة حاولنا قدر المستطاع ايجاد او امكانية الحصول على مقر للمسلمين كمركز يتوجهون اليه ولم تهيأ لنا هذه الفرصة الا الان ويسر الله - سبحانه وتعالى - ان يكتب هذا الخير على يد الشيخ محمد بن صقر القاسمي جزاه الله كل خير حيث تبرع لنا تبرعا سخيا استطعنا من خلاله ان نشتري هذه الدار التي تراها.

وقد تم سداد نصف قيمة الدار البالغ (٢٦٠) الف دولارمن تبرع الشيخ القاسمي وبقي نصف المبلغ وقد وعدنا من قبل هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية (السعودية) بسداد جزء منه وكذلك قمنا بشراء قطعة ارض ملتصقة بدار الرحمة مساحتها (١٣٠٧م٢) ليشيد عليها مسجد (عمر بن الخطاب) ومكتبة اسلامية وقاعة للمؤتمرات - ان شاء الله - وتم دفع مبلغ (٢٧٠٠٠) دولار من قيمتها البالغة (٦٥٠٠٠) دولار. من تبرع الشيخ محمد بن صقر القاسمي.

ونوجه نداء لكل الاخوة الخيرين ليمدوا يد العون لاخوانهم المسلمين في المجر مصداقا لحديث الرسول صلى الله عليه



جزاع العدواني مع د. عبدالله عز الدين واخرين في احد شوارع بودابست

وسلم: «المسلم للمسلم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

المجتمع : ما مدى مجال الدعوة للاسلام في هنغاريا؟ ومدى تقبل المواطن الهنغاري للدين الاسلامي؟

د. شداد : تعتبر المجر ارض خصبة للدعوة الاسلامية فالاسلام فيها ليس غريبا فقد عاش فيها الاتراك ١٥٢ عاما وفي فترة من الفترات العصيبة اضطر المسلمون للنزوح جنوبا الى ما كان يسمى بيوغسلافيا وقد عانت المساجد والاثار الاسلامية من الاعتداء عليهاوطمس معالم الثقافة الاسلامية وقد عانى الشعب المجري كثيرا في فترة سيطرة الحكم الشيوعي، من كبت للحريات وفراغ في الحياة وضغوط نفسية دفعت لامراض اجتماعية كثيرة نذكر منها على سبيل المثال ادمان كحول وامراض الاكتئاب والقلق النفسي والطلاق والانتحار والتفكك الاسري اضافة الى ذلك عدم التمسك بديانة معينة اما الجوانب الايجابية التي تساعد على نشر الدعوة الاسلامية فنذكر منها حب الشعب المجري للقراءة والاطلاع ورغبته في معرفة الثقافات الشرقية على وجه العموم. اضافة الى التأثير الايجابي الذي احدثه اختلاط المجريين بالوافدين من الطلاب المسلمين واسرهم. وتطلع الدولة المجرية الى بناء علاقات اقتصادية خاصة مع دول الخليج كل هذه الاسباب التي ذكرت انفا تمثل لنا ارضا خصبة للدعوة الاسلامية.

المجتمع : ما مدى تعاون الحكومة المجرية معكم؟

د. شداد : بالنسبة للتسجيل الرسمي وفقنا الله لاكمال الموضوع ووجدنا تعاونا من شخصيات كثيرة ولها اهتمامات خاصة بالدول الاسلامية والعربية. ويمكن لهذه العلاقات ان تنمو وتتطور لتؤتي اكلاً طيبة للمجتمع الاسلامي والمجتمع المجري.

المجتمع : هل لكم علاقات مع الهيئات الاسلامية في الدول الاخرى؟

د. شداد : لازلنا في بداية الطريق .. وقد عهدنا على انفسنا في المقام الاول ان نسعى بجد واجتهاد لتعريف انفسنا وتعريف المجتمع الإسلامي باخوانهم المسلمين في المجر من خلال اتصالاتنا بالهيئات الاسلامية والخيرية والشخصيات الاسلامية الخيرة والعاملة في مجال الدعوة الاسلامية، من خلال الرسائل والاتصالات الشخصية والزيارات الميدانية والمشاركة في المؤتمرات والندوات.

”نهيب بأهل الخير مد يد العون لاخوانهم في المجر“

المجتمع : هل تواجهكم مشاكل في الوقت الراهن؟

د. شداد . المشكلة الاولى التي تواجهنا ضيق ذات اليد مما يشكل عقبة في تحقيق الطموحات وكذلك عدم التمكن من مساعدة الاخوة والاخوات المسلمين الجدد وتيسير ظروف الحياة الكريمة لهم وتحسين ظروف السكن لاسيما وقد ازدادت نسبة البطالة في المجر واصبح هنالك ارتفاع كبير في الاسعار وغلاء في المعيشة.

والمشكلة الاخرى عدم وجود دعاة مقيمين وعدم توفر الخبرة لدى القائمين على العمل مما يتطلب تدريبهم تدريبا مكثفا واتاحة كل الفرص لهم لتقوية امكانياتهم اضافة للنقص الشديد في وسائل النقل وتأثيث الدار التي تم شراؤها.

المجتمع : ما دوركم تجاه لاجئي البوسنة والهرسك؟ حيث يوجد معسكران لهم في المجر؟

د. شداد : كما حدثتك نحن في بداية عملنا كهيئة اسلامية خيرية لاتزال في مهدها ولكننا منذ البداية واجهتنا ساحة كبيرة فيها متسع من الاعمال والواجبات. واول ما واجهنا هو قدوم الاخوة والاخوات من البوسنة والهرسك الذين يبلغ تعدادهم (٧٠٠٠) شخص في المجر معظمهم من النساء والاطفال والمسنين موزعين على اربعة معسكرات حكومية وهؤلاء هم افقر حالا من المجموعة الاخرى التي انتشرت في مدن المجر المختلفة بحثا عن الملجأ والقوت.

والمعسكرات الحكومية تقع على مسافات متفرقة من العاصمة بودابست مما يشكل لنا عقبة كبيرة في الوقوف على مشاكلهم عن كثب ولكن رغم هذه الصعاب استطعنا ان نقوم بخمس زيارات متتالية لمخيم (بيشكة) الذي يبعد حوالي (٤٠كم) عن العاصمة جمعنا في هذه الزيارة كثيرا من الملابس وخاصة ملابس الاطفال، لاطفال المسلمين وذويهم واستطعنا ان نوفر لهم بعض حاجاتهم من الاطعمة وتذليل وسائل طهيها.

ووفرنا لهم بعض المستلزمات الصحية وبعض الاعانات المالية. ولكن اهم من ذلك استطعنا بالاتفاق مع ادارة المعسكر من ايجاد مكان للصلاة والى الان استطعنا ان نزورهم في اربع جمع متتالية لاقامة صلاة الجمعة معهم حسب اتفاقنا معهم للقاء بهم كل جمعة ان شاء الله.

كما وفرنا لهم جزء عم باللغة اليوغسلافية والان تحت الطباعة كتاب تعليم الصلاة باللغة اليوغسلافية كذلك اضافة الى توفير ماكينة خياطة للاخوات لتجهيز اللبس الاسلامي لهم اضافة الى بعض الحجابات التي تيسر لنا الحصول عليها بمساعدة بعض الاخوة من المملكة العربية السعودية وتركيا. اما المعسكر الكبير الذي يبلغ فيه تعداد المسلمين (٢٢٠٠) شخص قابلين للزيادة في كل لحظة حسب الانباء الواردة فهذا حالة اكثر بؤسا ويحتاج الى كثير من المساعدة في الجانب الغذائي والمالي كما يحتاج الى طبيب وممرضة وداعية مقيمين.

ولا اخفي سرا ان قلت اننا حتى الان لم نستطع زيارة المعسكرين الاخرين للوقوف على حال اخواننا واخواتنا المسلمين هناك وحسب المعلومات ان هذين المعسكرين اشد بؤسا من سابقيهما. كل هذه الظروف الصعبة والمحنة القاسية يعيشها هؤلاء المسلمون ونحن نقف مكتوفي الايدي في الوقت الذي نجد فيه الهيئات الكنسية تسخر كل امكانياتها الضخمة لتوفير كل احتياجات اللاجئين لتنصيرهم.

المجتمع : هل من كلمة اخيرة ؟

د. شداد : نحن في هذا المقام لا نملك الا ان نبلغ هذه الرسالة لكل المسلمين في بقاع العالم المختلفة وهذه تذكرة نسأل الله الكريم ان يعيها كل شخص ليقوم بواجبه والتزاماته طاعة لله سبحانه وتعالى ونصرا لرسالة رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ونصرا لاخوته ونصرا لدينه.

قال تعالى وهو أصدق القائلين: «كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» صدق الله العظيم. فهل نحن أهل لذلك؟

مقال الأسبوع

بقلم : عبد المنعم سليم جبارة
كاتب اسلامي مصري

مأزق الديكتاتوريات في عصر التغيير

يبدو ان الحركة الاسلامية بشتى فصائلها لم تعد - على الاقل في بعض الاقطار ولبعض الوقت - متهمة بتهديدها للوحدة الوطنية واثارة النعرات الطائفية والعنصرية، وهو الاتهام الذي اتخذ ذريعة وعلى مدى سنوات طوال لحرمانها من حقها في العمل والنهوض بواجبات الدعوة الى الله على الساحة الشعبية.

ولا يعني هذا ان صكا بالبراءة قد صدر في حقها، او انها حظيت بعفو اسقط عنها كل ما جرى بالحصافة بها من خلال محاولات مستميتة ساهم فيها الاعلام الرسمي في بعض اقطار عربية بالدور الترويجي الاكبر. خاصة وان سجل النظم الحاكمة في هذه الاقطار حافل بعديد من الدلائل والوقائع التي تؤكد لجوءها الى الحركة الاسلامية في مواجهة فتن طائفية استفحل امرها، واتسع نطاقها ومدى شررها حتى تاكد العجز الرسمي عن مواجهتها، واثمرت محاولات الحركة الاسلامية حينئذ ثمارها في اجتثاث جذور واسباب التنافر، واحلال اسباب الوئام والتآلف شعبيا، بل واكثر من ذلك فسجل الحركة الاسلامية في هذه الاقطار حافل بوقائع واحداث تؤكد انها دون غيرها الحريصة على الوحدة الوطنية من خلال فهم للاسلام اصيل يلتزم الحق والعدل والانصاف ويذخر بالحب والحرص على الامن والامان، وحماية الاعراض والاموال والارواح، وان الجميع في الحقوق والواجبات سواء.. ومن اطرف الطرائف التي تحكيها وتؤكدها الوقائع ان السلطات الامنية في الخمسينات في احد الاقطار قامت بالقبض على مجموعة افراد من الطائفة المسيحية فيه بتهمة تشكيل حزب لا يحظى بالصفة القانونية، وحكم على اثنين منهم بالسجن احدهما رئيس الحزب والاخر سكرتير ولان لائحة السجون الداخلية في هذا القطر تحظر سكن اثنين دون ثالث في زنزانة واحدة، فكان لابد من حل للمشكلة بالبحث عن ثالث يطمئنان ويانسان اليه، ويرضى هو الاخر بالاقامة معهما. وكان في السجن في ذلك الوقت عدد من المسجونين السياسيين ينتمي اغلبهم للحركة الاسلامية اضافة الى عدد من الماركسيين وثلاثة افراد من اليهود الذين تم حبسهم في قضية «لافون المعروفة»، ووافقت ادارة السجن على ان يختار الاثنان ثالث لهما من بين الاتجاهات الموجودة في السجن.. فجاء اختيارها لثالث لها ينتمي الى الحركة الاسلامية مؤكدا لمفهوم الحرص على الوحدة الوطنية عند الحركة الاسلامية ومعبرا عن الاطمئنان والثقة فيها عند المسيحية.

> إن اتهام الحركة الإسلامية بمعاداة الديمقراطية وكراهية التعددية أو التطرف والإرهاب يجافي الواقع والحقيقة

ومن ثم فان اسقاط او تنحية هذا الاتهام عن الحركة الاسلامية - في اغلب الظن - انما يعود لكونه صار غير مناسب ولا متلائم - كما يرى فريق المتتبعين مع مرحلة ما بعد انتخابات الجزائر والتي فازت فيها جبهة الانقاذ الاسلامية بالاغلبية الساحقة، وتبين من خلالها ان النظام الحاكم على مدى ثلاثة وعشرين عاما، اضافة الى جبهته التي اعتمد عليها شعبيا قد فقدا مصداقيتهما، وصارا لا يتمتعان بشيء من ثقة الشعب ولا لشئ من تأييده، وسقطت واندثرت كل مزاعمهما التي ظلا وعلى مدى هذه السنوات يرددانها بانهما الممثلان الشرعيان للشعب، وان الحب والولاء الشعبي يحيط بهما، فقد تأكد من خلال هذه الانتخابات ان الاصالة والهوية متاصلتان متجذرتان في اعماق القلوب والعقول على مستوى الشعب الجزائري بل وعلى مستوى كل الشعوب، ولم يتأثرا بما جرى ترويجه من تجارب مستوردة عبر توجه النظام تارة الى الغرب الراسمالي وتارة الى المعسكر الماركسي خاصة وانه لم يجن من وراء هذا الاكل الخسائر، ولم يجن من وراء ذاك الا كل

الكوارث.

ان مرحلة ما بعد انتخابات الجزائر - التي فجرت عديدامن المفاجآت بالنسبة لجهات داخل الساحة العربية وجهات خارجها تقتضي وتتطلب - كما يرى هذا الفريق من المتتبعين اتهامات جديدة توجه للحركة الاسلامية تبرر استمرار حجبها وحجب صوتها، والحيلولة بينها وبين ممارسة دعوتها واحياء مفاهيم الاسلام - نهجا ونظاما وتشريعا في النفوس والقلوب والعقول.

ومن ثم فلم يكن غريبا ان تطلع صحف رسمية في قطر عربي - على الناس بقولها ان من اهم واخطر النتائج التي افرزتها ازمة الخليج.. ازدياد نمو التيار الديني، واتساع نطاق حركته وتاثيره. ان هذا الاتجاه يشكل خطرا كبيرا على الديمقراطية والتعددية - لانه لا يؤمن بها ولكنه يتخذها سبيلا ووسيلة للوصول الى السلطة فاذا ما وصل تنحر للديمقراطية متنكر للتعددية، فالغى هذه واجهز على تلك. اضافة الى ان التطرف في فكر وسلوك هذا الاتجاه ونزوعه الى الارهاب.. وان الوقت والوضع يقتضيان علاجا لهذه الظاهرة التي انتشرت وتفحمت، كما يتطلبان البحث عن سبيل يسمح لها بالعمل دون تهديد للديمقراطية او تهديد للتعددية.

واتهام الحركة الاسلامية بمعاداة الديمقراطية وكراهية التعددية او بالتطرف والارهاب فيه من السطحية مثلما فيه من انكار للواقع والحقائق وكلاهما محفوران في الاذهان وماثلان امام العيون والعقول.. كما انه يجافي المنطق الصحيح.

- فعلى طول وعرض العالم العربي والاسلامي لم ينفرد فصيل من فصائل الحركة الاسلامية بالسلطة، بل لم يصل اغلب فصائلها الى مواقع السلطة والتاثير، ومن ثم فلم يمارس فصيل اسلامي دوره من خلالها لتتوفر للناس فرصة الحكم على التجربة والممارسة، وهل هي ترتكز على اسلوب القمع والملاحقة، وقطع الاعناق، واهدار المليارات على الاجهزة الامنية، واستيراد الخبراء والجهابذة في فن التعذيب، واصدار ترسانات القوانين الشاذة، وتشكيل شتى اشكال المحاكم الصورية.. ام انها ترتكز على مبادىء اصيلة تؤكد الحريات والامن والامان؟

”الحركة الاسلامية اعلنت نظريا وعمليا انحيازها للشعوب فتصدت لمصادرة حقوق الشعوب في الامن والأمان وابداء الرأي واسداء النصيحة“

- ثم ان كل ما وصلت اليه الحركة الاسلامية عبر فصائلها ذات الجذور والقواعد الشعبية العريضة هو المشاركة في المجالس النيابية في عدد من البلاد العربية وقد جرت المشاركة «بالقطارة» وفي الحدود المرسومة بدقة ومهارة، كما ان هذه المشاركة قد اثبتت ان عناصر الحركة الاسلامية في هذه البرلمانات فاقت غيرها بمراحل في تحمل المسئوليات، وفي اسلوبها المتميز في الممارسة والحوار والنهوض بالامانات، اعتمد منطقها على الحجة والمعرفة والالمام بالحقائق وفي موضوعية علمية.. لم ترفع سيفا في الوجوه.. ولم تشهر مسدسا موجها الى الصدور.

واضافة الى ذلك فقد اعلنت الحركة الاسلامية نظريا وعمليا انحيازها للشعوب، فدافعت عن حقها في التمثيل الشعبي الصحيح وعن حقها في المراقبة والمناسبة وضرورة اطلاق الحريات، وتعميم وتاكيد الامن والامان والغاء كافة القيود والقوانين الشاذة والسوداء، تنكر وتستنكر استعباد الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا، كما ترى من خلال مفهومها للاسلام ان مصادرة حق العباد في الامن والامان، وابداء الرأي واسداء النصيحة.. هو جريمة نكراء حسابها عسير وكبير، وان واجب التصدي لهذه المصادرة فيه شرف عظيم وأجر من الله كبير.

- ولقد سلبت هذه الحركة حقها كما منعت من ممارسة واجبها في الدعوة الى الله، وصودرت حريات افرادها، وغيب الالوف منهم في السجون، وعلق عدد كبير منهم على أعواد المشانق.. وهم الداعون الي الحريات المطالبون بالعدل والمساواة، الحريصون على تاكيد معالم الاخوة وحقوقها ورفع كافة اشكال الظلم والطغيان.. فهل من المنطقي ان يتهموا بعد ذلك بمعاداة الحرية والتآمر على الديمقراطية، والتخفي والتنكر في شتى الازياء للوثوب الى السلطة.. وتاريخهم لم يسجل ولو مرة واحدة امتطوا فيها بضع دبابات بليل، مع حفنة من العسكر مغمض العيون والعقول لينتفضوا على موقع السلطة في هذا البلد او ذاك.. ثم ينسبون لانفسهم اعمال البطولة والشهامة، وقوائم الانجازات، ثم يلهبون الظهور بالسياط.. متهمين الناس بالخروج على الشرعية او تهديد الدميقراطية والتعددية.. او بالاعتداء على المكاسب الثورية!!

ان اتهام الحركة الاسلامية بمعاداة الحريات.. ومجافاة الديمقراطيات وهما في واقع الامر والحال من المفتقدات في اغلب الساحات، لا يختلف عن اتهامها بتهديد الوحدة الوطنية.. واثارة النعرات الجاهلية.. فكلاهما يؤكد مأزق النظم الديكتاتورية .. المتشبثة بالسلطة والهيلمان.. ترفض التغيير.. في عصر التغيير وبالاسلوب السلمي الصحيح.. لانه في نظرها.. طريق الالتقاء بين الشعوب.. والحركة الاسلامية.





الكتاب	السعر
المنتقى النفيس من تلبيس ابليس ابن الجوزي – علي حسن	٢٦ر.س
تمييز المحظوظين عن المحرومين المعصومي – علي حسن	٢٢ر.س
موارد الامان المنتقي من اغاثة اللهفان من مصايد الشيطان – ابن قيم الجوزية – علي حسن	٢٥ر.س
صحيح الوابل الصيب من الكلم الطيب ابن قيم الجوزية/ سليم الهلالي	١٦ر.س
ايقاظ الهمم – المنتقى من جامع العلوم والحكم – ابن رجب – سليم الهلالي	٣٠ر.س
التذكرة والاعتبار والانتصار للابرار – ابن شيخ الحزامين – علي حسن	٣ر.س

الكتاب	السعر
الحوادث والبدع / الطرطوشي – علي حسن	١٢ر.س
جزء فيه عقيدة ابن عربي وحياته – تقي الدين الفاس – علي حسن	٤ر.س
حجة ابليس – سليم الهلالي	١٠ر.س
تفليس ابليس – عز الدين بن عبد السلام المقدسي – سليم الهلالي	٦ر.س
الرياء ذمه واثره السيء في الامة – سليم الهلالي	٥ر.س
مسئولية المرأة المسلمة الشيخ عبد الله الجار الله	٥ر.س
الحقوق الزوجية في الكتاب والسنة – هاشم الرفاعي	٥ر.س

مع تمنياتنا لكم بالعلم النافع والعمل الصالح



الدمام شارع ابن خلدون ت : ٨٤٢٨١٤٦ – فاكس ٨٤١٢١٠٠ –
ص.ب ٣٩٨٢ الاحساء . الهفوف – ش الجامعة ت: ٥٨٢٣١٢٢
الرياض ت :   جدة ت : ٦٥١٦٥٤٩

معالم على الطريق

اتحاد الزلازل والكوارث يتحدث !!

تتعرض الامة في هذا العصر لزلازل كثيرة وكوارث عظيمة تتحدث عن نفسها. زلازل صناعية وزلازل ربانية، وكوارث بشرية، وكوارث طبيعية، وكأنها تحالفت او تعاونت على تلك الامة، او كأنها قد استوطنت واقامت ورتعت في جسدها. ثم ما لبث ان اصدرت البيانات وقامت بالتصريحات تلو الاخرى محذرة من كثير من التجاوزات «هذا بلاغ للناس ولينذروا به» ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر» فلا مجيب «وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون» ثم تجاوزتها الى الافعال والاعمال والعقوبات والروادع حتى وقعت الواقعة. «ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فكيف كان عذابي ونذر» و«أزفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة».

والزلازل لها حديث في الدنيا والاخرة، والكوارث لها صوت داوي في الحياة والمجتمع، قد يفقه الانسان هذا الحديث مبكرا فيرعوى، وقد لا يفقهه الا بعد ان يترنح وتتأرجح الارض من تحت اقدامه، وتهتز وتمور ويصاب بالهلع والذعر ويحل به الهلاك والدمار، كرب نزل بغتة لا يعرف سره، فهو مشدوه مأخوذ، لا يكاد يلتقط انفاسه او يستجمع قواه او يلملم فكره، فهو يتساءل بغير ضبط للكلمات، او معرفة للدلالات، ما هذا، ما هذا، فتحدثه الزلازل بلسان الصدق ولا تخدعه او تضلله، يصور ذلك القرآن فيقول: «اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان مالها يومئذ تحدث اخبارها» تحدث الافراد والامم، بالاعمال والافعال بعد ان فقدت الكلمات تأثيرها، والالفاظ معانيها «لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية» حدثت الكوارث والزلازل لكثير من الامم. حدثت لقوم عاد، وثمود، ولوط، ونوح، وستحدث الى يوم القيامة كثيرا من الامم التي اوقعت بانفسها فوقع بها ما وقع». او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم اني هذا قل هو من عند انفسكم» ولنستعرض بعضا من زلازل وكوارث تلك الامة وهي كثيرة جدا. صناعة عربية واجنبية وربانية!!

١ - زلزال الغزو العراقي ، الذي شغل الامة ودمر منها مادمر، كم روع من اناس، وشرد من اسر، وقتل من اشخاص، وهدر من دماء، ودمر من بيوت ومنشآت، واهدر من اموال وموارد، وقطع من اوصال وبذر من عداوات، وبدد من افكار، والهي عن قضايا مصيرية، وفتح من ابواب شر على الامة، واضاع من ثقة، واحيا من نعرات، واثار من فتن!!

٢ - زلازل الدكتاتوريات وحكم العسكر، الذين اضاعوا الامة، وكتموا انفاسها وخنقوا الامان فيها، وسجنوا الفكر وبددوا العقل، واهدروا الطاقات، وسربوا الاموال، وجلبوا المذاهب والصرعات الفكرية، علها تضفي عليهم شيئا من الشرعية، او بعضا من الهالات الكذاب، كم دمرت هذه الزلازل وقتلت وبددت واهدرت من قوى الشعب وقوته ومقومات حياته وتركته اشباحا.

٣ - زلازل الاضطهاد : اضطهاد المسلمين في كل مكان، حتى في ديارهم، فليس هناك مسلم على وجه الارض الا وهو مضطهد، اضطهاد المسلمين ومذابحهم في البوسنة والهرسك، هل عرف لها العصر مثيلا، اضطهاد المسلمين في فلسطين، اضطهاد المسلمين في الهند في كشمير في الفلبين، في المعمورة كلها، اضطهاد التوجه الاسلامي والقائمين عليه في البلاد الاسلامية الا من رحم ربك، ومطاردتهم، وسماع وتنفيذ مخططات الاعداء فيهم ومحاكماتهم وسجنهم واعدامهم اذا لزم الامر.

٤ - زلزال المجاعات التي تقتل كل يوم بالالاف بدون رحمة او شفقة الا من لهاعات يتصدق بها المحسنون او اصحاب المهن وطلاب الدعاية.

٥ - زلازل الهزات الارضية والتصحر : وهل هي تمثل رسائل ربانية الى هذه الشعوب التي فقدت مقوماتها ونسيت منهجها، وقتلت مواهبها، واستشرى فيها الظلم والبغي والعدوان؟ هل هي رسائل الى الشعوب الخانعة والشياطين الخرس الذين قتلوا في انفسهم معاني الانسانية والكرامة والعزة، فأماتوا انفسهم وهم احياء. فقال لهم الله موتوا. حقيقة او حكما حتى تعرفوا معنى الحياة. بالعزائم والهمم والرسالة وتستجيبوا «لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم».

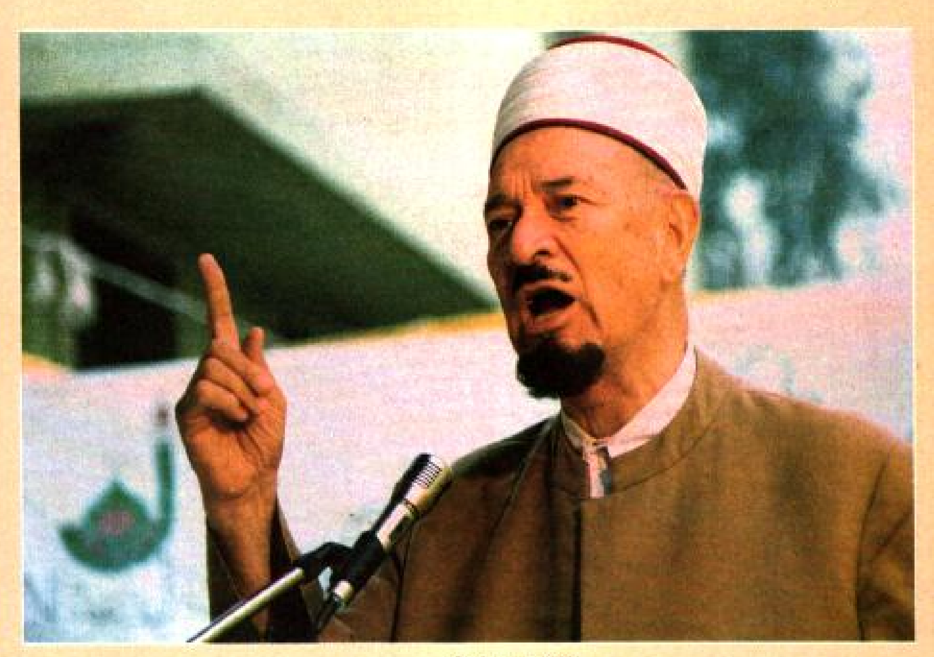
وبعد فهل سمعنا حديث الزلازل ام مازلنا بعد لم نسمع شيئا!!



بقلم : الدكتور توفيق الواعي

الشيخ محمد محمود الصواف فقيد الدعوة والجهاد

بقلم : عبد الله عقيل بن سليمان العقيل
الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي - مكة المكرمة



الشيخ محمد محمود الصواف

من منا لا يعرف الاستاذ محمد محمود الصواف، ومن من المسلمين يجهل قدره وجهوده ومساهماته، فالاستاذ الصواف علم من اعلام الاسلام وداعية من دعاته ومجاهد من مجاهديه ليس على مستوى العالم العربي فحسب بل على مستوى العالم الاسلامي كله.

لقد صدع بكلمة الحق واهاب بالمسلمين الرجوع الى دينهم واستنهض الهمم لانقاذ فلسطين حين صدر قرار التقسيم الجائر ١٩٤٧م وانشا (جمعية انقاذ فلسطين سنة ١٩٤٨) وسارع الى الجهاد يعد الكتائب ويجهز المجاهدين ويجمع الاموال لدعمهم، وظل هذا دابه وشانه مع المجاهدين في كل مكان سواء اكانوا في فلسطين ام في الجزائر ام في افغانستان ام في الفلبين ام في كشمير.

وكان لجولاته الدعوية في افريقيا وجنوب شرقي اسيا التي لقيت كل دعم من الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز آل سعود اكبر الاثر حيث احيت روح التضامن الاسلامي ووطدت العلاقات بين المسلمين قادة وشعوبا.

ولقد كانت له مواقف بطولية امام تجبر الطغاة والمستعمرين تمثلت فيها العزة والاباء والصلابة والرجولة والجراة والصراحة تلمس هذا في خطبه ومحاضراته واحاديثه وكلماته وتآليفه ومصنفاته التي تلعب الحماس وتستجيش المشاعر، فقد كان اول كتاب صدر له قبل اربعين سنة هو كتاب (صرخة مؤمنة الى الشباب والشابات) الذي كان له اعظم التاثير في دعوة الشباب الى الحق والخير والالتزام بالاسلام عقيدة وشريعة وسلوكا ومنهج حياة حيث اقبلوا على الاسلام اقبال الظمان على الماء.

ولم يتاخر الاستاذ الصواف عن موقف من مواقف المروءة والشهامة فقد كان كريم النفس واليد، يجود بكل ما عنده في سبيل الاسلام والمسلمين وهذا بشهادة كل من عرفه عن قرب وعايشه او رافقه في اسفاره ورحلاته.

كما كانت مواقفه من ثورة التحرير الجزائرية ومساندتها متعاونا مع علمائها امثال البشير الابراهيمي والفضيل الورتلاني وغيرهما الذي دعاهم لزيارة العراق وعقد لهم المؤتمرات الشعبية لشرح قضية الشعب الجزائري وجهاده ضد المستعمرين الفرنسيين وسافر معهم الى الاقطار العربية.

والاستاذ الصواف لم يترك مدينة في العراق الا زارها ودعا جماهيرها وبخاصة شبابها الى منهج الاسلام وطريق الدعوة. كما زار معظم الاقطار الاسلامية ينشر دعوة الاسلام ويتصدى للمفسدين في الارض من اصحاب المبادىء المستوردة وينبري لتنفيذ دعاواهم وكشف زيفهم ودحض شبهاتهم مما جعلهم يهربون من مواجهته ويتوارون عنه حيثما كان.

وفي السنوات العشر الاخيرة اعطى معظم جهده للجهاد الافغاني الذي ملك عليه كل جوانب نفسه واصبح القضية الاولى والهم الاكبر الذي يسخر له طاقاته ويدعو الامة الاسلامية كلها الى مؤازرة المجاهدين الافغان والوقوف الى جانبهم.

بل كان لجهوده الاصلاحية والتوفيقية بين فئات المجاهدين وقادتهم الدور الكبير في وأد الفتن التي يثيرها الاعداء وكم كانت خطبه ومواعظه تبكي الحاضرين وتستل السخائم من النفوس ويعود الجميع اخوة متحابين متعاونين في جو من الصفاء والروحانية، ورغم كبر السن وضعف الجسم ووهن العظم ولكن روحه كانت روح الشباب والفتوة وعزيمته لا تلين ولاتضعف امام العقبات او المغريات.

ان الاستاذ ابي مجاهد مدرسة قائمة بذاتها هابه الطغاة وأحبه الناس، فقد كان صادق اللهجة طيب القلب، ودودا الى الصغير والكبير يعيش هموم الناس ومشكلاتهم ويتفاعل مع الاحداث التي تواجه المسلمين في كل اقطارهم.

ولقد ترك جيلا بل اجيالا من الشباب في العالم الاسلامي وخاصة في العراق والمملكة العربية السعودية كلهم يعتز بالتلمذة عليه ويذكره بكل الخير.

رحم الله الاستاذ الصواف رحمة واسعة وجزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير ما يجزي عباده الصالحين، ووفق الله علماء الامة ودعاتها لتحمل التبعة وابلاغ الرسالة فان الطريق طويلة والرحلة شاقة والمخلصين قلة، ولكن التوكل على الله والاعتماد عليه وطلب العون منه والاخذ بالاسباب والعبر والمصابرة كلها كفيلة بتحقيق النصر (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز).



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
لجنة مسلمي آسيا
لجنة مسلمي آسيا
نداء
نداء
نداء
نداء
استغاثة لإيواء مسلم
مَنْ ينقذ أهالي جمهورية قرقيزيا الإسلامية؟
الزلزال دمر ٧ آلاف منزل وعشرات المدارس والمستشفيات
٤ آلاف أسرة دون مأوى..
والشتاء القارس على الأبواب
تكلفة البيت الواحد ٥٠٠ دينار كويتي
• تقع ضمن جمهوريات ماوراء النهر (آسيا الوسطى)
• يبلغ عدد سكان قرقيزيا ٤ مليون نسمة ونسبة المسلمين ٨٥٪
• تأسست عام ١٩٢٦ وتضم ١٧ مدينة و٢٤ قرية
الشرق/ شارع مبارك الكبير/ مجمع الأوقاف/ برج (١٧) الطابق الثامن/ شقة (٢٤)
حساب جاري رقم ١٨١١١٤/ بيت التمويل الكويتي رئيسي/ هاتف: ٢٤٥٣٨١١-٢٤٠٣٧٦٧

طاجكستان : السماء ملبدة بالغيوم

مازلنا نتابع عن كثب الوضع الراهن في جمهورية طاجكستان الواقعة في آسيا الوسطى غير أن كل الأنباء الواردة من هذا البلد الإسلامي تدفعنا الى الحيرة إزاء مستقبل هذه الجمهورية الوليدة التي قامت في أعقاب تفكك الاتحاد السوفياتي. ان طاجكستان تمزقها اليوم استقطابات سياسية وقبلية عميقة زادت عليها أزمة اقتصادية خانقة آلت الى نشوب حرب أهلية بين القوى الإسلامية والديمقراطية والشيوعية في السابق.

إن من يتجول اليوم في شوارع دوشنبه (عاصمة طاجكستان ـ يتحسّر لما وصل اليه الدمار الذي لحق بمعظم المنشآت الهامة والذعر الذي يعيشه الشعب الطاجيسكي الذي ما أن تحرر من نير الشيوعية إلا وتحول إلى ضحية للنزاعات السياسية والقبلية التي راح ضحيتها اكثر من خمسة آلاف شخص وإن الوضع الراهن هناك ينذر بتفاقم عمليات العنف الى الاسوء في غضون الأيام القادمة.

وتحد طاجكستان كل من افغانستان جنوبا وأوزبكستان وكيرغيستان شمالا وتحدها من جهة الشرق جمهورية الصين الشعبية. ومما زاد الموقف خطورة استمرار تدفق كميات هائلة من الأسلحة الى داخل البلاد وقد أبدت الدول المجاورة لطاجكستان قلقها ازاء احتمال امتداد النزاع اليها مما حدا بالرئيس الأوزبيكي إسلام كاريموف الى تحذير موسكو بانه في حالة امتداد النزاع الى القرب من البلدان المجاورة فإن الميليشيات الإسلامية قد تزحف الى الحدود الروسية ثم إن الدليل على مخاوف هذه الدول قيام أربع جمهوريات من دول الكومنولث المستقلة بارسال اكثر من الف جندي لتعزيز الأمن ورصد التحركات على الحدود الطاجيكسية ـ الافغانية.

ويرجع نشوب الاضطرابات في طاجكستان في شهر نوفمبر الماضي الى الانتخابات التي قد اجريت لأول مرة إبان افول نجم الشيوعية وفاز فيها الرئيس رحمن نابييف المدعوم من قبل الشيوعيين في السابق بأغلبية ٥٧٪ من مجموع الأصوات. ونظرا لتدهور الأحوال المعيشية والاقتصادية بصفة عامة قامت القوى الإسلامية والديمقراطية بتشكوينا تحالف هزيل غير انه سرعان ما تلقى تأييد ا جماهيريا دفع بالرئيس نابييف الى اشراك بعض رموز حزب النهضة الإسلامي في حكومته وبعد مرور أربعة اشهر على تكوين الحكومة الإئتلافية قامت ميليشيات المعارضة باعتقال الرئيس نابيف في مطار دونشبه تحت التهديد بالسلاح ثم اجبروه على التنحي عن السلطة التي تولها فيما بعد حكومة إئتلافية مؤلفة من الإسلاميين والديمقراطيين.

ومنذ ان استولى الاسلاميون والديمقراطيون على السلطة تصاعدت عمليات الاقتتال بين القوات الموالية لنابييف وميليشيات المعارضة وليس بامكان اي من الطرفين ان يفرض سيطرته بل استفحل الوضع وأخذت الأقاليم الأخرى تشهد معارك ضارية بين فيئة وأخرى لكن الحرب الأهلية أخذت بعدا جديدا منذ ان انتقلت الى المدن الأخرى حيث زادت من تأجيجها النزاعات القبلية الموروثة وخاصة تلك النزاعات المحتومة ما بين القبائل الجارمية التي تقطن في وسط طاجكستان وتكن عداوة قديمة للقبائل القليبية الموجودة في الشمال والتي تربطها بالشيوعية علاقات قوية وتؤيد ايضا الرئيس نابييف.



وتشهد اليوم مدينة كورغان ـ شيوبة اكثر المعارك عنفا حيث تتقاتل القبيلتان مما أدى إلى هجرة اكثر من ٣٠ الف شخصا من سكان المدينة الذين يتجاوز عددهم الـ ٨٠ الفا غير ان الأدهى في الأمر ان هذه المعارك الضارية تجمع بين فئتين من المسلمين تتدفق عليهما كميات هائلة من الأسلحة الفتاكة وتأتي معظمها من القواعد العسكرية الروسية في المنطقة سواء عن طريق الشراء او التهريب.

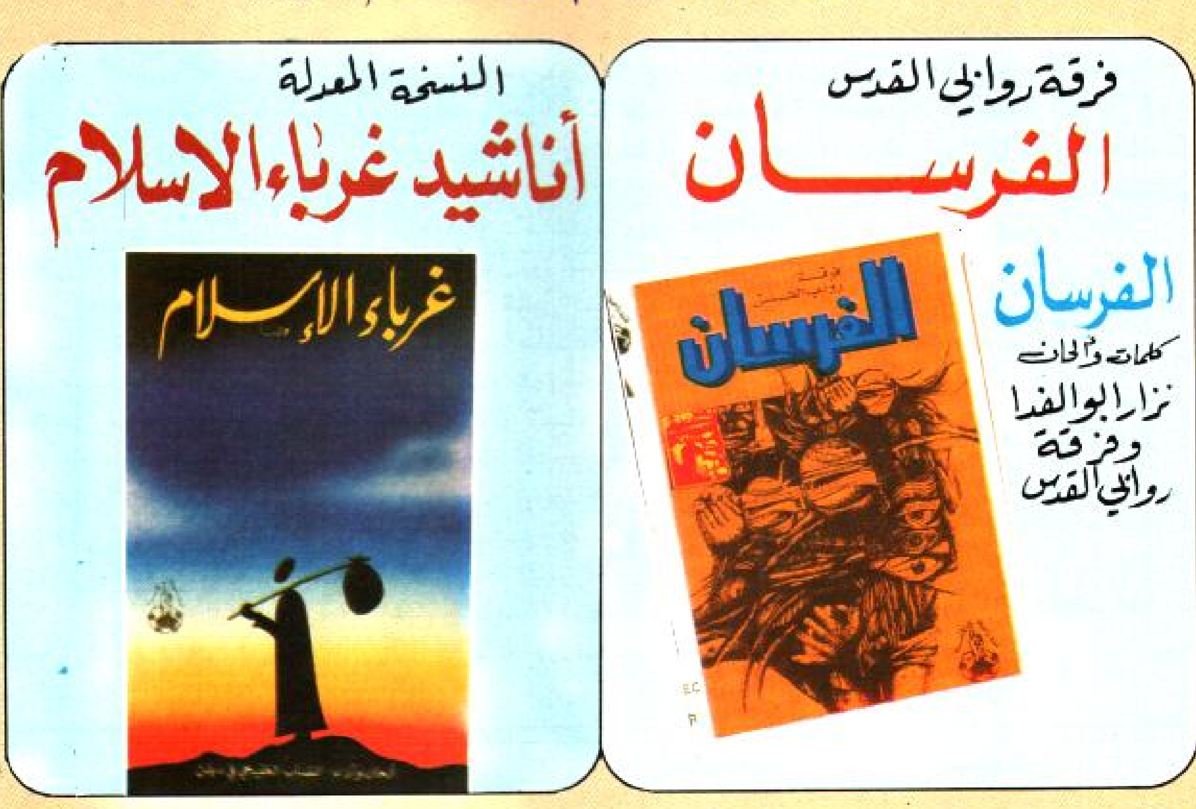
إن كل المحاولات التي بذلت من اجل إخماد نيران الاقتتال في طاجكستان قد باءت بالفشل وقد وجه الرئيس بالنيابة اكبر شوا اسكندروف إنذارا اخيرا الى الأطراف المتنازعة محذرا تدخل القوات الحكومية لوقف عمليات الاقتتال وبالفعل بعد نهاية موعد الانذار قامت هذه القوات بشن هجوم كاسح على مواقع الجارميين في اقليم كورغان ـ تيوبه بيد ان الجارميين قد اتهموا الجنود الروس المتواجدين في المنطقة بتقديم دعم سري للحكومة مما دفعهم الى الاقدام على احتجاز مجموعة من الضباط والجنود الروس والجنود وتهديدهم بالقتل في حين عهدت القوات الحكومية بقيادة الجنرال الانفارييف باحتجاز جنود روسيين ايضا لمنع رضوخ الروس امام مطالب الجارميين المتمثلة في تدمير جميع المدرعات الموجودة في الحامية الروسية..

وفور اعلان وزير الدفاع الروسي عن ارسال فرقة عسكرية قوامها ٨٠٠ جندي للإفراج عن المرتهنين الروس قام كل من الطرفين باطلاق سراح من لديه من العسكريين الروس.

ويبقى القول ان طاجكستان دولة مسلمة قبل ان تكون الجمهورية الوحيدة الناطقة باللغة الفارسية في الاتحاد السوفياتي وتربطهما علاقات وطيدة مع إيران التي تتهمها بعض الأطراف بالضلوع في هذه النزاعات غير أن الوضع المتفجر في هذا البلد المسلم يدعو الى مزيد من الاهتمام فضلا عن أن السماء هناك ملبدة بالغيوم.



تعود إليكم بادارتها الجديدة لتواصل معكم المسيرة الاعلامية بخطى ثابتة .. وتقدم لكم أولى اصداراتها ..



مكتبة وتسجيلات الاسراء

حولي - شارع تونس - مجمع الرحاب - ميزانين - محل رقم ١٤ - ص ب: ٢٩٧١٠ - الرمز البريدي ت ٢٥٥٦١٠٧

١٦٤ قتيلا في مجزرة الثوار التأميل المسلمون يطالبون بقوة عسكرية لحمايتهم

كولومبو ـ وكالات :

قال محمد اشرف زعيم المؤتمر الاسلامي السري لانكي ان المؤتمر مستعد لحشد مالايقل عن (١٠,٠٠٠) شاب مسلم لينضموا الى الجيش لمحاربة وقتل الثوار ـ التاميل وجاء هذا التصريح كمحاولة للدفاع عن النفس بعدما فشلت حواجز الجيش السريلانيك في منع حدوث مجزرة يوم الخميس الاسود ١٥/١٠/١٩٩٢ والتي راح ضحيتها مايزيد على ١٦٠ شخصا معظمهم من المسلمين في هجوم شنه الثوار التأميل واضاف اشرف محذرا «هذا حقنا في .. واجبنا الديني لحماية انفسنا اذا لم يقدم لنا احد الحماية، ولن نتردد في الجهاد ضد ثوار النمور والتأميل.

ودعا حزب المؤتمر الإسلامي ـ الحزب الإسلامي الوحيد الممثل في البرلمان ـ جميع المواطنين للالتزام باضراب شامل بيوم الجمعة الاسود في ٢٣/١٠/١٩٩٢ احتجاجا على عمليات القتل المتكررة التي يقوم بها ثوار التأميل ضد المدنيين من كل الجماعات كما سيقوم ممثلو حزب المؤتمر الاسلامي بمقاطعة جلسات البرلمان في ذلك اليوم تعبيرا عن احتجاجهم ضد هذه المجزرة الإنسانية.

وكانت الحكومة قد أمرت بفتح التحقيق في المجزرة التي نفذها ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام يوم الخميس ١٥/١٠/١٩٩٢ في أربع قرى اسلامية شمال البلاد وشرقها وذهب ضحيتها.. وفق آخر التقارير .. (١٦٤) قتيلا بينهم (١٤٥) من المدنيين المسلمين من ضمنهم (٢٥) طفلا وامرأة، والبقية من قوات الجيش والشرطة، وتقول وكالات الأنباء ان المجزرة وقعت عندما قامت مجموعة من حوالي ١٥٠ مسلحا من نمور التأميل باجتياح القرى الأربع في مقاطعة بولونارو الشرقية على مسافة ١٧٠ كلم من العاصمة كولومبو وتمكنت بسهولة من القضاء على النقاط الأمنية والعسكرية الضعيفة فيها ثم راح افراد المجموعة ينتقلون من منزل الى منزل ليقتلوا كل من فيها من رجال ونساء واطفال مستخدمين في ذلك الرشاشات والحراب والسواطير بعدما احاطوا بالقرى من جميع الجهات وكانوا يخطفون الاطفال من ايدي ذويهم ويقتلونهم امامهم، وكان يطعنون النساء الحوامل بالحراب كما نقلت ذلك صحيفة (ديفينا) السنهالية عن عدد من الناجين من المجزرة.

وتعتبر هذه المجزرة من ابشع المجازر التي تعرض لها المسلمون في سريلانكا على أيدي الثوار التأميل الذين يشنون حربا دموية منذ عام ١٩٨٣ لإقامة دولة مستقلة لأقليتهم شمال وشرق سريلانكا وهم يتهمون المسلمين بدعم قوات الأمن السنهالية ضدهم، وأبرزت هذه المجزرة للعيان انه لايوجد من يحمي المسلمين سوى المسلمين انفسهم، ومن المتوقع أن يكون لهذه المجزرة دور في ايجاد قوة عسكرية لحماية قرى المسلمين حتى وإن كانت تنضوي تحت قيادة الجيش السنهالي.

انتقاد الموقف الأوروبي في البوسنة والمطالبة بايجاد توازن عسكري في يوغسلافيا

النمسا ـ الفاتح علي حسنين

انتقدت الصحف البريطانية الصادرة في (١٦/١٠/١٩٩٢) اعمال مؤتمر دول السوق الأوروبية الذي عقد مؤخرا لعدم اتخاذه خطوات ايجابية لوقف الحرب في البوسنة والهرسك والبطء في زيادة المساعدات وأعمال الإغاثة المطلوبة لإنقاذ المدنيين خلال فصل الشتاء وقالت التايمز في مقالها الرئيسي : إن الغرب دلل على قصر نظره ازاء الصراع الدائر في البوسنة والهرسك وأنه سمح بأن تطول المحادثات السياسية اكثر من اللازم وكان ذلك لصالح المعتدي، وقالت الصحيفة أن قوات الأمم المتحدة ليس لها تأثير فعال لتنفيذ القرارات الدولية.

فيما طالب السيد اوتوفون هابيرغ عضو البرلمان الأوروبي ورئيس الجمعية الأوروبية المستقلة في المؤتمر الصحفي الذي عقده في العاصمة النمساوية ـ فيينا ـ بمناسبة العام السبعين لتأسيس الجمعية بضرورة رفع الحظر المفروض على ارسال السلاح الى البوسنة والهرسك وكرواتيا وسلوفينيا من أجل ايجاد التوازن العسكري في منطقة يوغسلافيا ـ سابقا ـ ولإجبار بلغراد على الدخول في محادثات جدية لوقف الحرب.

إحراق مسلمين وثلاثة منازل وتسعة حوانيت في كشمير

قامت دورية تابعة لقوة أمن الحدود الهندية ـ شبه العسكرية ـ في ولاية كشمير المحتلة من قبل السلطات الهندية باحتجاز رجل وامرأة مسلمين في حانوت يوم الخميس ١٥/١٠/١٩٩٢ في قرية بادسخام قرب الحدود الباكستانية وأشعلت فيه النار اثر خوفها من وجود كمين نصبه المجاهدون المسلمون في كشمير، وكان افراد الدورية قد فقدوا صوابهم بعد سماع صوت طلقات نارية فأشعلوا النار في ثلاثة منازل وتسعة حوانيت.

ومن الجدير بالذكر أن الحكومة الهندية تعترف بين الحين والآخر بوقوع انتهاكات لحقوق الإنسان في ولاية جامو كشمير المحتلة غير انها تدعي ان معظم الحوادث التي تتناقلها وسائل الإعلام لايعدو كونه مجرد اشاعات مغرضة.

بعد جامعة سنجور الفرنسية في الاسكندرية جامعة الشرق الاوسط الأمريكية في القاهرة

القاهرة - شعبان عبدالرحمن

يجري الاعداد حاليا لانشاء جامعة «الشرق الأوسط الأمريكية» في مصر وهي جامعة من نوع جديد لاتخضع في برامجها للسياسة المصرية ولكنها تسير وفق نظام المدرسة الأمريكية الدولية الموجودة منذ سنوات في القاهرة والتي تخضع مباشرة للسياسة التعليمية الأمريكية.

وقد وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المصري على انشاء الجامعة في إطار البرتوكول الثقافي الأمريكي المصري.

وعلمت «المجتمع» ان وزيري الخارجية المصري والإسرائيلي يدعمان هذه الجامعة بقوة كما يشارك في تأسيسها مجموعة من رجال الأعمال ذوي الصلة الوثيقة باسرائيل من بينهم رجل الاعمال كامل دياب الذي تبرع بمائة فدان لاقامة مبنى الجامة في احدى المدن الجديدة والذي من المقرر الانتهاء منه خلال عامين.

ويشارك في عضوية كبار المؤسسين عددمن المفكرين العلمانيين وابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة الاهرام والدكتورة منى مكرم عبيد العضوة البارزة في حزب «الوفد».

وذكرت مصادر في القاهرة ان هذه الجامعة ستبدأ عملها على مرحلتين.. الأولى يتم خلالها انشاء كليات للإدارة والزراعة والقانون.. والثانية تختص بانشاء كليات الهندسة والطب والعلوم.. وسوف يكون لها فرع في تل ابيب.

المعروف أنه يوجد في مصر جامعة امريكية منذ عشرات السنين كما افتتح في الاسكندرية منذ ثلاث سنوات جامعة فرنسية مستقلة تسمى جامعة «سنجور» وقوبلت باحتجاج شديد لأنها تمثل تقريبا للمثقفين والمجتمع.

عرفات يهدد باطلاق الرصاص ضد حماس

عمان - عاطف الجولاني

شهدت الساحة الفلسطينية توترا سياسيا حادا بين حركتي (حماس) و (فتح) خلال الأيام السابقة عقب تهديدات ياسر عرفات باستخدام القوة وإطلاق الرصاص ضد حماس.. وقد جاءت هذه التهديدات خلال اجتماع عرفات باعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في عمان قبل انعقاد المجلس المركزي الاخير حيث وصف عرفات حركة حماس بـ «قبائل الزولو» والتي تعارض سياسة رئيس منظمة المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا وقال بان نيلسون مانديلا لايطلق الرصاص ضد القبائل المعارضة، أما هو - عرفات - فسيطلق الرصاص ضد قبائل الزولو الفلسطينية - حماس .

وقد أثارت تهديدات عرفات المباشرة والصريحة ازمة حادة بينه وبين حركة حماس التي استنكرت تهديداته واعلنت في بيان اصدرته تعقيبا على ذلك رفضها لأسلوب التهديد والوعيد من اي شخص كان ومهما كان موقعه وحملت عرفات مسؤولية أيّة صدامات او اشتباكات تقع مستقبلا بين ابناء الشعب الفلسطيني.



وقفة تربوية

عوائق الفهم (٢)

انشغال المستمع بشيء آخر

(٦) فلابد للقائمين على تنظيم المحاضرة او المحاضر بذاته إن كان الكلام محفوفا في بيته او بيت زميل له، او مكتبه، عليه ان يزيل كل ما من شأنه ان يشغل المستمع عن حديثه. ومثالا على ذلك الا يتحدث في مكان فيه من الزخارف والملفتات ما فيه، ويتعمد الحديث في بيوت الله، او القاعات المخصصة لذلك، إلا أن يكون الإنشغال في قضايا تخص المستمع، فلايملك المتحدث في هذا الأمر شيئا إلا ان يكون المستمع قريبا له فيعالج مايشغله عما يتحدث فيه ان استطاع.

(٧) مقاطعة المتحدث:

وهذه المقاطعة لها عدة صور كان يقاطعه المقدم ليعلن إعلانا او لأي شيء آخر كتنبيه او تحذير وماشابه، او بمرور ساقي الماء امامه، او إعطائه قهوة او شاي أثناء حديثه.

او حدوث جلبة في قاعة المحاضرة كتوزيع طعام او شراب او حدوث صوت مرتفع قريبا من مكان الحديث.

او وضع مزهرية كبيرة تحجب صورة المتحدث عن المستمع، او أنه يجلس في مكان منخفض او متساوي مع المستمعين او صياح طفل، او حديث بين إثنين وغيرها من الأمور التي تقاطع المتحدث وهذه من الأمور التي كان يحرص عليها الإسلام في ادابه في الحديث، وأيضا نلحظ حرصه على أن يكون المتحدث في مكان مرتفع كما هي السنة في خطبة الجمعة.

٨ ـ عدم اختيار الوقت المناسب.

فاختيار الوقت له اكبر الأثر في فهم المستمع فالحديث في منتصف النهار او اوله ليس كالحديث في بداية الليل او منتصفه، وكذلك يتأكد إختيار الوقت المناسب عند حدوث الظروف الغير مواتيه للحديث، كالحديث عن القبر وعذابه، في مناسبة الأفراح والأعراس والحديث عن الأفراح في مناسبة الموت والعزاء.

أبو بلال





بقلم : عبدالله أبو سليمان

* صفات المسارعين في الخيرات آيات في سورة المؤمنون هي كنز عظيم في ميزان التربية حيث أبانت صفات الذاتيين السابقين والمسارعين في الخيرات، قال تعالى «ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لايشركون. والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون.(١).

أبانت هذه الآيات بجلاء ورؤية خصال المسارعين للخيرات والسابقين لها دون غيرهم وهي.

١ ـ الخشية والاشفاق :

والاشفاق هو الخوف وشدة الحذر، وهو من اقوى الدوافع للتسابق في الخيرات وهذا واضح باستقراء سيرة الانبياء والسلف الصالح، فقد وصف ربنا عز وجل انبياءه عليهم السلام انهم كانوا «يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين»(٢) وحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم «من خاف او أدلج ومن أدلج بلغ المنزل»(٣) اي من خاف سعى في ظلمة الليل قبل النهار تداركاً للوقت وإشفاقا من الخطر، وليس هناك أخطر من القبر وفتنته والحساب ودقته والصراط وزلته ثم الجحيم الأبدي إلا ما شاء الله.

فاستشعار الخوف من الجليل سبحانه وتعالى ومراقبته عز وجل والوقوف بين يديه للحساب يوم القيامة دافع كبير لان يسارع المؤمن في الخيرات ويسابق غيره.. فرب حسنة واحدة تدخل العبد الجنة ورب سيئة واحدة تدخله النار والعياذ بالله.

٢ ـ الإيمان واليقين بالله وآياته : «والذين هم بآيات ربهم يؤمنون»(٤) فما تأخر متأخر ولا تردد متردد إلا في لحظات غفلة وضعف يقينه بالله تعالى وجزاءه.

وباستقراء سير الصالحين ورواد العمل الإسلامي على مر العصور يجد تلك الخصلة واضحة تماما في اقوالهم وافعالهم منذ ان وضع الانصار ايديهم بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة حين سألوا : فما لنا ان وفينا يارسول الله»

فقال : لكم الجنة، فقالوا : ربح البيع والله لانقيل ولانستقيل. مرورا بعمر بن عبدالعزيز الذي قيل في وصفه كأن النار لم تخلق إلا له.

والمقصود : ليس أصل الإيمان بتحقيق التصديق باركانه بل مصاحبة ذلك التصديق طوال الحياة والارتقاء به الى مرتبة اليقين التي ترفع المؤمن عن مثبطات الحياة الدنيا ووساوس الشيطان وطول الامل واتباع الاهواء وذلك حين يبلغ المؤمن مرتبة عالية في :

* اليقين الدائم بأن الله يسمعه ويراه ويراقب حركاته وسكناته ومشاعر قلبه وخلجات نفسه.

* اليقين بثواب الله تعالى على الحسنة وعقابه على السيئة.

* اليقين بمواطن البعث والنشور واهوال يوم القيامة الأخري، وإن كل عمل يكسبه الإنسان سيراه ـ بلاشك ـ في صحيفته يوم القيامة وإن كان مثقال ذرة.

٣ ـ الاخلاص : والذين هم بربهم لايشركون»(٥)

فتوحيد القصد لله تعالى وحده وافراده بالعبودية له عز وجل، وعدم

ـــل الإســلامي

الحلقة الثانية



الرجاء إلا من سبحانه، من دوافع التسابق إلى الخيرات.

ذلك ان اخلاص النية وصدق التوجه إذا ماتمكن في قلب المؤمن وطهره من الرياء وأمراض القلوب فان العزم والهمة ستكونان من صفاته ويكون السبق للخيرات شعاره «قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين»(٦)

٤ ـ استقلال العمل : «والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجله انهم إلى ربهم راجعون» (٧)

فالمرء حين تتسرب الى قلبه مشاعر الرضى والاستكثار لما قدم من اعمال فتلك هي بذرة التراجع الأولى ولذلك نهى ربنا عز وجل المؤمنين «ولاتمنن تستكثر» (٨) عن عائشة رضى الله عنها انها قالت : يارسول الله «الذين يؤتون ماأتوا وقلوبهم وجله» هو الذي يسرق ويزني ويشرب الخمر وهو يخاف الله عز وجل، قال «لايابنت الصديق، ولكنه الذي يصلي ويصوم ويتصدق وهو يخاف الله عز وجل»(٩).

ويقول سيد قطب رحمه الله «ان قلب المؤمن يستشعر يد الله عليه ويحس آلاءه في كل نفس وكل نبضه.. ومن ثم يستصغر كل عباداته ويستغل كل طاعاته الى جانب آلاء الله ونعمائه» ثم يقول بعد ذلك» وهؤلاء هم الذين يسارعون في الخيرات وهم الذين يسبقون لها فينالونها في الطليعة بهذه اليقظة، وبهذا التطلع، وبهذا العمل، وبهذه الطاعة، لا أولئك الذين يعيشون في غمرة ويحسبون لغفلتهم انهم مقصودون بالنعمة ، مرادون بالخير، كالصيد الغافل يستدرج الى مصرعه بالطعم المغري، ومثل هذا الطير في الناس كثير، يغمرهم الرخاء وتشغلهم النعمة ويطغيهم الغني ويلهيهم الغرور حتى يلاقوا المصير».

وأخيرا.. من كانت تلك صفاتهم «اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون»(٩)

أقوال تربوية

*** اعلى مراتب اليقظة :**

يقول أبن القيم : إن من أعلى مراتب اليقظة : الانتباه لمعرفة الزيادة والنقصان من الأيام والتنصل من تضيعها والنظر إلى الظن بها لتدارك فائتها وتعمير باقيها » تهذيب المدارج ١٠٣.

*** التثبت قبل الحكم :**

«عن الشعبي قال : كنت جالسا عند شريح إذا دخلت عليه إمرأة تشتكي زوجها وهو غائب، وتبكى بكاء شديدا، فقلت : أصلحك الله، ما أراها الا مظلومة.. قال : وما علمك؟ قلت : لبكائها. قال : لاتفعل ، فإن إخوة يوسف جاءو أباهم عشاء يبكون وهم له ظالمون».
العقد ٨٩/١

*** قيود المعاصي :**

يقول الإمام الحسن البصري «إذا لم تقدر على قيام الليل، ولاصيام النهار، فاعلم إنك محروم، قد كبلتك الخطايا والذنوب» الحسن البصري ـ ص ١٤

*** الفجر هو الميزان :**

عن ابن عمر رضى الله عنه «كنا إذا فقدنا الرجل في الفجر والعشاء أسأنا به الظن» صحيح ابن خزيمة.

*** التمادي في الغفلة :**

يقول أبو الفضل جبرائيل بن منصور «إلى متى تتمادى في الغفلة، كأنك قد أمنت عواقب المهلة، عمر اللهو مضى، وعمر الشبيبة انقضى، وما حصلت من ربك على ثقة بالرضا، وقد انتهى بك الأمر إلى سن التخاذل وزمن التكاسل، وماحظيت بطائل» البداية والنهاية ١٢٦/١٣.

طرق تحسين قوة الـ

بقلم : د. نجيب الرفاعي

١ ـ الارتباط بالقصة

حينما تذهب الى الجمعيات التعاونية والاسواق الاستهلاكية ترى كثيرا من الناس يمشون بين ارفف المأكولات المختلفة وفي ايديهم ورقة وقد كتبوا فيها مايحتاجونه لنفترض انك محتاج الى هذه القائمة:

١ ـ خبز
٢ ـ كيس قمامة
٣ ـ طحين
٤ ـ فرشاه اسنان
٥ ـ موز
٦ ـ صابون يد
٧ ـ محارم ورق.

بالامكان استرجاع هذه العناصر من خلال تأليف قصة مشوقة الاحداث وتضع لاحداثها العناصر السبعة السابقة:

دعني ارتب هذه العناصر من خلال احداث قصة قصيرة.

يحكى ان رجلا بدينا اسمه عباس كان يحب الخبز كثيرا. عزم ذات مرة على تخفيف وزنه الذي بلغ ١٥٠ كيلو جرام. ولأن الخبز كان السبب الرئيسي في زيادة وزنه فانه ذهب الى وعاء الخبز الكبير الذي يحفظ به في غرفة الاكل وفرغه في كيس قمامة اسود اللون. لذا ذهب الى وعاء الطحين واراد ان يلقي به خارج البيت ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان إذا انكسر منه الوعاء في المطبخ وتناثر غبار الطحين على بدنه وجسده فأحاله الى انسان ابيض. كم كان منظر عباس مضحكا في شكله الجديد، فجأة ظهر امامه خادمه عنبر ذو البشرة السوداء، والاسنان البيضاء وضحك عليه كثيرا غضب عباس من عنبر غضبا شديدا، وامره باحضار شيء يزيل به هذا الطحين وبسرعة البرق ذهب عنبر داخل غرفته واحضر له فرشاه اسنانه الخاصة، والتي كانت بحجم اصابع يده. اخذها عباس بشدة وبدأ ينظف بدنه.. وما انتهى من عملية التنظيف هذه التي استغرقت ساعة باكملها حتى سمع صوت طفلته دلال تنادي عليه في حديقة البيت بابا.. بابا ذهب اليها مسرعا ومتلهفا وحدث في الطريق اليها امرا اخر مضحكا جعل عنبر ينقلب على ظهره وبطنه من شدة الضحك إذ كانت دلال مولعة بحب الموز وكانت تلقي قشور الموز في الطريق المؤدي إلى الحديقة وطبعا النتيجة معروفة.. انزلق عباس باحدى هذه القشور وسقط على وجهه.. غضب عباس اشد الغضب وزجر وارعد ولم تهدأ نفسه الا بقبله من طفلته دلال والتي قالت بكل براءة.. «اسفة يابابا» ياعنبر.. ياعنبروه.. اين انت قالها عباس بشدة.. جاء عنبر الى سيده يكتم ضحكاته وبيده صابونة يد تنبعث منها رائحة زكية نافست فيها رائحة ورود الحديقة كلها. فغسل عباس يده وما تلطخ من جسدة بهذه الصابونة الجميلة ثم نشف جسده بمحارم الورق ماركة ابو العيسى.

حينما تنتهي من قراءة هذه القصة الخيالية، اغمض عينيك واسترجع مشاهد القصة إذ اعتقدت انك ستتذكر جميع هذه العناصر فانتقل الى التمرين التالي اما إذا لم تكن مستعدا او قرأت القصة وكنت سرحانا مثلا ولم تستوعب القصة السابقة فارجع اليها مع ضرورة التشغيل لطاقة الخيال لديك وتخيل احداث القصة بالالوان وبالاشكال الطريفة المضحكة وبالاصوات ان استطعت.

لابد انه الان قد انتابك شعور مريح تجاه قدرة ذاكرتك فأنت من خلال الطريقة الأولى في التذكر طريقة ربط المعلومات بالقصة،، تستطيع ان تسترجع هذه المعلومات بكل سهولة ويسر.

حاول التمرين على هذه الطريقة اكثر من مرة ثم انتقل بعد ذلك الى الطريقة التالية.

٢ ـ الارتباط بشكل الارقام

لاشك انك لمست فائدة في الطريقة الأولى ولكن احد ابرز عيوبها انها تأخذ وقتا طويلا لصياغة القصة الامر الذي يؤدي لدى البعض الرجوع الى الطريقة المعتادة، الورقة والقلم.

ان هذه الطريقة الارتباط بشكل الارقام هي في الواقع اسهل واسرع في التذكر من طريقة القصة.

تقوم هذه الطريقة على اشراك كلا المخين في عملية التذكر من خلال ربط العناصر بصورة الرقم وليس الرقم مجردا.

فالرقم (٢) بالامكان تخيله باشكال عديدة فهو تارة (علاق ملابس) وتارة أخرى (وزة).

اما بالنسبة لي فقد تخيلت الأرقام من ١ ـ ١٠ كالتالي :

الرقم	اسم الشكل	صورة الشكل
١	قلم	
٢	وزة	
٣	امواج	
٤	كرسي	
٥	علاق	
٦	قوقعه	
٧	عكاز	
٨	نظارة	
٩	بالونة	
١٠	متين وضعيف	

مر معنا في في الحلقات الماضية من المهارات التي تعيننا على التذكر، استخدام قدرات المخ الايمن والترابط والتي سوف نستخدمها في طريقة الارتباط بشكل الارقام تعال معي اولا نطبق ماتعلمناه على الاختبار الاول.

ورد في الاختبار الأول:

اقرأ هاتين القائمتين من الأسماء مرة واحدة مع محاولة تذكر كل اسم مع ما يقابله من اسم وآخر في القائمة المقابلة

من خلال مهارة تطبيق استخدام قدرات المخ الأيمن في التخيل وايجاد رابطة بين

مع رسائل القراء

علامات حسن الخاتمة

قال تعالى «واعبد ربك حتى يأتيك اليقين) وقال (إنك ميت وانهم ميتون) من اهم أسباب حسن الخاتمة ما يلي :

● التوبة : وللتوبة شروط لابد توفرها وهي : الاقلاع عن الذنب - الندم على ما فات - العزم على عدم الرجوع الى الذنب - وهناك شرط رابع في إذا كان في حق البشر وهو إعادة الحقوق إلى اهلها.

● ا لعمل الصالح والمداومة عليه يروي انه كانت سيارتان تسيران باتجاهين مختلفين وكان أحدهم يسير بسرعة جنونية وقدر الله ان تتصادم هاتان السيارتان فعندما تجمهر الناس حول السيارتين رأوا العجب العجاب رأوا السيارة الأولى وصاحبها عليه سمات الانحراف وقد اطلق صوته بالغناء وهو في سكراته فذكروه بالله ولكن لا مجيب إلا الغناء حتى مات على حاله، نسأل الله العافية.. وأما الأخرى فكان صاحبها عليه سمات الالتزام وهو في سكراته كان لسانه يردد أعظم سورة وهي الفاتحة فقبضه الله .. نسأل الله لنا ولكم الجنة والميتة الحسنة.

● ا لصحبة الصالحة : الذين ترى فيهم الخير والصلاح والفائدة، يقول الشيخ سلمان العودة: تثبث بالصالحين وإن ركلوك بأقدامهم لأن العبد ضعيف بنفسه قوي بإخوانه.

● حفظ كتاب الله وكان الصحابة الأبرار والتابعين الأخيار يحفظون القرآن في سن التاسعة والعاشرة أما في زماننا هذا فالإنسان يبلغ العشرين والثلاثين ولايستطيع متى كيف يقرأ بغض النظر عن حفظه فطوبى لمن حفظ القرآن وعمل به.

● طلب العلم : لكي يعمل الإنسان وهو متأكد ان عمله علي الوجه الصحيح وعلينا نحن الشباب الملتزم ان نركز الكثير على علوم القرآن والفقه والتوحيد وغيرها من العلوم الشرعية.

● المبادرة إلى العمل الصالح وإن كان صغيرا محتقرا.. لأنه من الناس من يكون على الانحراف واللهو والفجور ويعمل عمل صغير يدخله الله به الجنة والعكس صحيح وهو أنه من الناس من يكون على الصلاح والتقوى ويعمل ذنبا يحتقره وهو عند الله من الكبائر فيدخله بذلك النار والعياذ بالله.. يقول عليه الصلاة والسلام «إن احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة في مايكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وإن احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى مايكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها» رواه مسلم.

وكما في قصة ذاك الرجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عندما سأل عنه وكان من أبرز الجنود في القتال كان لايأتي لكافر حتى يحصده حصدا فعندما سأل عنه قال هو في النار فاستغرب الصحابة فعندما تتبعوه وجدوه قد قتل نفسه بعدما أثخن من الجراح.

● الدعاء وهو سلاح المؤمن : إذا انقطعت الأسباب وأخيرا نسأل الله لنا ولكم الثبات على هذا الطريق وحسن الخاتمة وصلى الله على سيدنا محمد.

عبدالعزيز ابراهيم الراجح
الأحساء - السعودية

ذاكرة

الحلقة الثالثة

العنصرين يمكننا بكل سهولة تذكر كل القائمة دون ان نخطأ في عنصر واحد.. واليك الطريقة.

القائمة الأولى	القائمة الثانية
حصان	مكتبة
اسلام	اذاعة
صابونة	زهرة
سجن	اسد
مسمار	برميل
كتاب	تلفزيون
طاولة	سمك
جامعة	قلم
بحر	سيارة

- عند قراءتك حصان، مكتبة : تخيل الحصان الابيض العربي واقف بجوار المكتبة العامة.

- عند قراءتك اسلام، اذاعة، تخيل اذاعة تبث برنامجا شيقا عن الدعوة الإسلامية.

- عند قراءتك صابونة، زهرة : تخيل رائحة الصابونة بعطرها الجميل وقد رسم عليها زهرة حمراء جميلة.

- عند قراءاتك سجن، اسد، تخيل الاسد بفروة رأسه يزمجر خلف قضبان القفص الحديدي المسجون فيه.

والآن .. درب نفسك كثيرا على هذه الطريقة.. بامكانك استخدامها في معرفة احتياجاتك من السوق.. كما يمكن التدرب عليها مع طريق وانت في رحلة معه في السيارة أو في الطائرة. واوعدك الآن بعد ان اتقنت طريقة الارتباط باشكال الارقام الى مزيد من اسرار الذاكرة... مع طريقة جديدة.. الارتباط بسجع الارقام..

٣ - الارتباط بسجع الارقام

في هذه الطريقة سوف نكون صورة جديدة للرقم ولكن في هذه المرة سيكون مع اللحن الموسيقي الذي سنكونه مع الرقم إذ سنحول الرقم هذه المرة الى كلمة اخرى مشابهة لصوت الرقم (واحد واحة)(اثنان = ثعبان)... الخ

النســـاء والفـــراغ

اعداد : خالدة الماجد

لو يرجع احدنا الى برنامجه اليومي سيجد فيه الكثير من الساعات التي تمر سدى دون فائدة يجنيها لنفسه او لغيره وبمعنى أصح يجد احدنا نفسه يقتل وقته ويمعن في قتله ومرد هذا إلى أمرين اما لعدم فهمنا لمعنى الوقت واهميته او لتقاعسنا عن حمل انفسنا للعمل بما يقتضيه المفهوم الصحيح للوقت، ولكي يتضح مفهوم الوقت وكيفية استغلاله ولبيان وجهات النظر المختلفة حول مفهوم الوقت وكيفية استغلاله اجرت مجلة المجتمع هذا التحقيق مع شرائح مختلفة من فتيات وسيدات المجتمع الكويتي.

لا أحب التقييد

● التقينا بالطالبة (نوف الغانم) وهي في سنة اولى بكلية الهندسة حيث سألناها عن وقت فراغها وبماذا تستغله؟

ـ قالت : غالبا .. في وقت الدراسة لايوجد لدي وقت فراغ وان كان هناك وقت فراغ فاستغله بمتابعة بعض برامج التلفزيون أو زيارة الأهل والاصدقاء، وأما خلال العطلة الصيفية فاستغل اجازتي غالبا في السفر مع الأهل إلى الخارج أو بالقراءة واحب قراءة الكتب الدينية مثل كتاب فتاوي الشيخ عبدالله النوري، والكتب السياسية مثل كتاب فضائح سياسية.

● المجتمع : هل تضعين لنفسك جدولا يرتب اوقات فراغك؟

ـ أجابت : وهي تنفي بشدة.. لا أبدا حيث انني اعشق الحرية ولا احب التقييد والالتزام بجداول معينة ويجوز ان هذا غير صحيح لكنني اكره التقيد.

● المجتمع : ما هو رأيك بالشباب الكويتي وهل هو مستغل لوقت فراغه على الوجه الأمثل؟

ـ قالت : فقط ١٠٠٪ من الشباب الكويتي لديه الاستعداد لعمل شيء مفيد.. في حين ٩٠٪ من الشباب مستهتر ويهتم بالشكليات ولكن اتمنى بان يأتي اليوم الذي نرى فيه شبابنا وهم منتظمون ولهم اهداف سليمة.



الفراغ ينشأ من الغفلة

وقد التقينا بطالبة أخرى.. (مريم الكندري) وهي في السنة الثالثة بكلية العلوم حيث استهلت حديثها قائلة: حينما اكون في غفلة يكون وقت الفراغ طويلا ومملا ولكن بمجرد تذكري لله عز وجل يمتلأ وقت فراغي بالنوافل وقراءة القرآن فكما نعلم جميعا ان وقت الفراغ ينشأ عن الغفلة، والغفلة تكون من القلب الميت، ولكن المؤمن بفضل الله قلبه حي بذكر الله، وهو الوحيد الذي لايعرف قاموس حياته معنى لوقت الفراغ وبالنسبة لي فاشغل فراغي بسماع الاشرطة الإسلامية او بكتابة الخواطر والقصص والمسرحيات الهادفة.

● المجتمع : بنظرك على من تقع مشكلة عدم فهم الشباب لشغل اوقاتهم بما ينفع؟

ـ اجابت : ان مشكلة عدم فهم الشباب لأهمية الوقت هي مشكلة منتشرة في الكويت ونرى من خلالها الاستهتار اللامحدود من الشباب فهذه المشكلة بنظري منشأها الاسرة أولا فحينما لايراعي الاب أهمية تنظيم وقته وكذا الأم يصبح الأبناء كأبويهم فالأب الذي يسهر دائما والأم التي تنام بلا حدود يعلمان الطفل بأن الوقت رهن امرك، وعلى العكس من ذلك نرى الابوين اللذين يشغلان وقتهما بذكر الله وحفظ القرآن وتحفيظه للصغار وتعليمهم أصول دينهم يخرجون ابناء مدركين لاهمية الوقت واستغلاله الاستغلال الجيد فيكون زادا لهم في طريقهم. والسبب الثاني والأهم لهذه المشكلة هو الاعلام الذي يبث الافكار الهدامة في نفوس ابنائنا فيهدم وقتهم بالكم الهائل من المسلسلات والمسرحيات الهدامة.

اكره الفراغ

● ولقد التقينا بالطالبة (عبير المسلم) وهي في السنة الأولى بكلية العلوم تخصص كمبيوتر حيث سألناها عن وقت فراغها وبماذا تستغله؟

ـ فقالت انا اكره كلمة فراغ فلا ادعه يتسرب الى

حياتي فإذا كنت في عطلة استغله بالسفر الى الخارج مع الاهل أو بممارسة الاشغال الفنية وغيرها من الهوايات.

● المجتمع : هل فكرت بوضع جدول شهري أو أسبوعي ترتبين به وقتك؟

- قالت : لا.. فانا لا احب التقيد باي شكل من الاشكال فكل ما اريد عمله اعمله دون ترتيب مسبق، وعن التلفزيون وعدد الساعات التي تقضيها في مشاهدته قالت : اخصص له جزءا من يومي بحيث اشاهد ما احب فقط وليس غير ذلك.

احب أن ارتع في رياض الجنة (مجالس الذكر)

والتقينا بالطالبة (مريم العتيبي) وهي في سنة اولى بكلية العلوم حيث استهلت حديثها قائلة : وقت الفراغ بالنسبة لي اجلس به مع اهلي وشقيقاتي.. أو استغله بقراءة القرآن وبعض الكتب الدينية وبالذات كتب السيرة وأحيانا استغله بسماع الاشرطة الإسلامية، وأخصص اوقات لزيارة ارحامي واقرباني واوقات للذهاب الى مجالس الذكر لما فيها من فائدة كبيرة فيكفي ان هذه المجالس تحفها الملائكة.

● المجتمع : ما رأيك بالشباب الكويتي وهل هو مستغل للفراغ بما يفيد؟

- اجابت : لا أستطيع ان اعمم ولكن الاغلب وللأسف غير مدرك لأهمية الوقت فيضيع وقتهم في اللعب والتمشي في الاسواق وهؤلاء لايعرفون اهمية الوقت فلو عرفوا قيمة لما ضيعوه في مثل هذه التفاهات.

● والتقينا بالطالبة (عبير الحمدان) وهي في السنة الأخيرة بجامعة الكويت.

● المجتمع : (الوقت عمار أو دمار) ما رأيك بهذه العبارة؟

- اجابت : كل شخص لابد ان يوجد لديه وقت فراغ ولكن وقته عمار ان استغل بالخير فيما ينفع ودمار ان ضيعه في غير فائدة يجنيها لنفسه أو لغيره.

● المجتمع : قال الله تعالى : «فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب» كيف تجدين هذه الآية الكريمة في حياتك اليومية؟

- اجابت قائلة : هذه الآية تدفعني وتحثني علي الزيادة من الطاعات والرجوع الى الله تبارك وتعالى في كل وقت حتي وإن كان في التفكر بخلق الله لاخذ العبرة والعظة.

● والتقينا بالسيدة (منى محمد) وهي ام لخمسة اطفال حيث سألناها عن وقت فراغها؟

- اجابت : بالنسبة لي كأم ففراغي ليس بالكثير فأحيانا يكون مع أولادي لتربيتهم التربية الصالحة من خلال تعويدهم على قراءة القرآن وحفظه واحيانا اخرى امارس هواياتي كالخياطة مثلا واخصص اوقات لقراءة القرآن.. وبالنسبة للتلفزيون وعدد الساعات التي اقضيها امامه فليس بالكثير ربما ساعة في النهار وساعة عند المساء.

> يجب أن نشعر بأن الوقت ما هو إلا وسيلة تتخذها إحداها لتحقيق أهداف تعود عليها بالمنفعة أو على أسرتها ومجتمعها

● المجتمع : قال الله تعالى «فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب» كيف ترين معنى هذه الآية الكريمة في حياتك.

- اجابت : هذه الآية لها علاقة كبيرة في حياتي اليومية فعندما اقوم بواجباتي المنزلية كأم لابد ان يتخللها عبادتي من صلاة وتسبيح ودعاء وقراءة قرآن.

* لا وجود للفراغ في حياتي فانا دائما مشغولة..

والتقينا بالسيدة (فضيلة السالم) وهي جدة لعائلة كبيرة.

● المجتمع : هل لديك وقت فراغ وان كان بماذا تستغلينه؟

- اجابت : لا والله .. الحمد لله ليس لدي وقت فراغ فانا ضمن اسرة كبيرة ومعارفي واصدقائي لا يعدون مما يجعلني مرتبطة دائما مع الاهل والاصدقاء في الكثير من الامور كالحفلات والسهرات والعزائم والمواجيب، فتقريبا اخرج من المنزل يوميا لتلبية تلك الدعوات او للتسوق وشراء ما يلزمني من حاجات وتتبع خطوط الموضة، وما يباع في الاسواق في الكويت او الاسواق في الخارج مما يضطرني الى السفر للخارج، لذا فان الفترة التي اتواجد بها في المنزل تكون بسيطة جدا وتكون غالبا فترة الراحة كفترة ما بعد الغداء او ما قبل النوم، وهذه الاوقات استغلها بمشاهدة التلفزيون وما فيه من افلام ومسلسلات خصوصا حلقة ما بعد الاخبار (المسلسل العربي اليومي) فهذا لا يفوتني ابدا الا اذا كنت مدعوة الى حفلة حينما اوصي بتسجيلها في شريط لحين عودتي.

المجتمع : قال تعالى « فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب» كيف تجدين هذه الاية الكريمة في حياتك اليومية؟

- اجابت : الحمد لله .. صلاتي واصليها.. ورمضان صايمة.. والقرآن اختمه من عام الى عام والحج وحجيت.. والعمرة اذهب من فترة الى اخرى.. اما باقي الامور من مشاهدة التلفزيون والفيديو وسماع الاغاني والنزهات والحفلات والسهرات فجميعها مباحة.. لا عليك مما يقوله البعض عن الاغاني والمسلسلات بانها حرام فجميعها اقاويل لا تمت الى الصحة بشيء.

تجربة ام ومربية فاضلة : السيدة (نورية الخشرم) ام صهيب..

حيث استهلت حديثها قائلة.. بالنسبة لي كزوجة وام ومربية لا يوجد في حياتي وقت فراغ فما يسمى وقت الفراغ لدى الاخرين بالنسبة لي هو وقت ضروري ومهم حيث احاول به زيادة حصيلتي الثقافية والعلمية التي تعتبر الزاد الذي



الاستفادة من الفراغ

يعيننا على تحقيق الكثير من الغايات التي نسعى لتحقيقها في حياتنا اليومية والمستقبلية، فوقت الفراغ بالنسبة لي قد لا يتعدى ١٠ - ٣٠ دقيقة في المدرسة احاول تقضيته في الاطلاع على المجلات او الكتب المفيدة التي تكون دائما موجودة لدي في مكان العمل، وقد يكون الجلوس في مكان الانتظار عند مراجعة الطبيب فرصة طيبة في اصطحاب كتيب صغير سواء يحوي اذكارا او آيات قرآنية او مواعظ او قصة هادفة .. الخ.

المجتمع : قال الله تعالى «فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب؟» كيف تجدين هذه الاية في حياتك اليومية؟

- هذه الاية الكريمة تحث المؤمن على المثابرة في العبادة والتقرب الى الله عز وجل اذا فرغ من امور الدنيا واشغالها فينصب للعبادة ويقم اليها نشيطا فارغ البال، والعبادة امر مهم وضروري جدا فلولاها لن يكون عندنا القدرة على اداء اعمالنا اليومية بالشكل الناجح والمطلوب فاعتبرها هي الوقود الضروري للاستمرار في العطاء المثمر.

المجتمع : كونك أم .. فهل هناك خطة معينة ترسمينها لابنائك في كيفية استغلال اوقات فراغهم؟

- اجابت : اعتقد ان كل طفل يوجه على حسب ميوله ورغباته مع مراعاة النقاط التالية:

١ - تحديد الالعاب الملائمة لكل سن مع تحديد وقت معين للعب.

٢ - اختيار الصحبة الطيبة ومتابعة الطفل للتعرف على كيفية تعامله مع الاخرين وما هي السلبيات لديه لكي نجد منها ونتلافاها وما هي الايجابيات حتى نحث عليها ونشجعها.

٣ - تحديد الكتب المناسبة لكل سن لقراءتها، وبالنسبة لهذه النقطة اذا وجدت الام ان احد اطفالها ليس لديه الرغبة في القراءة والاطلاع والتي هي مهمة جدا على كل ام ان تنميها في طفلها فتحاول ان تجلس معه وتقرأ كتيبا او قصة ثم تناقشه بمحتوياته مع مراعاة الاسلوب المحبب في المحادثة مع الطفل او ان تتركه يقرأ بنفسه ثم يلخص ما قرأه ثم يكتب انتقاده وما استفاده من عبر وعظات، فتعوده على استنباط العبرة من القصة او الموقف، وممكن ان تحدث الام اطفالها ببعض قصص الصحابة والتابعين اثناء ركوبهم في السيارة او وقت جلوسهم على العشاء.

احب ان اضيف بان هناك بعض الطرق التربوية لغرس الاتجاهات لدى الطفل وهو الاسلوب الامثل في تربية النشء وتوجيههم الا وهو تكوين الاتجاهات بدلا من حشو الاذهان بالمعلومات. ومن هذه الطرق التي احث كل ام بان تحرص على اتباعها:

١ - التعليم بالعمل : وهذا يكون من خلال الممارسة الفعلية والجهد الذاتي وليس عن طريق التلقين فقط بل نحاول ان نهيء ظروف ومواقف اجتماعية في (المدرسة، المنزل، المسجد، الرحلات) لممارسة مانريد تعليمه لهم.

فمثلا الرجال الذين رباهم الرسول صلى الله عليه وسلم استفادوا من خلال هذا الاسلوب في التربية العملية، حيث كان اصحاب الرسول يقترئون من رسول الله عشر آيات فلا يأخذون في قراءة العشر الاخرى حتى يعلموا ما في هذه الآيات من العلم ويروى عن بعض السلف قوله «كنا نستعين على حفظ احاديث الرسول (ص) بالعمل بها» اذاً علينا ان نوفر بيئة للنشاط العملي نعلم فيها الابناء طبقا لما تعلموه سواء في المدرسة او البيت.

٢ - الترغيب : فالرغبة في الشيء دافع قوي الى انجازه.

وهناك اساليب كثيرة وردت عن الرسول (ص) يمكننا من خلال التذكير بها ان ننجح في جعل اولادنا يحبون الشيء الذي نفرضه عليهم لمزاولته.

فمثلا : حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتفتح فيه وهو عليه شاق له اجران».

وكذلك حينما يوجه الرسول (ص) الانظار الى الفضائل باسلوب مثير من طرح الاسئلة لاصحابه:

من اصبح منكم اليوم صائما؟.. قال ابوبكر: انا

- من تبع منكم اليوم جنازة؟.. قال ابوبكر: انا

- من عاد منكم اليوم مريضا؟ .. قال ابوبكر: انا.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما اجتمعن في امريء الا دخل الجنة».

بمثل هذه الاساليب يمكننا ان ننجح في جعل اولادنا يحبون الشيء الذي نطرحه عليهم.

٣ - القدوة الحسنة : فينبغي الا ننسى ان الاسوة الحسنة والمثال العملي يقوم بدور مهم في تكوين الاتجاهات لذلك يقول تعالى «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة».

فمثلا : عندما اريد ان اشجع اطفالي على قراءة القرآن كورد يومي عليّ ان اقرأ وردي اليومي امام انظارهم، كذلك صلاة النافلة، والقراءة والاطلاع .. وهكذا.

خاتمة

والذي نراه بعد تحقيقنا هذا ان شغل وقت الفراغ يتطلب امرين:

- الامر الاول : هو الشعور والاعتقاد بان الوقت ما هو الا وسيلة تتخذها احدانا لتحقيق اهداف تعود عليها بالمنفعة او على اسرتها ومجتمعها.

- الامر الثاني : هو حسن تنظيم الوقت وتوزيع الاعمال عليه بما يكفل اعطاء كل امر ما يحتاج اليه من الوقت دونما اسراف في امر ما على حساب اخر.

وتتفاوت النساء في التعامل مع اوقات الفراغ بقدر تفاوتهن في تطبيق المعيارين السابقين فبخصوص المعيار الاول نجد بعض النساء من تحسن اختيار الاهداف التي تريد تحقيقها في نفسها واسرتها ومجتمعها وهناك من لا تحسن اختيار تلك الاهداف وهناك من لا تتضح في ذهنها اهداف ما تريد تحقيقها.

واما فيما يتعلق بالمعيار الثاني فهناك من تنسن ادارة وقتها وتنظيمه وهناك من لا تحسن ذلك وتترك الاحداث تترى فتشغلها هنا وهناك.

وعليه نستطيع تقسيم النساء بالنسبة لشغل اوقاتهن الى التالي:

١ - من تحسن اختيار اهدافها وتحسن ادارة وقتها.

٢ - من تحسن اختيار اهدافها وتفشل في ادارة وقتها.

٣ - من لا تحسن اختيار اهدافها مع انها جيدة في ادارة وقتها.

٤ - من لا تحسن اختيار اهدافها وتفشل في ادارة وقتها.

٥ - من لا تكون لديها اهداف واضحة مع انها جيدة في تنظيم وقتها.

٦ - من لا تكون لديها اهداف واضحة ولا تحسن تنظيم وقتها.

وخلاصة الامر نجد انه بقدر ما نحسن اختيار اهدافنا ونحسن تنظيم اوقاتنا نكون قد شغلنا اوقاتنا باحسن ما يكون وفي المقابل اذا لم تكن لنا اهداف واضحة لشغل اوقاتنا او لم نحسن في اختيارها ولم نحسن ادارة اوقاتنا نكون من المضيعين لاعمارنا اذ كما يقول القائل(الوقت هو الحياة).

وكذلك بقدر ما تتضح الاهداف لدى الانسان كالهدف من الحياة او الوجود سواء كانت اهدافا جزئية او كلية بقدر ما يجد الانسان نفسه ملزما بالقيام بالكثير من الواجبات لربه ولنفسه ولمجتمعه حتى انه يصل الى مرحلة يجد فيها اليوم غير كاف لقضاء تلك الواجبات ويتمنى لو كان اليوم ٣٠ ساعة او اكثر وفي المقابل بقدر ما يكون الانسان بعيدا عن التفكر باهداف وجوده وحياته وخلافها من الاهداف الكلية والجزئية بقدر مايجد نفسه متخبطا في فراغ كبير او متخبطا بارتجال في تفضيل بعض الاهداف الجزئية والبسيطة على اهداف كبيرة وأهم.

زوجة الداعية.. من تكون؟

بقلم : أمل زكريا الأنصاري

تقع على زوجة الداعية مسؤولية عظيمة.. فهي عامل مساعد في انجاح مهمة زوجها الداعي، وهناك صفات يجب ان تتوفر بها كي تكون مؤهلة لتحمل اعباء تلك المسؤولية :

١ ـ لايجني العبد ثمرة عمله الا بالاخلاص.. فيجب على زوجة الداعية ان تخلص النية في اعمالها واحوالها الظاهرمنها والباطن وتبتغي به وجه الله قال تعالى (قل ان تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله) ال عمران آيه ٢٩.

٢ ـ ان تكون ملتزمة بتعاليم الإسلام وتراقب تصرفاتها وتعلم ان كل فعل أو قول هو محسوب عليها عند الغير فتكون حذرة قال تعالى (يعلم خائنه الاعين وماتخفي الصدور) سورة غافر آية ١٩.

٣ ـ أن يكون الله ورسوله احب اليها مما سواهما وهذا مما يساعدها على ان تترك زوجها الداعية يسعى لإعلاء كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله وتضحي بوقتها من اجل الدعوة وتعينه على ذلك وتقف وراءه وتدفعه وتشجعه وترفع من معنوياته قال تعالى (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين)العنكبوت اية ٦٩.

٤ ـ الداعية انسان شانه شان اي فرد اخر تاتي عليه لحظات يشعر بالتعب والفتور وهنا يجب ان تكون الزوجة يقظة وحذره من هذا الامر فإن رات زوجها الداعية وقد اصابه ذلك تحمسه للدعوة دون ان تجعله يشعر انها لمست فيه هذا الامر حتى لايرسخ هذا الشعور داخله، فتجلس الى جواره وتذكره بالآيات والاحاديث التي تعينه وتشجعه وتدفعه للمزيد وتحرك داخله قوة تحطم بها كل فتور أو تعب قال تعالى (فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله).

٥ ـ زوجة الداعية لاتختلق النكد لاتفه الأسباب لانها تعلم ان زوجها بحاجة الى صفاء الذهن والراحة النفسية كي يعمل في مجال الدعوة بهمة ونشاط، والمشاجرات والضغوط النفسية تقتل داخله العزيمة وتخلق منه داعية مهزوز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ماتركت بعدي فتنة هي اضر وعلى الرجال من النساء) متفق عليه.

٦ ـ تعينه على بر والديه لانهما من الأسباب التي تعين على التوفيق والنجاح والفوز برضا الله وتذكره بارحامه من وقت لآخر حتى يصلهم ويكون قدوة للغير في ذلك قال تعالى (واعبدوا الله ولاتشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وماملكت ايمانكم) سورة النساء آية ٣٦..

٧ ـ ترتب له مواعيد وتذكره بها ان نسي حتى لاتعرضه لشماتة بعض السفهاء ممن يتصيدون اخطاء الدعاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان) رواه مسلم.

٨ ـ عليها ان تصبر إذا رات اي تقصير من جانب زوجها الداعية وذلك من اجل الدعوة وتواسيه إذا راته مهموما وحزينا وتتفنن في طريقة مواساته وتجعل من نفسها واحة أمان يلجا اليها الزوج كلما شعر بالتعب والهموم قال تعالى (ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الأمور) سورة الشورى آية ٤٢.

٩ ـ تساعده في الامور الحياتية إن كانت تستطيع ذلك حيث ان الداعية يكون دائما منشغلا بامور الدعوة والدوعة بمثابة جهاد في سبيل الله قال تعالى (وماتقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا) المزمل آية ٢٠.

١٠ ـ تقرأ وتحفظ القرآن وتتدبر معانيه وتقرأ تفاسيره وتطبقه في حياتها العملية قال تعالى (واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا) المزمل آية ٨.

١١ ـ لاتغضب بسرعة وتتحلى بالحلم والصبر والرفق والعفو والتسامح قال تعالي (وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم) النور آيه ٢٢.

١٢ ـ تربي اولادها تربية صالحة وتنشئهم على تعاليم الإسلام ولاتعتمد في ذلك على الاب وحده فالداعية بحكم عمله ودعوته معرض للسفر وللغياب الكثير عن المنزل فيجب عليها ان تتولى تربيتهم ورعايتهم حال انشغاله بامور الدعوة.. عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم (قال : كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والأمير راع ، والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) متفق عليه.

١٤ ـ تلتزم بالزي الإسلامي وتبتعد عن مواطن الفساد ككثرة التردد على الاسواق وذلك خشية الفتنة في الدين والوقوع في الشبهة قال تعالى (ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين) الذاريات آية ٥٠.

١٥ ـ واخيرا لتعلم زوجة الداعية ان زوجها يحمل امورا عظيمة وثقيلة وهذا بحاجة الى جهد وجد متواصل وتعب ونصب وارهاق فكري وعصبي وجسدي فبالتالي هو بحاجة إلى امرأة تحمل عن كاهله كل تعب، امرأة فطنة ذات ذكاء وكياسه وحسن تدبير تستطيع بقوة صبرها وانوثتها وإيمانها ان تحول هذا التعب المضني الى سعادة غامرة سرعان ما تحل محل الألم، وتحمل الثقل عن فكره الملتهب بالقضايا والمشاكل فتحوله الى لحظات تشع في النفس بهجة واطمئنانا وأمان فما أحن من صدر زوجة وفية ولا اجمل من ابتسامة زوجة حبيبة صادقة، ولا أرق من لمسة عذبة تبعث في النفس السكون فيغفو هذا الداعية الكبير كطفل برئ على صدر زوجة عظيمة حققت للدعوة الشيء الكثير بحسن اسلامها وتفهمها للامور.

فما اصدق قول الله عز وجل حين قال (وجعلنا بينهم مودة ورحمة) وكما قيل وراء كل رجل عظيم امرأة.

وأنا أقول وراء كل داعية ناجح امرأة ناجحة مسلمة صادقة الايمان، اتخذت من طريق الإسلام وتعاليمه وسيلة لانها تعلم ان الغاية والثمرة هي الجنة (الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة).



تفتيت الحصى الكلوية بالأشعة التصادمية

بدأ استخدام عملية تفتيت الحصاة بموجة الصدمة خارج الجسم منذ سنة ١٩٨٠ وهي طريقة جيدة لاتسبب اي تسمم للجسم كما انها تستعمل لمعالجة المرضى الذين يعانون من وجود حصى في المجاري البولية العليا.

وقد اثبتت هذه الطريقة فعالية كبيرة ولقد زاد استخدامها منذ سنة ١٩٨٣م ومنذ ذلك الحين وهي تزدادانتشارا في عدد كبير من دول العالم.. وبفضل هذا الجهاز تم انجاز اكثر من ١٥٠,٠٠٠ عملية تفتيت حصاة بموجة الصدمة في العالم وقد تطور استخدام هذه العملية بحيث اصبحت لاتحتاج إلى وضع المريض في الماء اثناء اجراء العملية.

ويوجد في المملكة العربية السعودية في مستشفى القوات المسلحة فريق طبي كامل يقوم بإجراء عملية تفتيت الحصى بنجاح كبير. وكذلك يوجد في مستشفى مبارك الكبير بالكويت جهاز تفتيت الحصى الكلوية وهو الأول من نوعه بالكويت ومع انه غالي التكلفة الا انه يعتبر رخيص الثمن بالنسبة لما يقدمه من علاج للمرضى على المدى البعيد فعلاج الحصى الكلوية بهذه الوسيلة لايقتضي التخدير ولا الجراحة ولا يسبب الألم للمريض..

مراحل العملية تعتمد على ثلاث مقومات اساسية وهي :

١ - توليد موجة الصدمة (الطاقة)

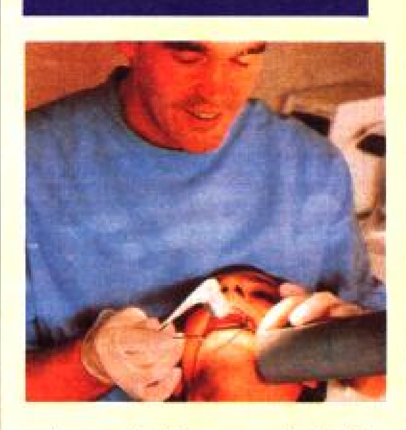
٢ - تحديد مكان الحصاة في المجرى البولي العلوي (فوق المثانة)

٣ - تصويب الأشعة على الحصاة مباشرة.

ويجري ملاحقة الحصاة في المجاري البولية وإجراء تفتيتها تدريجيا اثناء مرورها عبر المجاري إلى ان يتم التأكد من ان العملية تمت بنجاح وأهم ما في هذه العملية هي انها لاتترك مضاعفات جانبية بفضل العناية الطبية الحذرة وكذلك العناية بإعداد المريض وتحضيره للعملية.

ويعتمد مدى نجاح تفتيت الحصاة الكلوية، بالأشعة التصادمية على عوامل مختلفة منها حجم الحصاة الأصلية وموصفها والتغيرات التشريحية الحاصلة وكذلك التغيرات الوظيفية في المجرى البولي.. وبشكل عام تغيرت طريقة معالجة الحصاة البولية في الفترة الأخيرة تغيرا جذريا منذ المباشرة باستخدام الاشعة التصادمية إذ اصبح بالامكان الاستغناء عن العمليات الجراحية التقليدية.

خلع الضرس



التئام الجروح بعد الخلع يتم عادة بسرعة وبدون مضاعفات وهناك بعض الأرشادات التالية :

١ - العمل : خفف من عملك اليومي بقدر المستطاع بعد الخلع حيث انه يساعد على إيقاف الدم وتجميده بداخل الجرح حيث يؤدي إلى التئامه بسرعة.

٢ - استعمال كمادات باردة : عادة يصحب الخلع بعض التورم في جهة السن المخلوعة كما يتبعه بعض الآلام الخفيفة التي يمكن ان نتفاداها إذا استعملنا كمادات باردة في ناحية الجرح في الخارج.

٣ - المضمضة : يمنع شرب الشاي والقهوة الساخنة بعد الخلع مباشرة كما يجب ان لاتستعمل الماء بعد الخلع مباشرة ويستحسن ان نستعمل المضمضة في اليوم التالي للخلع والمضمضة تكون بقليل من الملح في كوب ماء عادي.

٤ - النزيف : يستمر ظهور الدم مع اللعاب احيانا لمدة يوم او يومين وهذا طبيعي ولكن إذا رأيت الدم يظهر بكثرة من الجرح فيتبع التالي :

أ - نظف الفم ومحل الخلع بقطعة صغيرة من القماش النظيف.

ب - ضع قطعة ثانية نظيفة فوق الجرح وعض عليها بشدة لفترة زمنية.

جـ - إذا استمر خروج الدم بكثرة اذهب إلى اقرب طبيب اسنان ليوقف الدم.

اما بالنسبة للأكل فيجب ان تأكل المواد المغذية السهلة المضغ.



نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص . ب : ٤٨٥٠ الصفاة - الكويت

أسئلة طبية

س : أشعر بألم وحرقان في المعدة بين حين وآخر بعد تناول الطعام وأخذ الألم يأتي على فترات زمنية متقاربة مما أثار قلقي.. فما هوسبب هذه الحالة وهل هناك نظام غذائي اتبعه لاتجنب الألم؟

ج ١ : أمراض المعدة كثيرة وهي تتراوح ما بين سبب بسيط إلى سبب خطير.. فقد تكون حالتك بسيطة ناتجة عن اضطرابات الهضم في المعدة أو مايسمى بعسر الهضم وهو من اكثر أمراض المعدة انتشارا أو قد تكون بداية قرحة في المعدة لهذا لابد من استشارة الطبيب المختص لأجراء الفحص وتشخيص الحالة ووصف العلاج اللازم.

س ٢ : قارىء يشكو من ألم في الأسنان وتسوس في معظم أسنانه بالرغم من مواظبته على تنظيفها بالفرشاة والمعجون.. ويسأل عن أسباب هذا التسوس؟

جـ ٢ : من الأمور المهمة في الوقاية من تسوس الأسنان هو الفحص الدوري السنوي لاكتشاف الأمراض التي تصيبها.. ومن ثم علاجها فطبيب الأسنان هو الذي يكتشف إذا كان أحد الأسنان قد بدأ بالتسوس قبل أن يحس به المريض نفسه ويمكنه أن يوقف التسوس ويرجع السن إلى حالته الطبيعية. ومن المعروف أن السكر حامض وهو يسبب التسوس وأحسن طريقة لمنع الأسنان من التسوس هو الأقلال من تناول السكريات وخاصة بين الوجبات.. وأختيار الوجبات الخفيفة فهي مريحة للاسنان.

مرض المكاتب

إذا كانت طبيعة عملك تحتم وجودك في المكتب لفترات طويلة فانت معرض للإصابة بمرض المكاتب وكان يعتقد أن هذا المرض يقتصر على الاصابة بنوبات صداع والاكتئاب نتيجة لعدم التعرض لضوء النهار وضيق التنفس ولكن أحد الأطباء البريطانيين يقول أن أعراض المرض هي الصداع الذي يصيب الرأس كله مع الشعور بالدوار وحرقة في العينين والبلعوم وأنسداد الأنف والسعال المتقطع وفي بعض الأحيان الأصابة بامراض جلدية مثل الاكزيما.

والتفسير العلمي للمرض هو أن نوعا معينا من البكتريا تنمو في مكيفات الهواء وقطع الأثاث والسجاد وأن تنظيف هذه الأشياء تسبب في تطاير البكتريا في الهواء ويستنشقها بعض الناس مما قد تتسبب في الاصابة بالحساسية.. أما العلاج فهو في الأدوية المضادة للحساسية بعد استشارة الطبيب أو تغيير مكان العمل.

السبانخ

يعتبر السبانخ من الأغدية المهمة للإنسان لاحتوائه على عدد كبير من الفيتامينات مثل فيتامين (أ) و (ب) و(ك) ويتألف السبانخ من ٩٢,١ بالمئة ماء و٢,٥ بالمئة بروتين و٠,٣ بالمئة دسم و٠,٩ بالمئة نشاء و٠,٧ بالمئة الياف و٣,٥ بالمئة رماد وتبلغ القيمة الحرارية لكل مئة غرام من السبانخ حوالي ٢٢ سعرة حرارية. والسبانخ غني بالمعادن وخصوصا الحديد ومن هنا يوصف السبانخ للمصابين بفقر الدم كذلك توجد في السبانخ معادن أخرى كالكبريت والفوسفور والكلور والنحاس.

وفوائد السبانخ معروفة منذ زمن طويل فالعلامة الطبيب ابن سينا قال عنه «إن السبانخ يفيد في حالات أمراض الصدر نيئا أو مطبوخا كما يفيد عصيره المحلي بالسكر في علاج اليرقان (أبو صفار) والحصى البولية وصعوبة التبول». وأفضل أنواع السبانخ هوذو اللون الأخضر الضارب إلى السواد.

فلسفة المكتبات في الإسلام

بقلم د. عبدالرحمن العمراني - الرياض

تعتبر المكتبات الإسلامية من أهم المؤسسات الثقافية التي يفخر بها الإسلام، والتي كان لها دور كبير في المعرفة والعلم والثقافة بين المجتمعات البشرية في مختلف انحاء المعمورة وتتسم المكتبات الإسلامية بطابع فريد يستحق الدراسة للتعرف على حضارتنا العربية والإسلامية وسنحاول التعرف على فلسفة المكتبات في الإسلام من خلال هذا الحديث القصير.

فلسفة المكتبات في الإسلام هي في الأساس ترتكز على القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، والإسلام كدستور سماوي حث على تحصيل العلم وبيان فضله ومكانة العلماء ومنزلتهم عند المولى عز وجل وبالرجوع إلى كتاب الله وسنه رسوله سنطلع على الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تتكلم عن العلم والتعليم وأهمية الكتاب والمكتبة والقرآن في حياة الإنسان.. قال تعالى: «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم» العلق، وفي منزلة العلماء قال تعالى: «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات» المجادلة ١١، وقال تعالى: (نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم) يوسف ٧٦، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاثا على طلب العلم: (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) ويروي عن ابي هريرة رضي الله عنه في مسند الإمام احمد بن حنبل (أن طلب العلم فريضة على كل مسلم) ولا مجال لنا هنا لحصر الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي وردت حول هذا الموضوع حيث ان فهارس القرآن الكريم وكتب الأحاديث الصحيحة كالبخاري ومسلم وغيرهم غنية بالتعاليم الإسلامية التي تحث الناس على طلب العلم وبيان فضله والعلماء ومنزلتهم بين المسلمين فالشريعة الإسلامية قد حرصت على التعليم والعلم والمعرفة، أما كيف كان شكل هذا التعليم وما هي مصادره وطرقه فهذا ماسنحاول الحديث حوله بإذن الله، وقد ثبت لنا ان الدراسات العلمية تدل على ان العرب قبل الإسلام كانوا يعرفون الكتابة، وكانوا يؤرخون أهم احداثهم على الحجارة، وكانت الكتاتيب في الجاهلية وكان فيها معلمون.

والكتابة في صدر الإسلام كانت منتشرة اكثر مما كانت عليه في الجاهلية وقد اقتضت طبيعة الرسالة ان يزداد عدد المتعلمين والقارئين والكاتبين. فالوحي يحتاج إلى كتاب وأمور الدولة الإسلامية من مراسلات وعهود ومواثيق تحتاج الى قارئين فكان للرسول صلى الله عليه وسلم كتاب للوحي بلغ عددهم كما جاء في كتب التاريخ اربعين كاتبا، وكان له ايضا كتاب للصدقة وكتاب للمعاملات وكتاب للرسائل يكتبون بمختلف اللغات، وكان لانتشار الكتابة اثر كبير في تدوين العلم وحفظه، وأول ما دون في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان ينزل به الوحي من القرآن الكريم والوثائق والمعاهدات والكتب الى الولاة وغير ذلك مما تحتاج اليه الدولة، كما تم تدوين جانب من الحديث النبوي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم على يد بعض الصحابة الذين سمح لهم بكتابته مثل: عبدالله بن عمرو بن العاص ثم ما لبث ان ارتكز اهل العلم على تدوين كل ما كان له صلة بعلوم الشريعة الإسلامية وقال ابن خلدون: «طما بحر العمران والحضارة في الدولة الإسلامية في كل قطر وعظم الملك وانتسخت الكتب واجيد كتبها وتجليدها وملئت بها القصور والخزائن الملوكية، ومع هذه الثروة العلمية التي تستند الى فلسفة تربوية اساسها القرآن الكريم والسنة النبوية كانت الانطلاقة الكبرى للحضارة الإنسانية التي انتقل اثرها الى جميع الأمم والشعوب عبر هذه الكتب التي عبر عنها احد الباحثين انها (جامعات كل العصور) وقد اكدت لنا الدراسات ان هذه المكتبات التي اولاها الاسلام عناية فائقة والتي انبثق فجرها في صدر الإسلام كانت هي المرتكز الأساسي لنقل البشرية من عصر الجهل والأمية والتخلف الى عصر العلم والتعليم والمعرفة والثقافة.. وثبت لنا من خلال الدراسة والتحليل ان الإنسان لم يبدأ رحلته مع الكتاب والمكتبة وإعداد المجموعات وحفظ المعلومات بالمعنى المتعارف عليه اليوم الا عندما جاء الإسلام وحث الناس على العلم والتعليم وجعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة فمن هنا بدأت الرحلة الحقيقية بين الإنسان والكتاب والعلم والمكتبة وبدأ هذا المشوار الطويل بنزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان امر الله لرسوله بالقراءة في أول آية نزلت من القرآن الكريم حيث قال: «اقرأ باسم ربك الذي خلق» هذا الامر يبين لنا عظمة العلم وأهمية القراءة عند الإنسان وبدأ الإنسان منذ ذلك الوقت يركز كل اهتماماته في مختلف ضروب المعرفة واصبح يقرأ ويكتب ويجمع ويسجل حتى يومنا هذا وبالرغم من التطور الذي وصل اليه الإنسان في مجال المكتبات وتنظيم المجموعات وحفظ المعلومات الا انه لازال يعتبر في بداية الطريق ولم يوف المكتبة الإسلامية حقها نسبة للدور الهام الذي قامت به في حضارة الأمم والشعوب وباعتبارها هي الركيزة الأساسية في بناء البشرية علميا وحضاريا واللبنة الأولى للعلم والمعرفة للإنسانية في جميع انحاء المعمورة.

المراجع:

١ - المرجع في الحضارة العربية الإسلامية - الدكتور ابراهيم سلمان الكروي - الدكتور عبدالتواب شرف الدين - ذات السلاسل - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.

٢ - المكتبات في الإسلام نشأتها وتطورها - الدكتور محمد ماهر حمادة - مؤسسة الرسالة الطبعة الخامسة - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٣ - لمحات من تاريخ الكتاب والمكتبات - الدكتور عبداللطيف العوضي - دار طلاس للطباعة النشر دمشق - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م الطبعة الأولى.

٤ - المكتبات في العالم تاريخها وتطورها - الدكتور محمد ماهر حمادة - دار العلوم للطباعة والنشر ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م - الرياض

من شعراء الدعوة الإسلامية

الشاعر شريف قاسم

بقلم عبدالله الانصاري - المدينة المنورة

شاعرنا اليوم شريف عبدالقادر الحاج قاسم أحد شعراء الدعوة الإسلامية المعاصرين حمل الشعر لا لغرض إلا ليكافح به عن دينه ويبلغه للناس.

ولد شريف قاسم في دير الزور الواقعة على نهر الفرات في الشمال الشرقي من سوريا عام ١٩٤١ ميلادية، وفي مدينته نشأ وترعرع وتعلم ثم أتم دراسته في حلب الشهباء ليعود مدرسا في مدينته وليعود مرة أخرى الى حلب للخدمة الإلزامية بكلية ضباط الاحتياط وتخرج منها كذلك ليقف على ثغور فلسطين عام ١٩٦٥ ميلادية ينتظر ساعة التحرير.

وقد استوى عوده وانهى خدمته الإلزامية ليعود ويمارس في مسقط راسه حياته الأدبية والإسلامية وليكون مع مقدمة الشباب المؤمن الذي ظل يهز القلوب بقصائده ويحرك المشاعر بخطبه فقد كان خطيبا في الجامع العمري الكبير بدير الزور وَتَنَقَّلَ الى مساجد أخرى ثم استقر به المقام في جامع الغزالي بالمنطقة الصناعية بالمدينة، فعاش قريبا من الناس في دروسه بالمساجد وفي الاحتفالات الحاشدة وكتب في صحف حلب ومنها جرائد الوطن والميزان ومجلة السنابل وفي جريدة الفداء الحموية والخمائل الحمصية وفي جرائد المنار واللواء والأيام الدمشقية وغيرها.. وكانت مساهمته بالخطابة في المساجد من أجل إحياء مادرس من فنون الخطابة المؤثرة وفي سبيل إقناع الناس بأن حياتهم في اتباع الإسلام ونجاتهم في التمسك به والهلاك والخسران في هجر كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وعلى مدى سنوات ما كل ساعده ولا أوهت الأحداث عزيمته بل جد مع إخوانه غير عابئين بالظلم ولا خائفين من الطغيان والتف من حولهم الشباب الطاهر، وعندما ادرك أعداء النور ما لأمثال هؤلاء المخلصين من شباب الإسلام ودعاته من خطر على ما بيتوا لهذه الأمة من كيد.. شنوا عليهم الغارة، وضيقوا عليهم السبل فألجؤوهم الى الهجرة بعد معاناة..!!

ولم يثن شاعرنا بطشهم عن متابعة طريق الجهاد وتابع كفاحه في سبيل الله عن طريق القافية الصادقة والكلمة الحرة الجريئة المخلصة ومما وصلنا من مؤلفاته:

١ - أغاريد شعرية، ديوان شعر يضم بين دفتيه مايقرب من أربعة آلاف بيت من الشعر الحماسي.

٢ - قدوم الربيع ، ديوان شعر إسلامي دعوي.

٣ - من جانب الطور، ديوان شعر في الوصف والتأمل.

٤ - صدى الجزيرة، ديوان شعر في جزاين.

٥ - بلال - كذب المنجمون - مصرع طاغية - مسرحيات شعرية.

٦ - دراسات عن الشاعرين المعاصرين محمد منلا غزيل وأبي القاسم الشابي.

٧ - صدى.. وذكري.. ديوان شعر منوه عنه في أسفل قصيدة منشورة للشاعر في مجلة اقرأ - العدد ٤٤٩ وتاريخ ١٤٠٤/٣/٤هـ.

هذا ولانستطيع في هذه العجالة من دراسة لشعره ومن أحب المزيد من ذلك فليطالع كتاب (شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث - الجزء التاسع) وبعدما نشر لشاعرنا في مجلة الحضارة الدمشقية وسواها في سوريا تابع نشر شعره الآن في مجلات المجتمع والبلاغ والإصلاح والارشاد وفي صحف المملكة كمجلة اقرأ والدعوة والقافلة وغيرها.. ولعلنا نرى قريبا هذه المخطوطات وقد ضمت الى مجموعة المكتبة الإسلامية الزاخرة لتكون رافدا على طريق الصبح القريب إن شاء الله.

نشيد اسلامي

ظلال الدين

شعر : شريف قاسم

طريق الله ممشانا
لأخرانا ودنيانا
وفيه فلاح أمتنا
إذا جدت لعليانا
فلا بدروب من ضلوا
أكف الفوز تلقانا
ولا بوهاد من كفروا
نرى للحق معوانا
ولا في الشرق أو في الغرب
عزتنا ومحيانا
مذاهبهم وكم هدت
لهم في العيش أركانا
فهم يحيونها محنا
وأهوالا وأضغانا
وشرعتنا حملناها
ونور الشرع أحيانا
ودين الله يدركنا
كفيت هل تحنانا
فلن نرضى به بدلا
ولم تنكث سرايانا
شريعتنا لها جند
رأوا في الدين فرقانا
به الرحمن ينصرنا
ويغفر من خطايانا
ويكلؤنا برحمته
مدى الأيام غفرانا
لنا في العيش دستور
يزيد القلب إيمانا
وخير العيش مايرضى
به الديان مولانا
لذلك لم نكن نحيا
لغير الله أزمانا
ولم نرفع باربعنا
سوى القرآن سلطانا
نقاتل من يحاربه
ورام حماه عدوانا
فقد عدنا لملحمة
يراها البغي بركانا
لتشرق بالمنى وترى
ماتي الخير دنيانا
فقد كانت شريعتنا
لكل الناس بستانا

الفريـــــق

قصة قصيرة

بقلم : د. حمدي حسن ـ جدة

كان جلده شنزا كالمبرد.. مليئا بالجراشف كجلد تمساح. لقد تحول جلده بفعل المرض الى لوحة بشرية رسمت عليها خارطة جغرافية.. ولعل هذا كان السبب في تسمية مرضه بالصدف الجغرافي، لقد كان فعلا لطخاً جغرافيته حمراء متنقلة تثير مشاعر الشفقة والرثاء كان كلما استيقظ من نومه وجد فراشه مليئا بالقشور وكأنه ثعبان انسلخ لتوه من ثوبه وكانت تتساقط عنه القشور كما تتساقط نشارة الخشب في منجرة!!

وتكمل الأثافي حين تتناوبه الحكة.. فإذا به يتآكل ويتهارش وكأنه يخوض معركة جلدية ضد الجرب وتساقط ضحايا المعركة قطعا جلدية شمعية وتنزف الدماء من تحت أظافره الثائرة وقد حفرت جلده الأخاديد.

كان المرض يؤرق نومه ويقظته كان يتمنى لو تنشق الأرض وتبلعه حين يقابل الناس مرقعا مرقطا كالثعبان ترى من أين تنبع هذه القشور ومن أين يأتي هذا الجلد ليتني كنت مصابا بأي مرض داخلي آخر.. ليته السرطان..إن من رحمة الله الكبرى اختفاء الأمراض عن أنظار المرضى حتى يموتوا في اطمئنان وهدوء!! هكذا كان يتمتم وأظافره تحفر جلده كالسياط والدم يتتبع مواضع الأظافر حذو الحافر بالحافر ويبدو بعد هجمة الحك البربرية وكأنه خرج لتوه من فرع مخابرات لئيم.

ولم يترك أحمد علاجا إلا وعاقره حتى الخرافات كان كالغريق الذي يبحث عن قشة وكالمسهوف الذي يبحث حتى عن سراب.

وكنت واحدا من الأطباء الذين عانوا من علاجه كما عانى من مرضه وشتان بين المعاناتين كان كلما عاد من دورة علاجية أجده أسوأ منه قبل العلاج وكلما أنقله الى علاج جديد يحن على العلاج السابق! لكن القاسم المشترك بين جميع الزيارات العيادية كان قناع النكد والكآبة والتفكير الذي يرزح تحته.. كنت أشعر أنه أسير هم لايفارقه ومشكلة لايكاد يجد لها حلا.. كل قسيمة في وجهه كانت تشارك في مصيبته السوداء.. لقد رصد ملامحه كلها لها فلايكاد يعطي وجهه رخصة في ابتسامة مجاملة عابرة.

إن الشدات والنوازل النفسية أشواك حادة تفجر بالونات الأمل كلما لاحت في الأفق وأبرقت بالشفاء.. إنها طبقة قاسية كتيمة تمنع أشعة الأمل من النفاذ لمواطن الداء.. بل إن هذه الشدات هي الداء ويجب توجيه العلاج لها قبل الداء.

ايه يا أحمد قل لي مابك أريد أن أرى بسمتك ولو مرة.. أريدك أن تستجمع كل قواك وتحاول أن تصنع بسمة.. ماذا عن حياتك الخاصة.. وما الغول النفسي الرهيب الذي وقعت في براثنه فافترس مزق السعادة في قلبك؟؟ حدثني لعلي استطيع مساعدتك اكثر.. قال وماذا تفيد البسمة الصفراء على الوجه المريض ياطبيب انها بسمة مريضة مهتزة لاتستقر انه الهم يادكتور، لقد ركبني الدين منذ سنين، وأذل الدين أعناق الرجال فلا أعرف منه فكاكا إنه ذل بالنهار وهم بالليل هذا هو مرضي.. وهذا هو الجرثوم الذي يفترس جلدي.. والمحل التجاري الذي أديره لايكاد يفي بمصروف أسرتي الكبير فضلا عن وفاء الدين.. أريد منك علاجا للحكة فقط أعرف أن مرضي ليس له شفاء.

حاولت أن أشد على عضده.. أن أجعله يتماسك دون جدوى وكم يخذل الطب الطبيب وقت الملمات.. وانقطع أحمد عن العيادة.. ولم أعد أسمع له ذكرا.

***

كنت أمشي مع أسرتي في السوق مرة.. وإذا بصوت صديق قديم أعرفه يهتف بي من خلف من؟ أحمد!! كانت تلك المرة الأولى التي أراه بها مبتسما.. كان وجهه يتلألأ بالفرح كالطفل يزدرد قطعة حلوى.. حتى العظام التي كانت ناتئة في وجهه قد كساها اللحم فغاصت واستعاد جلده رونقه وبهاءه من جديد ـ حدثني عنك وعن الصدف الجغرافي يا أحمد ـ أبشرك الصدف الجغرافي قد أصبح صدفا تاريخيا انظر.. وكشف ساعده لأرى أن جلده قد تحسن بشكل مثير.. كيف؟ وأي طبيب استشاري عالجك؟ ونسيت أهلي في الشارع بينما كنت أصيخ اليه السمع ساعة وأتابع معه رحلة الشفاء المثيرة من مرض أحمق يضرب بلا نظام ولا قانون.

ـ كانت تلك ليلة روحانية امضيتها في حرم الله في آخر رمضان أدعو الله فيها أن يفرج كربي لقد كنت مهددا بالسجن والشيكات التي حررتها بخمسة وثلاثين الف ريال مازالت بلارصيد منذ سنتين وصاحب الدين يريد ماله وقد أيقن انني لن استطيع سداده.

وجرجرت قدمي بخفي حنين ويممن صوب التاجر المدين وأنا أعرف أني سأبيت ليلتي في السجن لا محاله.. أخذت طفلة لي معي كرهينة علها تشفع لي لدى التاجر من السجن فتأخذه بي رحمة فيؤجل سجني ريثما أجد لأسرتي مأمنا.. ودخلت محييا وأجاب تحيتي بصوت لا أكاد اسمع وكأني كنت أرى تحت ثوبه الأبيض الانيق سجانا محترفا أو ذئبا مفترسا.

ـ اجلس.. ثم نادى بابنتي الصغيرة وابتدرها بمداعبة رقيقة.. قلت في قلبي أعرفها هي مداعبة التجار الدبلوماسية التي تشبه الهدوء قبل العاصفة.

ـ امسك بالهاتف.. قلت سيفعلها سيستدعي الشرطي الآن لاقتيادي إلى المصير المحتوم وجالت بخاطري الأسرة التي خلفتها ورائي في الحرم تجار إلى الله.. والمال الأسود الذي ستصير اليه ثم صرخت .. سيدي إن ورائي اسرة تركتها في الحرم بلا معيل، لم يأبه كثيرا لكلامي

واسترسل في مكالمته بصوت خفيض لااسمعه ثم رمى بالسماعة على الهاتف.

أنفاسي كانت تتصاعد كالامواج.. وتتلاحق كالاشباح قلت ياسيدي أنا على استعداد أن أعمل اجيرا في محلك عبدا مطيعا حتى تستوفي حقك وتزيد.. لم يرد علي وتابع مداعبة ابنتي الصغيرة بين يديه والتي ارتسمت على عينيها علامات الخوف والقلق حين سمعت صوتي المهيض فتح الخزنة وأخرج الشيكات المكشوفة ووضعها في يد ابنتي.. اعرفها هي ذات الشيكات التي حررتها بخطى آه لم تمزقها ابنتي إربا.. لو تضعها في فمها وتبتلعها وتبتلع معها همومي وأحزاني.. ويقطع التاجر احلام يقظتي مخاطبا بنتي.. اعطيها لأبيك.

ومضت برهة صمت ثقيلة علي كالجبال وغسلني عرق بارد بعد رعدة حارة ووقفت حائرا والشيكات بيدي فلا استطيع حراكا!! غدا العيد يابنتي الا تريدين عيديه.

وأخرج الف ريال من الخزنة ووضعها في يدها .. لم أتمالك نفسي كنت في ذهول كامل سقطت على أقرب كرسي مني وعيناي بحرتا دموع حجبت عني الرؤية.. إذن الدعوات المبتلة الحارة المضطرة في الحرم لم تذهب سدى.. صرخات أطفالي البريئة من خلفي امين .. آمين قد فتحت لها السماء كما فتح لها قلب التاجر الكبير.. استجمعت قواي وقمت للرجل اقبل ماأطول من جسمه شاكرا ممتنا فكفني وكفكف دمعي وقال هون عليك ياأحمد لاتفسد علي عبادتي.. هذا حقك أؤديه اليك قد قسمه الله لك حين قال (وفي اموالهم حق معلوم) فلقد ساقك الله.. والله لو تأخرت للغد لاستقبلتك في السجن أما الآن فأنت في ضيافة الزكاة.. هذه حصتك من مائدة الغارمين في زكاة أموالنا.. فاقبلها لامنا عليك ولاأذى.. قم الآن بسرعة وأنت بأهلك.. وحياكم الله.. قم قبل أن يضرب مدفع العيد.

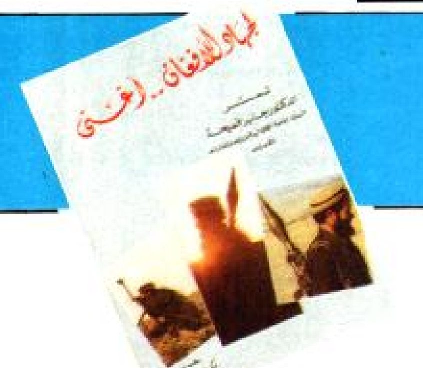
اصدارات

دراسات في الإدارة الإسلامية

تحت هذا العنوان صدرت سلسلة من الكتب التي تتحدث عن الإدارة الإسلامية بمختلف انواعها وتشكيلاتها.. من تأليف الدكتور عبدالرحمن الضحيان، وكان موضوع الكتاب الأول: الإدارة والحكم في الإسلام.. الفكر والتطبيق، أما الكتاب الثاني فتناول المنظمات الدولية الإسلامية والتنظيم الدولي.. دراسة مقارنة، وعنى الكتاب الثالث بتسجيل وثائق المنظمات الدولية والإسلامية والعربية، وفي كتابه الرابع تحدث عن الإصلاح الإداري، المنظور الإسلامي والمعاصر، وناقش في الكتاب الخامس قضية الإبداع الإداري، المنظور الإسلامي والمعاصر، وشرح في الكتاب السادس والأخير مفهوم الدبلوماسية في الإسلام: الفكر والتطبيق •

تمت طباعة الكتب الأربعة الأولى في دار العلم ص.ب: ٤٧٩٧ جدة ٢١٤١٢. ولايزال الكتابان الأخيران تحت الطبع.

لجهاد الأفغان .. أغني



ديوان شعري جديد للشاعر الدكتور /جابر قميحة.. هو نتاج معايشة حقيقية لجهاد الشعب الأفغاني المسلم ولعله اول ديوان في العربية تصور جميع قصائده بطولات الجهاد الأفغاني التي كانت من العوامل المهمة لانهيار الاتحاد السوفيتي بعد أن أتت بنيانه من الأساس وبذلك تعد قصائده إضافة حية صادقة للأدب الإسلامي.

يطلب الديوان من مكتبة وهبة ١٤ شارع الجمهورية - عابدين - القاهرة ت: ر.٣٩١٧٤٧٠.

اخبار الأمم المبادة في القرآن



عن دار مكة للنشر والتوزيع صدر كتاب (اخبار الأمم المبادة) لمؤلفه عاتق بن غيث البلادي، استعرض فيه أخبار الأولين وماجلبوا على انفسهم من سخط الله وغضبه لقاء حدودهم عن الحق، واسر افهم على انفسهم وتكذيب الرسل.. حيث جاء على ذكر قوم نوح وعاد وثمود وقوم لوط وقوم شعيب وقارون وأصحاب القرية، وأصحاب الفيل.. وغيرهم وغيرهم من المستهزئين والمستكبرين والجاحدين.

قصص واحداث متناثرة في كتب التفسير والتاريخ والسير جمعها المؤلف الفاضل في كتابه لتكون عبرة لمعتبر.. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.. صدر الكتاب عن دار مكة - مكة المكرمة هاتف: ٥٤٤٧٤٩٤ ص.ب: ٢٩٩٢



الفقه والمجتمع



الدكتور عجيل النشمي

المعيار الشرعي لاختيار الزوج

سؤال: فتاة تقول انه تقدم لخطبتها اكثر من شخص وتسأل تقول ما هو المعيار الشرعي لاختيار الزوج ، هل هو الخلق أو الدين او المال او النسب أو الوجاهة؟

الجواب: معيار اختيار الزوج هو الدين والخلق أما المال والنسب والوجاهة فأمور تابعة أو ثانوية وجودها افضل من عدمها لكن المعيار هو الدين والخلق وحسن المعاملة والعشرة.. وذلك لقوله صلوات الله وسلامه عليه «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه».

وكلما كان هناك تقارب بين مستوى الزوج والزوجة كان افضل والتقارب او التكافؤ المطلوب بالنسبة للمال والنسب والوجاهة أو المستوى الاجتماعي.

كل ذلك ادعى لحسن العشرة بينهما، وإذا انعدمت فلا تمنع من قبول الزواج إذا توافر الدين والخلق.

ظهور آثار النعمة على العبد

السؤال: رجل وسع الله عليه بالخير الكثير ولكنه يقتر على نفسه، ولايظهر بمظهر حسن ويقول : ان هذا من التقشف الذي أمر به الاسلام .. فهل هذا جائز؟

الجواب: إذا انعم الله تعالى على امرىء نعمة فينبغي ان يظهر اثرها عليه، لقوله تعالى : «وأما بنعمة ربك فحدث» سورة الضحى اية ١١ ولما روى فضله بن مالك الحبشي قال : دخلت على رسول الله صلي الله عليه وسلم فراني سيء الهيئة، فقال : النبي صلى الله عليه وسلم « هل لك من شيء؟ قال : نعم من كل المال قد أتاني الله، فقال : إذا كان لك مال فلير عليك» (سنن النسائي ١٩٦/٨) وعن ابي سعيد الخدري أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : ان الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده.. (التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوى وقال : الحديث ضعيف عن الموسوعة ١٧٥/٥) والإسلام يرغب في المسلم ان يكون وسطا بين الاسراف والتقتير، أو بين البذخ والتقشف.. والإسلام لايقبل التقشف الذي يعود على صاحبه بالضرر في صحيحه.. أو ضياع حق من يعولهم، أو حق الفقير والمسكين.

نفقة الزوجة إذا غادرت البيت خوفا من زوجها

سؤال: سيدة خرجت من بيت زوجها وذهبت إلى بيت أهلها مدعية انها لاتأمن على نفسها وبناتها بسبب أن زوجها سيء السلوك ويأتي ببعض زملائه السيئين الى البيت.. ولما ذهبت الى بيت أهلها امتنع الزوج عن دفع مصروفاتها مع اولادها.. فما هو حكم الشرع في هذا الموضوع؟

الجواب: إذا كان خروجها بسبب خوفها كما تقول على نفسها وبناتها فلها النفقة ويلزم الزوج بها ولاتعد الزوجة ناشزا في هذه الحال والأمر عند النزاع يحتاج إلى حكم القاضي.

تفاوت الشريكان في الربح

السؤال: انا وزميل لي شريكان في شركة وكل منا شارك في نصف رأس المال، فهل يجوز ان نتفق بالتراضي على أن أحدنا يأخذ ربحا اكثر من الاخر مثلا واحد يأخذ الثلث وآخر يأخذ الثلثين؟

الجواب: الفقهاء مختلفون في هذا فمذهب الحنفية والحنابلة ان الربح بين الشريكين على حسب مايتفقان عليه فيجوز ان يتساويا في الربح مع تفاضلهما واختلافهما في نسبة راس المال ويجوز أن يتفاضلا في الربح مع تساويهما في رأس المال.

وذهب المالكية والشافعية ان شرط صحة الشركة أن يكون الربح بينهما على قدر مشاركة كل واحد منهما في رأس المال فإذا تساويا في المشاركة في راس المال فيكون الربح بينهما حسب تفاضلهما، وعللوا ذلك بأن الربح هو ثمرة اشتراك المالين، فلايجوز ان يشترط احدهما ربحا اكثر من تضيعه في المال، بغض النظر عن تساويهما في العمل او تفاوتهما في العمل بأن يكون أحدهما اقوى على العمل واكثر قدرة على ادارة الشركة وأكثر خبرة في العمل التجاري.

لكن لو ان احدهما تكفل بإدارة الشركة لكونه مثلا متخصصا او متفرغا فينبغي في هذه الحال أن يعمل بينهما عقد آخر مستقل عن عقد الشركة وينص فيه على استحقاق هذا الشريك بنسبة معينة نظير الإدارة.

الإشهاد عند مراجعة الزوجة

السؤال: سيدة زوجها طلقها ثم راجعها قبل ان تنتهي العدة، ولكنه لم يحضر شهودا على الرجعة، وقيل لها ان هذه الرجعة باطلة إلا إذا احضر شهوداً على ذلك فما هو الحكم الشرعي؟

الجواب: جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعي في الجديد وأحمد في احدى الروايتين ذهبوا الى ان الاشهاد على الرجعة مستحب، وذلك لأن الرجعة من حقوق الزوج فهي حينئذ باختياره ولايشترط قبول المرأة، فلايشترط أيضا الاشهاد حتى تكون صحيحة وقوله تعالى «واشهدوا ذوى عدل منكم المراد بطلب الاشهاد ليس الوجوب بل المراد الندب فالاشهاد مندوب لقطع النزاع عند اختلاف الزوجين في حدوث الرجعة.

بيع الماعز دون ولدها المحتاج اليها

سؤال: تاجر غنم يقول: هل يجوز أن يبيع الماعز دون ولدها المحتاج اليها لحداثة ولادته.. ولكنه يعوضه عن امه بحليب صناعي؟

الجواب: نص المالكية على جواز التفرقة بين الحيوان وولده المحتاج اليه. وذهب الشافعية وابن القاسم من المالكية الى حرمة التفرقة إذا كان الولد محتاجا لأمه لم يستغن عنها بالرعي لوحده.. ولذلك حرم الشافعية ذبح الأم ان لم يستغن ولدها عن لبنها ولايصح حينئذ بيعها.. وأما ان استغنى الولد عن لبن الأم فيكره ذبحها.. وهذا سواء اكان الحيوان مما يؤكل او من غير المأكول. وهذا يمنع أيضا بيع الولد إذا كان من اشتراه إنما اشتراه ليذبحه.. فإن شرط البائع على المشتري ذبحه صح البيع عند الشافعية.

ومن خلال كلام الفقهاء هذا نقول للأخ السائل: انه يكره بيع الأم دون ولدها المحتاج الى لبنها إذا كنت متكفلا بسقائه مايعوضه عن لبن الأم ويحفظ حياته، مراعاة لما يحدث هذا التفريق من هياج للأم والم ولاحتمال عدم قبول اللبن من غير أمه.. وأما ان استغنى عن لبن أمه ولم يستغن عنها معه فلك ذلك، ولاكراهة في التفرقة ولا البيع.

وأما ان كان البيع للذبح مباشرة فهذا جائز مجتمعين أو منفردين.

الاستعاذة عند قراءة القرآن

السؤال: قال تعالى: «فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هل يفهم من الآية أننا دائما إذا اردنا ان نقرأ القرآن نقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» وإذا كان كذلك فلماذا لايفعل ذلك كثير من قراء القرآن الكريم؟

الجواب: جمهور الفقهاء، قالوا: ان الآية لاتفيد وجوب الاستعاذة بل تفيد ان الاستعاذة مندوبة، وقالوا: ان الذي منع الوجوب هنا هو اجماع السلف على ان الاستعاذة سنه ولأنه روى أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يلتزم الاستعاذة بل كان يتركها احيانا وفي هذا اشارة في حديث عائشة رضى الله عنها قالت: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين» (مسلم ١/٣٥٧).

طهارة ماء الولادة

سؤال: طبيبة تسأل تقول: هل الماء الذي ينزل مع الولادة مصاحبا للطفل نجس أم طاهر.. لأنها كطبيبة ولادة يصيبها احيانا مثل ذلك أثناء التوليد؟

الجواب: الفقهاء على فريقين في هذا الشان بعضهم يقول انه طاهر وبعضهم يقول انه نجس.. والذي تميل اليه القول بطهارته وهو قول ابي حنيفة والحنابلة.. وهذا إذا لم يصاحبه دم، فالماء الذي يخرج مع الولادة طاهر ما لم يصاحبه دم.

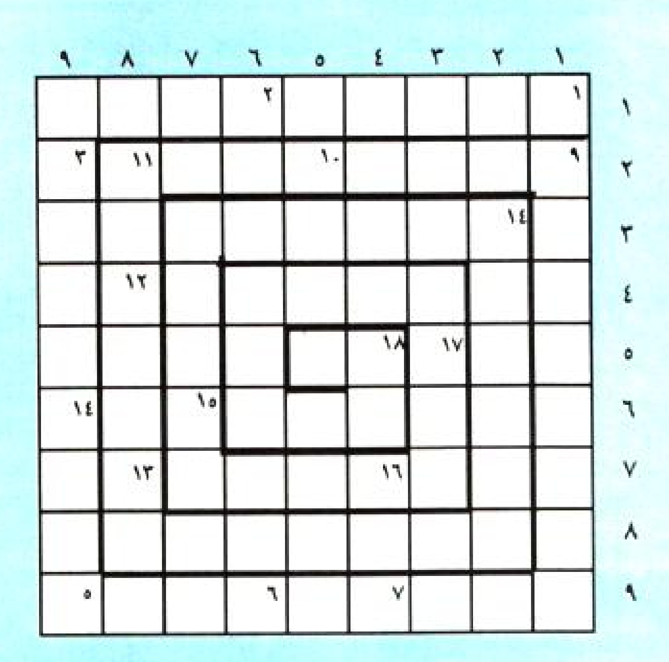
الخطبة على خطبة آخر من أجل الزواج

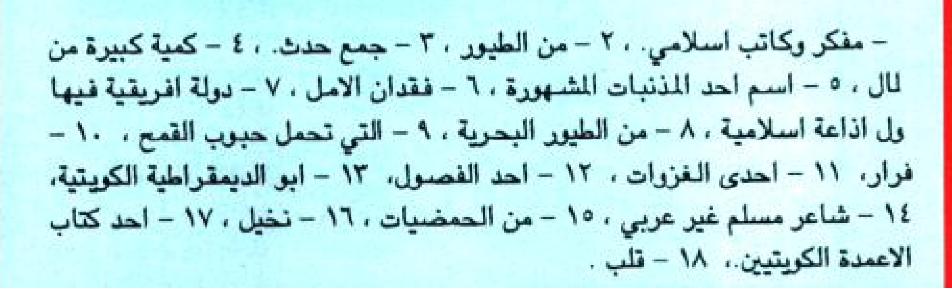
السؤال: شخص يقول انه تقدم لفتاة ليخطبها فتمت الخطبة ثم تبين أن الفتاة مخطوبة. فهل عليه من أثم في هذه الحال؟

الجواب: نقول للاخ انه مادمت لاتعلم بالخطبة الأولى فلاشيء عليك، وإنما تحرم الخطبة على الخطبة إذا علم الخاطب الثاني بخطبة الأول، وتكون خطبة الأول مقبولة بأن يجيبوه الى خطبة ابنتهم، ويقبل ولم يرفض او يترك ولم يأذن الخاطب الأول للثاني حينما يتقدم.

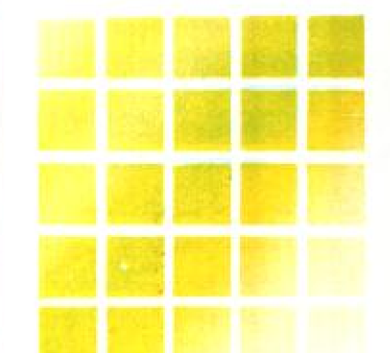
استراحة المجتمع

الشبكة اللولبية





– مفكر وكاتب اسلامي. ، ٢ – من الطيور ، ٣ – جمع حدث. ، ٤ – كمية كبيرة من لال ، ٥ – اسم احد المذنبات المشهورة ، ٦ – فقدان الامل ، ٧ – دولة افريقية فيها ول اذاعة اسلامية ، ٨ – من الطيور البحرية ، ٩ – التي تحمل حبوب القمح ، ١٠ – فرار، ١١ – احدى الغزوات ، ١٢ – احد الفصول، ١٣ – ابو الديمقراطية الكويتية، ١٤ – شاعر مسلم غير عربي ، ١٥ – من الحمضيات ، ١٦ – نخيل ، ١٧ – احد كتاب الاعمدة الكويتيين.، ١٨ – قلب .





من هو ؟

قائد حركة جهادية في بلد اسيوي يتكون اسمه من مقطعين.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

٥+٢+٦+٢ : مرتفع عن الارض اصغر من الجبل

٣+٢+٩+٤+١ : جرم سماوي

٤+٧+٥+١٠ : بمعنى اعباء مسئوليات

٨+٢+١+٢ : مرض من الامراض

ابو تميم المدني – المدينة



إعداد: سعيد الاصبحي

كلمات ومعاني

* **استقام ميزان النهار :**

اي انتصف النهار . ومثله : قام قائم الظهيرة، ذلك ان الشمس اذا بلغت وسط السماء، وابطأت حركة الظل حسبها الناظر انها وقفت.

* **بنات البطون :**

هي الامعاء. كان العرب يقولون للجائع: سكن بنات بطنك اذا امروه بالاكل.

* **الاصغران :**

القلب واللسان : المرء بأصغرية قلبه ولسانه، فاذا منح الله العبد لسانا لا فظا وقلبا حافظا فقد أجادله الحلية.
وفي المثل « يعيش المرء بأصغريه».

* **ضفادع بطنه :**

يقال : نقت ضفادع بطنه اي قرقرت امعاؤه. والتعبير كناية عن انه جاع لان قرقرتها ناتجة عن خلوها من الطعام.

* **اياك اعني واسمعي ياجارة :**

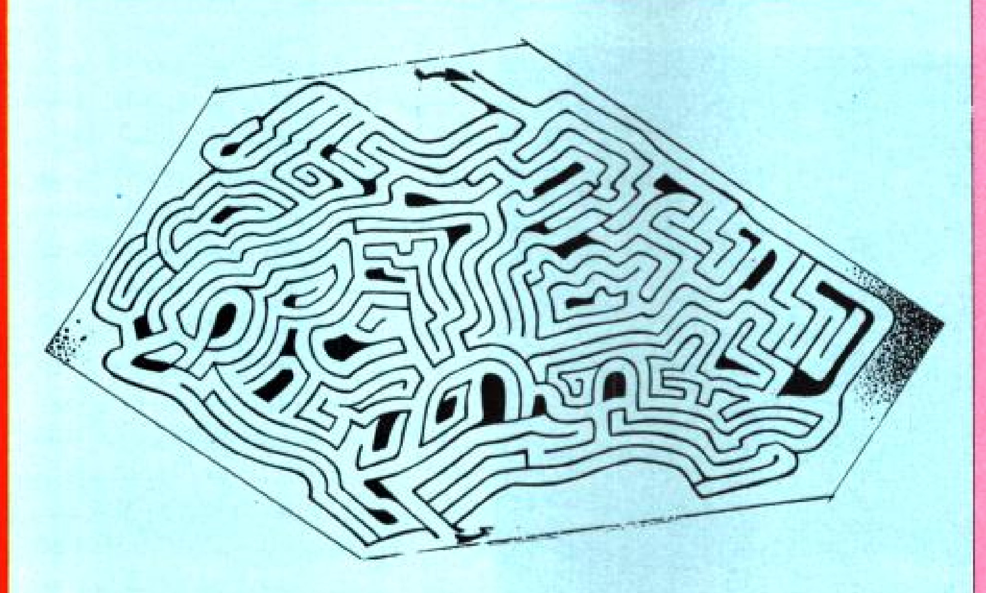
يضرب عند محاولة تنبيه السامع دون جرح لمشاعره، ومعناه، ما اعني الا اياك.

* **بيضة العقر :**

هو اخر الاولاد لان الام قد صارت عاقرا بعده.
وفي (ثمار القلوب) هي اخر بيضة للدجاجة، ولا بيضة لها بعدها. والتعبير كناية عن الشيء لا يكون بعده شيء من جنسه.

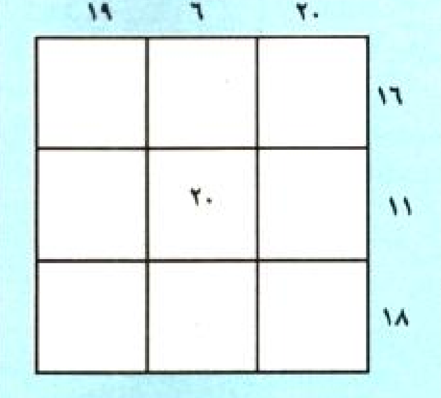
ماهر علي السعيد - السعودية

المتاهة



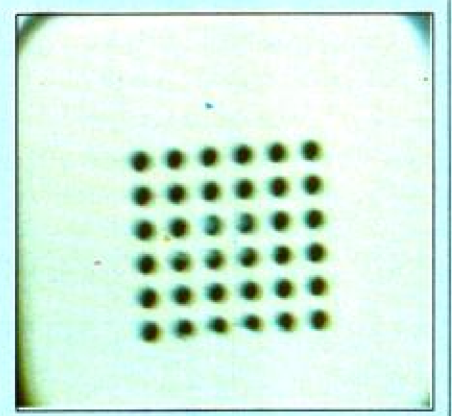
حاول عزيزي القارىء أن تدخل من الفتحة العلوية وتخرج من الفتحة الاخرى في خلال دقيقتين.

عملية حسابية



● ضع في المربعات الارقام من ١ الى ٩ بشرط عدم استخدام اي رقم اكثر من مرة واحدة بحيث يكون مجموع المربعات الافقية والراسية مساويا لما هو مكتوب.

زووم إن



لقطة مقربة لشيء ما فهل تستطيع معرفته؟

إجابات العدد الماضي

زووم إن : جزء من ميكرفون
من هو : مالك بن دينار
كلمة السر : الاسلام .

من البوسنة والهرسك : رسالة إلى المسلمين



عاصمة البوسنة تحترق

إن القلوب تحب وتكره وتفرح وتغضب وتسعد وتحزن وتوالي وتعادي، ولكل حالة من تلك الحالات مظاهر شاهدة عليها، وما يحدث لإخواننا المسلمين في كل مكان وخاصة في البوسنة والهرسك اختبار من الله لكم ولشعوبكم بل ولكل فرد مسلم على وجه البسيطة يسمع ويعقل ما يحدث في العالم فمن لم يتألم لما يحدث فليراجع قلبه فربما ضعف فيه الإيمان الذي يربط بين المؤمنين وهو لايشعر، ومن تأثر بذلك فإن عليه الدعم والتأييد كل بحسب حالة فمن كان يستطيع الدعم بالمال فليفعل ومن كان يجيد سلاح الكلمة فليبادر ومن لم يستطع فعليه بالدعاء المخلص لله رب العالمين.

أيها المسلمون إن ما يحدث الآن في البوسنة والهرسك ربما يحدث في بلادكم إن لم تتداركوا الأمر وتقفوا وقفة رجل واحد مهما اصابكم وشواهد التاريخ تدل على ذلك فقد كانت الاندلس قبيل سقوطها امارات متناحرة وكان بعضها يستعين بالنصاري على بعض فالتهمها الصليبيون لقمة بعد لقمة حتى افنوها كلها الموالي لهم والمعادي فندم الجميع وغرقت السفينة بما حملت .

ايها المسلمون لقد انخدع بعضكم بالحضارة الغربية وها هي ذي نتائجها السوداء أعمال وحشية بربرية لاتخطر على قلب انسان العصور الحجرية وها هو المكر والخبث يظهر جليا من دول النصارى فهى من مؤتمر الى اخر ومن تنديد إلى اخر حتى يفنى المسلمون من البوسنة ثم ينتقل الدور الى غيرهم.

إن اليهود والنصارى مهما بلغت حضارتهم المادية ومهما بلغ ضعف المسلمين امامهم سيتعاملون معهم دائما بقلوب حاقدة ونفسيات مريضة وأساليب قذرة والواقع خير شاهد على مانقول، ففي الوقت الذي يدعون فيه الى استخدام الاقناع والعقل والحكمة فيما بينهم نجدهم يفقدون صوابهم ويتحولون الى وحوش بشرية عندما يدخل المسلمون والإسلام في الساحة.

أيها المسلمون : إن الجزار يأخذ شاه فيذبحها ثم يعود لأخرى وهكذا لأن الشاه لاتتعظ بما حل بسابقتها.

انني اخاطب ما في قلوبكم من ايمان واستشعار للمسؤولية امام الله أن تهبوا لنصرة اخوانكم المستضعفين في البوسنة والهرسك قبل فوات الأوان والله معكم ولن يتركم اعمالكم.

أبو مجاهد بن عبدالرحمن الغامدي
السعودية



● الأخ / سالم بن عبدالله الشهري - السعودية

القافلة عندما تسير لاتضرها الأقاويل النابحة وكما تقول في رسالتك فإن المهتمين بحجاب نسائهم صنعوا العجائب وفعلوا الأفاعيل واخيرا هزموا الشيوعية الباغية وصدعوا كيانها الدولي اليس هذا ما سطره على صفحة الزمن أولئك المجاهدون الأفغان.. فماذا فعل خصومهم من دعاة تعرية المراة وامتهانها واستغلالها.. لاشك انهم غدا او بعده يعلنون إفلاسهم ويحملون عار سقوطهم إلا أن تتداركهم رحمة الله فيهديهم ويتوب عليهم وما ذلك على الله بعزيز.. إلى اللقاء في رسالة قادمة مع المزيد من العطاء.

● الأخ/ فتحي بن حامد.. تونس

وصلت رسالتك الثالثة كما تذكر لكنها بالنسبة لنا الرسالة الأولى والتي تنقل معاناتك من الفقر الفكري والتعتيم على كل مايمت للاسلام بصلة ندعو الله أن يهيء لك أسباب المعرفة والانفتاح على ما في العالم من وعي بحقائق الأمور وأن يحفظك ويثبتك وينير طريقك في هذه الظلمات الحالكة انه

برقية عاجلة الى المرابطة على الثغور

الى اختي.. التي حملت بين جنبيها ثقل التحدي.. تحدي الباطل.. الى التي اشرق في صدرها نور الإيمان فأبت الا ان تنير لغيرها الدروب.

.. لازلت اراك تسيرين صامدة.. رافعة راسك.. وبرغم الابتلاء.. برغم المحن التي تصاعد دخانها.. برغم الجراح.. برغم كل ذلك اكملت المسير.

الى اختي المسلمة في كل مكان.. صبرا.. فإن الله مع الصابرين.. الا تستبشرين بمعية الله.

فما انت بثباتك على الحق الا مرابطة على ثغر من ثغور الإسلام.

.. اختاه.. إنما يبتلي المرء على قدر إيمانه.. كما ثبت في الحديث الصحيح فثقي انه كلما اشتد البلاء.. زاد إيمانك رسوخا.. ولكأني اراه جبلا شامخا..

اختي المرابطة.. اعلم انك في غربة.. اعلم انك تلتفتين في كل لحظة لمن حولك تبحثين عن أخت محجبة أخت تقف معك.. تشد عضدك.. لكن لتهنئك البشارة (طوبى للغرباء).

واخيرا

تذكري يامن احبك في الله.. احبك لعقيدة تجمعنا.. ولدين ألف بيننا.

تذكري.. ان لك اختا في الإسلام تدعو لك بالثبات على الحق

وتسال الله في كل حين.. ان يفرج الكرب ويكشف الضر عنك..

فإن مع العسر يسرى.. اعانك الله وربط على قلبك.. وجعلك من جند الحق ومن أوليائه الذين لاخوف عليم ولا يحزنون

اختك المحبة
نوارة بنت احمد العثمان ـ الدمام

اخلاقيات المسلم الملتزم

ان الالتزام الديني بتعاليم (الاسلام) واجب شرعي بل فرض أمر به سبحانه وتعالى كل مسلم (ياأيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولاتموتن الا وانتم مسلمون) فالمسلم الملتزم تجد الانظار متجة اليه تراقب تصرفاته وحركاته لانه يعطي الصورة الواضحة عن الاسلام فما أن يقع بخطأ شرعي حتي يقوم الاعلام الغربي والشرقي بالتشهير به واعطاء صورة سيئة جدا عن الاسلام والمسلمين.

أما المسلمون الذين هم أشبه بالنصارى واليهود بجميع اعمالهم والمنبهرين بالشهوات التي يزينها لهم قرناؤهم وينطبق عليهم قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى اذا دخلوا جحر ضب لدخلتموه) فهذا النوع لايهتم به الاعلام كثيرا لانه حقق الهدف في الانسلاخ والتميع ولكن ما يملؤ النفس حسرة وألما أن نجد المسلم المثقف بالتعاليم الأسلامية يقوم ببعض التصرفات الخارجة عن المعاملات الإسلامية والتي لاتعبر عن اخلاقيات المسلم الملتزم والتي بكل اسف تعطي الصورة المذكورة لاعداء الإسلام وتفتح المجال لهذه الاجهزة لقول «هذا هو الاسلام هذه تصرفات المسلمين فيما بينهم ـ الاسلام غير موجود الآن» رغم علمه بأن الدين معاملة أولا.. وأن تصرفه غير شرعي من جهة ومعرفته العلمية بهذه الاجهزة المتآمرة من جهة أخري فالمسلم الملتزم الالتزام التام بالتعاليم والاخلاق التي فرضها علينا القرآن الكريم وسنها لنا رسولنا الاعظم (صلى الله عليه وسلم).

فالمطلوب من الاخوة الملتزمين وخاصة الذين لديهم نشاطات فكرية واسلامية مختلفة تظهر بصورة أو أخري أن يعوا تماما حقيقة كل تصرف وكل عمل قبل القيام به وذلك من الباب الشرعي أولا لعدم الوقوع في الحرام وحتى لايفتحوا الباب لأعداء الإسلام للتشهير به ثانيا وأن يكونوا اخيرا القدوة الحسنة لأهلهم وذويهم وأصدقائهم وأن يعطوا الصورة الواضحة والمشرقة لأخلاق المسلم ومعاملاته مع الآخرين وأن يقتدوا بالرسول الهادي البشير «صلى الله عليه وسلم» «لقد كان لكم في رسول الله اسوه حسنة» وأن يكونوا كما وصفته ام المؤمنين رضي الله عنها «كان خلقه القرآن» فهو قرآن يمشي على الأرض.

ابراهيم خالد زيبار
بيروت

نعم المولى ونعم النصير.. كما نرجو أن نتمكن من ايصال صوتنا إليك رغبة في استمرار التواصل وتسرية عنك وتخفيفا لبعض آهاتك وكرباتك مع تمنياتنا بغد افضل.

● الأخ/ عبدالرحمن عبدالله ـ حائل
نشكر لك غيرتك وحماسك الذي ابديته متجاوبا مع ماقرأته في العدد (١٠١٦) حول الفيلق الإسلامي.

اما ملاحظتك عن البقية الباقية من الأمل في المؤسسات والمؤتمرات الشكلية فنحن أولا: مأمورون شرعا ان لانيأس من دعوة الناس وحضهم على العمل المنتج بصرف النظر عن ثقتنا او عدم ثقتنا بهم لأنه رب كلمة صادقة تتلقاها أذن سامعة وقلب منفتح في لحظة من اللحظات يكون لها من الأثر ما يقر الله به عيون قوم مؤمنين.

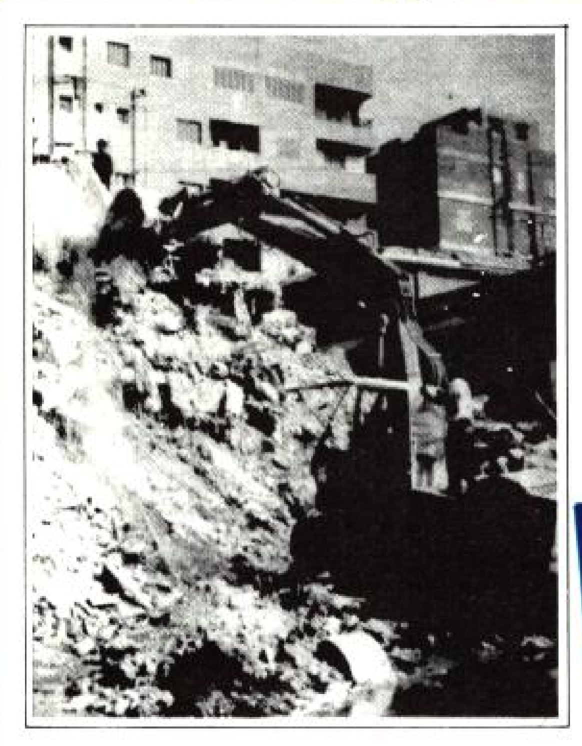
وثانيا: ان لم تستجب هذه الجهات لنداءاتنا او تنحاز لصفنا فأننا نأمل من مواصلة دعوتها وندائها أن تخفف من غلوائها وعدائيتها ونعمل على تحييدها وهذا بحد ذاته مكسب لانظن انك تمانع في تحقيقه.

● الأخ / معمري علي ـ الجزائر
كتبنا كثيرا وبالتفصيل حول ما ذكرته في رسالتك من اخبار ومعلومات.. نشكرك لمتابعتك واهتمامك ونرجو ان تستمر في عطائك ومراسلتنا بكل ما يجد لديك سائلين الله ان يفك أسر المأسورين ويذهب هم المهمومين هو ولي ذلك والقادر عليه.. انتظرنا ونحن بانتظارك وموعدنا البريد والسلام عليكم.



اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة

بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية في الكويت ومكتب بيت الزكاة الكويتي في القاهرة



إنطلاقاً من روابط الأخوة بين الشعبين الشقيقين الكويتي والمصري والموقف البطولي الذي وقفته مصر إبان الاحتلال العراقي الغادر لأرض الكويت..

ونظراً لكارثة الزلزال المدمر التي تعرضت له أرض الكنانة والتي نتج عنها حتى الآن:

* أكثر من ٦٥٠ قتيلاً
* أكثر من ٦٠٠٠ جريح ومصاب.
* إنهيار أكثر من ٢٠٠ عمارة سكنية على سكانها.

فإن اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة تناشد أهل الخير في الكويت الوقوف بجانب إخوانهم في مصر العزيزة من ضحايا الزلزال المدمر ومشاركتهم محنتهم كما شاركونا محنتنا..

حساب إغاثة مصر لدى بيت التمويل الكويتي
حساب جاري رقم
٢/ ١٨١١٢

تقبل التبرعات النقدية لدى الهيئات الأعضاء في اللجنة وهي كالتالي:



١- الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.
٢- بيت الزكاة.
٣- جمعية الإصلاح الإجتماعي واللجان التابعة لها.
٤- جمعية إحياء التراث الإسلامي واللجان التابعة لها.
٥- جمعية النجاة الخيرية واللجان التابعة لها.
٦- الجمعية الطبية الكويتية.
٧- جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية.
٨- جمعية المعلمين الكويتية.
٩- جمعية الرعاية الاسلامية.
١٠- الجمعية الثقافية الإجتماعية النسائية.
١١- الجمعية الخيرية للتضامن الاجتماعي.
١٢- لجنة الفلاح الخيرية.
١٣- الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.
١٤- جمعية بيادر السلام النسائية.

ملاحظة: تجمع التبرعات في جميع مقار لجان الزكاة والمساجد التي تتواجد فيها بعد صلاة الجمعة.

ص.ب: ٣٤٣٤ الصفاة - 13035 الكويت - تلكس ٢٠٤٩٤ حمره .
فاكس: ٢٤٠٢٨١٧ - هاتف: ٢٤١٨٠٢٥ / ٢٤٤٨٧٨٦ ٢٤٠٢٩١٤



اقرأ في العدد القادم



تقرير ميداني تفصيلي عن حجم كارثة الفيضانات التي حدثت مؤخرا في باكستان



الصراع بين المسلمين والشيوعيين المدعومين خارجيا في جمهورية طاجيكستان الإسلامية في «طاجيكستان والمخاض الصعب»



الداعية الإسلامي الشيخ مناع القطان في حوار شامل مع المجتمع





بقلم : خليل ابراهيم مهدي
رئيس الأئمة في البوسنة والهرسك
امير المجاهدين في جبهة زنتسا

جهاد العلماء في البوسنة والهرسك

للامامة الدينية في ديننا وأمتنا مقام عظيم، والريادة في الخير والعمل هي صفة من صفات طلاب العلم والدعاة وهنا في البوسنة والهرسك انتصب العلماء والخطباء والمؤذنون والدعاة روادا للدفاع عن الاسلام والمسلمين. واننا لنفخر بعصبية الدين هؤلاء انهم تحملوا التبعات والمسؤولية في تنهيض الناس للإسلام ورفع راية الإسلام للدفاع عن الناس وإذا كان مركز المسلمين هنا في مدينة زينتسا شاهدا على ما بذله هؤلاء الشباب والرجال من طلبة خريجي الجامعات الإسلامية في سراييفو وخريجي البلدان الإسلامية في العالم العربي فإن الجبهات ومعسكرات الاعتقال تحكي لنا قصصا كثيرة لهؤلاء الأبطال، لقد شكل هؤلاء الرجال تسع عشرة كتيبة لقتال على الجبهات وكانوا حقا قدوة لابناء بلدهم وبشكل خاص في مدينة تورجدا التي سقطت الآن بيد المسلمين.

كان للعلماء والخطباء الدور الأساسي في الهجوم وصد الأعداء وعلى جبهات كثيرة سالت دماء رجالنا العلماء والخطباء وإذ كانت الذكرى عزيزة فإني اذكر احد رجالنا من خريجي كلية الشريعة في القاهرة وهو مدرس وإمام وأمير لجبهة كونيتشي في الهرسك حيث تلقى كتب شكر من رئيس الجمهورية وحكومة البوسنة والهرسك على بطولاته الرائعة للانتصارات التي سطرها مع اخوانه على الجبهة.

وقد يحزن قلبي أن استثير عطفي وحزني امامكم على اخي الإمام مصطفى موركانوفيتش وهو من مدينة زفورنيك وذلك لصبره وثباته حتى نال الشهادة، حيث قامت زمرة الصرب المجرمين بجمع المصلين في مسجده الذي هو إمامه وفتحوا فمه وأفرغوا الخمر فيه إمعانا وإذلالا وذلك بعد أن رفض ذلك طواعية وبعدها بدأوا بضربه وطلبوا منه أن يُصَلِّبَ نفسه (أي يرسم الصليب) ورفض حيث طلبوا منه أن يرفع اصابعه الثلاثة وهي العلامة المميزة للانتماء للصرب إلاّ انه رفع بدلها شارة النصر وأمام الناس قاموا بذبحه من الرقبة إلى الرقبة.

اما اخي إمام جامع براتوناشي فإن الصرب ذبحوا ابنه امام المصلين واجبروه أن يشرب دم ابنه.

وفي كوزر بالقرب من مدينة بريدور أجبروا الإمام حامد سوفيتش بأن يأكل كل جبن فاسد فافرغ معدته فضربوه وقطعوا رجله وأمروه بالصلاة وبعد ذلك كذبوه وذبحوه من الأذ ن إلى الأذ ن وقاموا بقتل زوجته وقد تبقى لها خمسة عشر يوما عند ولادتها.. ودمروا بيته بالدبابات.

هذا الثبات على الدين رغم العذاب هو سمت هؤلاء الرجال .. وفي معتقل صربي بالقرب من مدينة باينالوكا هناك اثنان وعشرون إماما معتقلا اخص بالذكر منهم البطل الشاب حسن ماكجلي وهو خريج جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٩٨٢ وهو الأول على دفعته وقد لاقى حسن هذا أبشع صنوف التعذيب وكان لمحبة اخوانه وخوفهم عليه يقومون بالارتماء عليه وتغطيته حتى لايضربه الصربيون وكان الصرب ينقشون على صدره علامة الصليب.. وهو أول إمام يعتقل هو وزوجته من مدينة بريدور وبنته أيضا اعتقلت في معتقل آخر.

اما بطولات هؤلاء الرجال فهي كثيرة ففي أحد المعارك على جبهة كراداجاتشي قام إمام مقاتل بالتصدي لدبابة وهجم عليها ووضع داخلها قنبلة ادت إلى انفجارها.

وقبل أيام قام إمام آخر بمهاجمة موقع صربي بسلاح (زوليكا) ووضعها على كتفه واتجه تجاه المدفع الرشاش وهو يكبر (الله اكبر، الله اكبر) ولم يهمه مايطلقه المدفع ودمر الموقع ورجع لاخوانه المقاتلين وهو يحمد الله.

لقد كان رجالنا العلماء والأئمة قدوة ومثالا رائعا من الجهاد والتضحية والثبات، إن عدداً اكبيراً منهم استشهد فهو عند الله كريم وآخرين معتقلين في معسكرات الاعتقال وهؤلاء يهيب بالعالم الإسلامي أن يحرك لجانه الإنسانية لاستنقاذهم هم وأبناء شعبنا لقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الرائد لصيرق أهله.